جامعة محمد خيضر–بسكـرة–

معهد علوم وتقنيات

النشاطات البدنية و الرياضية

قسم التربية الحركية

تخصص:نشاط بدني رياضي مدرسي

مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية

الموضوع:

دور حصة التربية البدنية والرياضية في تحقيق الضبط الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

دراسة ميدانية في – ثانوية أحمد منصوري – مشونش –

من إعداد الطالب:

حزازطة خالد

تحت إشراف الأستاذة:

د/ جيماوي نتيجة

السنة الجامعية : 2017/2016

بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة شكر

أتقدم بأسمى عبارات الشكر:

إلى خالقنا ومولانا وموفقنا الذي لا إله إلا هو،إلى من نسأله بكل اسم له أن يجعل هذا الجهد في ميزان حسناتنا، وأن يجعل نياتنا خالصة لوجهه الكريم إلى الذي تعجز الكلمات عن حمده وشكره.

فيارب لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك، الحمد لله حمدا كثيرا، إلى من كان رحمة للعالمين، إلى من هو قدوتنا في كل حين، إلى من نسعى دوما لإتباع خطاه إلى من أوصانا بطلب العلم، إلى سيدنا وحبيبينا ورسولنا الكريم، الصادق الأمين، محمد وعلى آله الطيبين وأصحابه الطاهرين صلاة وسلاما دائمين إلى يوم الدين.

إلى الأستاذة **جيماوي نتيجة** التي بفضلها تغلبت على الصعاب والتي كانت لها علي يدا بيضاء

لا أستطيع مكافأتها عليها إلا بالدعاء.

فحفظك الله ورعاك وأطال في عمرك لفعل الخير.

إلى كل أساتذة معهد التربية البدنية والرياضية ببسكرة الذين ثابروا على تعليمنا وتوجيهنا لطريق العلم.

إلى كل أصدقائنا الطلبة الذين كانوا عونا لنا، حفظهم الله وجعل عملهم في ميزان حسناتهم أمين.

إلى كل من ساعدنا من قريب أو من بعيد وله منا كل التقدير.

إلى كل هؤلاء لكم منا ألف شكر.

خالد

إهداء

لو سأل القلب عن الأحبة بعد الله والرسول فإنه لا يعرف إلا هؤلاء، فألف تحية وسلام للتي رفع الله من مقامها وجعل الجنة تحت أقدامها ريحانة حياتي وبهجتها، صاحبة القلب الكبير، أمي الحبيبة حفظها الله، إلى الذي منحه الله القوة لمنحي الأدب والتربية، إلى الذي باع راحة شبابه وأشعل سنين عمره شموعا ليشق لي الطريق، فكان لي درع أمان أحتمي به من غدر الزمان، أبي العزيز حفظه الله ورعاه.

إلى إخوتي الأعزاء، وأخواتي الغاليات أدامهم الله وحفظهم لي،

إلى كل الأحباء والأصدقاء،

إلى كل من تقاسم معي أحلى لحظات عمري، كل النفوس الجميلة والطيبة

إلى كل أساتذتي الأحباء إلى كل من عرفني ووقف معي.

إلى جميع طلبة التربية البدنية والرياضية دفعة 2016 – 2017

إلى كل من أحبوني في الله وأحببتهم وكل من أعانوني ولو بالكلمة الطيبة

إلى كل من أخطأت في حقهم ملتمسا منهم العذر.

أهدي لهم ثمرة جهدي المتواضع.

خالد

قائمة المحتويات:

الموضوع	الصفحة
شكر وتقدير	
إهداء	
قائمة المحتويات	
قائمة الجداول	
قائمة الأشكال	
مقدمة	أ- ب
الجانب التمهيدي: الإطار العام للدراسة	
1-مشكلة الدراسة	5
2-فرضيات الدراسة	6
3-أهداف الدراسة	7
4-أهمية الدراسة	7
5-أسباب اختيار الموضوع	7
6- تحديد المفاهيم والمصطلحات	8
7-الدراسات السابقة ومقارنتها مع موضوع الدراسة	11
8- صعوبات البحث	15
الجانب النظري	
الفصل الأول: التربية البدنية والرياضية ومرحلة المراهقة	
تمهيد	18
I- التربية البدنية والرياضية	19
1- أهمية التربية البدنية والرياضية	19

2- أهداف التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية	20
3- علاقة التربية البدنية والرياضية بالتربية العامة	21
4- مكانة التربية البدنية والرياضية في الجزائر	22
5-برنامج التربية البدنية والرياضية	23
II - المراهقة	25
1- المراهقة و مراحلها	25
2- خصائص النمو في مرحلة المراهقة	27
خلاصة	33
الفصل الثاني: الضبط الاجتماعي	
تمهيد	35
1- طبيعة الضبط الاجتماعي	36
2- نظريات الضبط الاجتماعي	37
3- أنواع الضبط الاجتماعي	39
4-وسائل الضبط الاجتماعي	41
5- أهداف الضبط الاجتماعي	46
6-أهمية الضبط الاجتماعي	47
7-فاعلية الضبط الاجتماعي	49
8- الضبط الاجتماعي و الرياضة	50
خلاصة	50
الجانب التطبيقي	
الفصل الثالث: الإجراءات الميدانية للبحث	
1-الدراسة الاستطلاعية	54

2-منهج الدراسة	55
3-أداة الدراسة	55
4-مجتمع الدراسة	56
5-عينة الدراسة	56
6-متغيرات الدراسة	58
7-مجالات الدراسة	58
8-الوسائل الإحصائية المستخدمة في الدراسة	59
الفصل الرابع: عرض وتحليل النتائج	
1-أولا: تحليل البيانات الشخصية	62
2-ثانيا: تحليل الفرضية الأولى	65
3-النتائج العامة للفرضية الأولى	75
ثالثا: تحليل بيانات الفرضية الثانية	76
2-النتائج العامة للفرضية الثانية	86
رابعا: تحليل بيانات الفرضية الثالثة	87
2-النتائج العامة للفرضية الثالثة	97
3-مناقشة نتائج الدراسة	99
4-استنتاج عام	102
5-الاقتراحات والتوصيات	104
6-خاتمة	107
7-قائمة المراجع	109
8-الملاحق	

قائمة الجداول:

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يمثل سن المبحوثين الذين وزعت عليهم الاستمارات	62
02	يمثل جنس المبحوثين الذين وزعت عليهم الاستمارات	63
03	يمثل المستوى الدراسي للمبحوثين الذين وزعت عليهم الاستمارات	64
04	يمثل دور الحصة في تقوية العلاقة بين التلميذ والأستاذ	65
05	يمثل دور الحصة في إنشاء علاقة بين التلميذ وزملائه	66
06	يمثل دور ممارسة الرياضة أثناء الحصة على تنمية روح التعاون والعمل الجماعي	67
07	يبين دور الحصة في حل الخلافات بين التلاميذ	68
08	يبين دور التلميذ في الانضباط واحترام الآخرين أثناء الحصة	69
09	يبين مدى احترام التلميذ لقوانين الأداء الرياضي أثناء الحصة	70
10	يبين مدى التزام التلميذ بالوقت المحدد للحصة	71
11	يبين مدى التزام التلميذ بقوانين التدريس الخاصة بكل رياضة	72
12	يبين مدى احترام التلميذ لقرارات الأستاذ مهما كانت	73
13	يوضح مدى تأثير الصفات المكتسبة عن طريق ممارسة النشاط الرياضي في الحياة الاجتماعية للفرد	74
14	يوضح مدى قبول التلميذ لقرارات الأستاذ المتخذة أثناء الحصة لأنها تضمن الالتزام في الأداء	76
15	يوضح نوع أساليب العقوبات المطبقة من طرف الأستاذ	77
16	يوضح رأي التلميذ في تلقيه عقوبة أثناء الحصة فيما سبق	78
17	يوضح الأخطاء التي يرتكبها التلميذ أثناء الحصة	79

18	يوضح مدى رضا التلميذ بأسلوب العقاب المطبق من طرف الأستاذ	80
19	يبين مدى مساهمة أسلوب العقاب في تحسين نوعية الأداء لدى التلاميذ	81
20	يبين الجو الذي يكونه أسلوب تطبيق العقوبات	88
21	يبين مدى التزام التلميذ بالتعليمات أثناء الحصة خشية اجتناب عقاب الأستاذ	83
22	يبين النتيجة التي يؤدي أسلوب العقاب المشدد أثناء الحصة	84
23	يبين مدى مساهمة أسلوب العقوبات في تشكيل وتنمية الروح الرياضية	85
24	يوضح مدى الشعور بوجود التنافس بين التلاميذ داخل الحصة	87
25	يوضح مدى القيام بإجراء تمارين لتنمية أكبر عرض للتنافس داخل الحصة	88
26	يوضح الدور المؤدى لبعث روح التنافس بين التلميذ	89
27	يوضح دور التنافس في دمج التلميذ في الحصة	90
28	يوضح مدى القيام بإجراء مسابقات وأنشطة لبعث روح التنافس بين التلاميذ	91
29	يمثل مدى دور التنافس بين التلاميذ في فرض مهاراتهم وحب الظهور	92
30	يمثل مدى نوع التنافس الغالب على الحصة	93
31	يمثل دور شدة التنافس في تنمية روح التماسك بين التلاميذ	94
32	يمثل كيفية المساهمة في تفعيل روح المنافسة بين التلميذ وزملائه	95
33	يمثل سبب التنافس داخل الحصة	96

قائمة الأشكال:

رقم الرسم البياني	عنوان الشكل (الدائرة النسبية)	الصفحة
01	سن المبحوثين الذين وزعت عليهم الاستمارات	62
02	جنس المبحوثين الذين وزعت عليهم الاستمارات	63
03	المستوى الدراسي للمبحوثين الذين وزعت عليهم الاستمارات	64
04	دور الحصة في تقوية العلاقة بين التلميذ والأستاذ	65
05	دور الحصة في إنشاء علاقة بين التلميذ وزملائه	66
06	دور ممارسة الرياضة أثناء الحصة على تنمية روح التعاون والعمل الجماعي	67
07	دور الحصة في حل الخلافات بين التلاميذ	68
08	دور التلميذ في الانضباط واحترام الآخرين أثناء الحصة	69
09	احترام قوانين الأداء الرياضي من طرف التلميذ أثناء الحصة	70
10	التزام التلميذ بالوقت المحدد للحصة	71
11	التزام التلميذ بقوانين التدريس الخاصة بكل رياضة	72
12	احترام التلميذ لقرارات الأستاذ مهما كانت	73
13	تأثير الصفات المكتسبة عن طريق ممارسة النشاط الرياضي في الحياة الاجتماعية للفرد	74
14	قبول التلميذ لقرارات الأستاذ المتخذة أثناء الحصة لأنها تضمن الالتزام في الأداء	76
15	نوع أساليب العقوبات المطبقة من طرف الأستاذ	77

16	رأي التلميذ في تلقيه عقوبة أثناء الحصة فيما سبق	78
17	الأخطاء التي يرتكبها التلميذ أثناء الحصة	79
18	رضا التلميذ بأسلوب العقاب المطبق من طرف الأستاذ	80
19	مساهمة أسلوب العقاب في تحسين نوعية الأداء لدى التلاميذ	81
20	الجو الذي يكونه أسلوب تطبيق العقوبات	88
21	التزام التلميذ بالتعليمات أثناء الحصة خشية اجتناب عقاب الأستاذ	83
22	النتيجة التي يؤدي إليها أسلوب العقاب المشدد أثناء الحصة	84
23	مساهمة أسلوب العقوبات في تشكيل وتنمية الروح الرياضية	85
24	الشعور بوجود التنافس بين التلاميذ داخل الحصة	87
25	القيام بإجراء تمارين لتنمية أكبر عرض للتنافس داخل الحصة	88
26	الدور المؤدى لبعث روح التنافس بين التلاميذ	89
27	دور التنافس في دمج التلميذ في الحصة	90
28	القيام بإجراء مسابقات وأنشطة لبعث روح التنافس بين التلاميذ	91
29	دور التنافس في فرض مهارات التلاميذ وحبهم للظهور	92
30	نوع التنافس الغالب على الحصة (الشريف)	93
31	دور شدة التنافس في تنمية روح التماسك بين التلاميذ	94
32	كيفية المساهمة في تفعيل روح المنافسة بين التلميذ وزملائه	95
33	سبب التنافس داخل الحصة (النتيجة والفوز)	96

مقدمة:

يعتبر الضبط الاجتماعي من بين أهم المواضيع التي يتناولها علم النفس الاجتماعي والذي يتشكل مع وجود المجتمعات البشرية وكان على الدوام إلزامي للفرد في المجتمع فالفرد لم يكن حرا في أعماله وأفعاله بل ضل دائما محاطا بقيود وقواعد تحدد أحكامه وتوجهها.

وقد حظي الضبط الاجتماعي بمكانة هامه في دراسات علم الاجتماع منذ نشأته حتى اليوم حيث اهتم الباحثون في هذا العلم بدراسة النظم و الأنساق الاجتماعية ودورها في خبرة سلوك أعضاء المجتمع وتدعيم للنظام الاجتماعي والضبط الاجتماعي هو تنظيم عمليه الاتصال في الموقف الاجتماعي و يقيس المهارات فيلعب الدور وتقديم الذات للمجتمع فالأشخاص الذين لديهم مهارة في الضبط الاجتماعي هم في الوقت ذاته متكيفين عموما ويتصفون باللياقة والثقة بالنفس في مواجهه المواقف الاجتماعية و يستطيعون أن يحققوا الانسجام مع أي نوع من المواقف الاجتماعية بمجرد أن يوضعوا فيها كما يعد الضبط الاجتماعي مهما فيضبط الاتجاه والمحتوى في التفاعلات الاجتماعية.

وتعتبر المراهقة فتره أو مرحله جد حساسة من حياة البشر وهذا باعتبارها مرحله عبور من الطفولة إلى الرشد تسمح للفرد بالولوج إلى عالم الكبار و لو تمكن الفرد من اجتياز هذه المرحلة بنجاح لسهل عليه مواصلة مشوار حياته بسهولة و بدون آثار جانبية قد تؤثر عليه وتحدث لديه عقد نفسيه يصعب التخلص منها مستقبلا فمن خلال هذه الفترة –المراهقة– تحدث عدة تغيرات نفسية وعقلية واجتماعية وجسمية للفرد تؤثر عليه بصورة مباشرة أو غير مباشرة.

وتعتبر التربية البدنية والرياضية فن وعلم لها أصولها ومبادئها وأهدافها يعزز من خلالها عملية التعليم وكسب المهارات الحركية وقد أصبحت في عصرنا هذا أساس النمو المتكامل وذلك بإعداد الفرد السليم الفعال في محيطه ومجتمعه ولأجل ذلك أضحت التربية البدنية والرياضية بأهدافها و برامجها من العوامل والعناصر الأساسية التي تبنى عليها المجتمعات الحديثة والمتطورة وما نلاحظه هو أن معظم الجهود قد

كرست لمعرفة تأثير التربية البدنية على الجوانب البدنية للتلميذ باعتبارها من الأهداف الأولى و لم يوضع الاهتمام الكافي لما تقدمه هذه الأخيرة من تأثيرات ايجابية على الجوانب النفسية و الاجتماعية للتلميذ رغم وجود العديد من الدراسات التي تثبت أن الممارسة الرياضية تأثيرات نفسية ايجابية على الفرد و بناءا على ذلك تطرقنا في هذه الدراسة إلى جانب اجتماعي مهم ألا وهو الضبط الاجتماعي ومدى مساهمة التربية البدنية والرياضية في تحقيقه لتلاميذ المرحلة الثانوية واستجابة لمتطلبات الموضوع ثم تقسيم البحث على النحو التالي:

الجانب التمهيدي: خصصناه للإطار العام للدراسة بتحديد إشكالية البحث ووضع الفرضيات التي عملنا على التحقق منها؛ إضافة إلى أهمية وأهداف البحث إضافة إلى تحديد المفاهيم .

الإطار النظري: يشمل ثلاثة فصول حيث أن الفصل الأول يدرس التربية البدنية والرياضية أما الفصل الثاني فيندرج موضوعه حول الضبط الاجتماعي في حين إن الفصل الثالث فيتناول المراهقة .

الإطار التطبيقي: تضمن فصلين:

الفصل الأول يدرس الإجراءات المنهجية للبحث؛ أما الفصل الثاني يدرس تحليل ومناقشه النتائج والاستنتاج العام والتوصيات والاقتراحات

الجانب التمهيدي:

الإطار العام للدراسة

1. الإشكالية

تهدف التربية البدنية و الرياضية من خلال أنشطتها البدنية المتعددة إلى إعداد الفرد إعدادا متكاملا وتزوده بخبرات واسعة فهي تعتبر عاملا حاسما في تكوين الفرد لكي يساعد نفسه ويخدم مجتمعه بكفاءة واقتدارا لهذا اهتمت أوجه النشاط البدني الرياضي التعليمي" التربية البدنية والرياضية" بإعداده صحيا و بدنيا ونفسيا واجتماعيا وهذا من خلال تطوير ورفع مستوى اللياقة البدنية و تحسين القدرات الفكرية والنفسية والوجدانية وتحصيل المعارف إضافة إلى كونها تعمل على خفض التوترات الناجمة عن ضغوطات الحياة؛ فعلم النفس الاجتماعي يهتم بدراسة الفرد داخل الجماعات دراسة علمية من حيث علاقاته مع الآخرين و تأثيره وتأثره بهم وذلك من خلال ما يسمى بعمليه التفاعل الاجتماعي كما يهتم بدراسة عده مواضيع أخرى تتعلق بالفرد من أهمها ديناميكية الجماعة والقيادة والاتصال والتنشئة الاجتماعية وغيرها و من بين أهم المواضيع التي يتناولها علم النفس الاجتماعي موضوع الضبط الاجتماعي والذي تشكل مع وجود المجتمعات البشرية وكان على الدوام إلزامي للفرد في المجتمع فالفرد لم يكن حرا في أعماله وأفعاله بل ظل دائما محاطا بقيود وقواعد تحدد أحكامه وتوجهها؛ وقد حظي الضبط الاجتماعي بمكانة هامة في دراسات علم الاجتماع منذ نشأته حتى اليوم حيث اهتم الباحثون في هذا العلم لدراسة النظم و الأنساق الاجتماعية ودورها في خبرة سلوك أعضاء المجتمع و تدعيم النظام الاجتماعي؛ ويعتبر الضبط الاجتماعي عملية إلزامية يقوم بها المجتمع بهيئاته ومؤسساته الرسمية وغير الرسمية لتعديل سلوك الأفراد ومن بين هذه المؤسسات الرسمية المدرسة التي تعتبر المؤسسة الاجتماعية التي تلي الأسرة في مسؤولياتها وأهميتها في عمليه التنشئة الاجتماعية وذلك من خلال ما تقدمه من برامج تعليمية و تربوية للتلاميذ ومن بين هذه البرامج التي تقدمها المدرسة: التربية البدنية والرياضية التي تعتبر مؤثر حيوي وفعال في حياة المراهق حيث يمكن من خلال هذا المؤثر تشكيل و ضبط سلوك المراهق ولهذا

طرحنا الإشكالية التالية: هل لحصة التربية البدنية والرياضية دور في تحقيق الضبط الاجتماعي لتلاميذ المرحلة الثانوية ؟

***التساؤلات الفرعية**

-هل لبرنامج التدريس دور في تحقيق الضبط الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية؟

-هل لأسلوب العقوبات دور في تحقيق الضبط الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية؟

-هل لأسلوب المنافسة دور في تحقيق الضبط الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية؟

2.الفرضيات

تعرف الفرضية على أنها ذلك الحل المسبق لإشكالية البحث وهناك من يرى أن فروض البحث هي تنبؤ لعلاقة قائمة بين المتغيرين؛ كما أن الفرضية هي أيضا نقطه التحول من البناء النظري إلى التصميم التجريبي للإجابة على الإشكالية القائمة وبناءا على التساؤلات الواردة في الإشكالية والأهداف التي يمكن دراستها وضعت الفرضيات التالية :

1.2.الفرضية العامة

لحصة التربية البدنية والرياضية دور في تحقيق الضبط الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

2.2.الفرضيات الجزئية

- لبرنامج التدريس دور في تحقيق الضبط الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

-لأسلوب العقوبات دور في تحقيق الضبط الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

-لأسلوب المنافسة دور في تحقيق الضبط الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

3.أهداف البحث

من بين الأهداف الرئيسية لكل دراسة هو الوصول إلى نتائج والهدف من دراستنا هو إيجاد العلاقة بين التربية البدنية والرياضية والضبط الاجتماعي لدى المراهقين المتمدرسين في الثانوي ونسعى من خلال بحثنا إلى:

-معرفة دور برنامج التدريس في تحقيق الضبط الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

-معرفة دور أسلوب العقوبات في تحقيق الضبط الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

-معرفة دور أسلوب المنافسة في تحقيق في الضبط الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

4 .أهمية البحث

-الإشارة إلى أهمية حصة التربية البدنية والرياضية كمؤثر حيوي وفعال في حياة التلميذ المراهق حيث يمكن من خلال هذا المؤثر تشكيل وضبط سلوك المراهق.

-إبراز دور وأهمية حصة التربية البدنية والرياضية داخل المنظومة التربوية في مرحلة التعليم الثانوي.

-إبراز دور الضبط الاجتماعي في توجيه سلوك التلاميذ وتعديله عن طريق حصة التربية البدنية والرياضية.

5.أسباب اختيار الموضوع

اختيارنا لموضوع البحث لأسباب موضوعية وأخرى ذاتية:

ا) أسباب موضوعية:

-عدم إعطاء الأهمية البالغة لحصة التربية البدنية والرياضية للمؤسسة.

-محاولة إبقاء الضوء على الضبط الاجتماعي ومدى تأثيره على تلاميذ المرحلة الثانوية.

ب) أسباب ذاتية:

-الرغبة الكبيرة في انجاز هذا الموضوع.

-كون هذا الموضوع جيد ولم يتم التطرق إليه كثيرا.

-ميلنا لهذا الموضوع وحب الاطلاع والفضول الزائد لمعرفة ما يزال يشوب هذا الموضوع من غموض.

6. تحديد المفاهيم والمصطلحات

تعد المصطلحات عملا منهجيا ويتطلب إنجاز أي بحث علمي لذلك فإننا لجأنا إلى تعريف بعض المصطلحات الواردة في بحثنا هذا بغية نزع اللبس والغموض عليها وإبرازها للقارئ الكريم ثم إن اللجوء إلى مثل هذا العمل يعد في الدرجة الأولى عملا منهجيا أساسيا وضروريا لكل البحوث منها على مستوى التدرج أو على مستوى عملية عالية

1.6. **تعريف التربية**

لغة: التربية في اللغة مأخوذة من الفعل ربى أي غذى الولد وجعله ينمو وربى الولد هذبه فاصلها ربا يربو أي زاد ونما.

اصطلاحا: التربية هي تبليغ الشيء أي إكمال أو هي كما يقول المتحدثون تنميه الوظيفة النفسية بالتمرين حتى تبلغ كمالها شيئا فشيئا تقول: ربيت الولد إذا قويت ملكت ونميت قدراته وهذبت سلوكه حتى يصبح صالحا للحياة في بيئة معينة (تركي رابح.1990 .ص. 16)

2.6. **حصة التربية البدنية والرياضية**

حصة التربية البدنية والرياضية هي الوحدة المصغرة التي تحمل كل خصائص البرنامج، فالخطة العامة لمنهاج التربية البدنية والرياضية تشمل أوجه النشاط الذي يطلب أن يمارسه التلميذ وأن يكسب المهارات

إلى ما يصاحب ذلك من تعليم مباشر وغير مباشر ويتوقف نجاح خطه الدرس على صفة تحضيره وإعداده وإخراجه مع مراعاة أيضا حاجات التلميذ (عباس صالح السمراني. 1981 .ص.95)

1.2.6. اصطلاحا: يعرفها روبرت بوبان من فرنسا: على أنها مجموعة من الأنشطة البدنية المختارة لتحقيق حاجات الفرد من الجوانب البدنية والعقلية والنفسية والحركية بهدف تحقيق النمو المتكامل للفرد (مصطفى فهمي. 1990 .ص. 189).

أما بيتر أرنولد من بريطانيا: فيعرفها على أنها ذلك الجزء المتكامل من العملية التربوية التي تسري وتوافق الجوانب البدنية، العقلية، الاجتماعية، الوجدانية لشخصية الفرد بشكل رئيسي عبر النشاط البدني.

2.2.6. إجرائيا: هي جزء من التربية العامة التي تقوم على الأنشطة البدنية المختارة لتحقيق حاجات الفرد من الجوانب البدنية والعقلية والنفسية الحركية بهدف تحقيق النمو المتكامل للفرد عبر النشاط البدني.

3.6.**الضبط الاجتماعي**

1.3.6. **لغة:** لزوم الشيء وحبسه وضبطه يضبط الشيء حفظه بالحزم ورجل ضابط أي قوي شديد وفي الاستخدام العربي الشائع يعني الضبط إذا نسب إلى الربط وشيء مضبوط شيء محكم دقيق (صلاح الدين شروخ. 2004 .ص. 99)

2.3.6. **اصطلاحا:** ويعرف ماكيفر الضبط الاجتماعي بأنه: وظيفة للحفاظ على البناء الاجتماعي من خلال أشكال القوى ذات التأثير الفعال التي تعمل على تدعيم التماسك الاجتماعي و ضبط سلوك الأفراد من خلال احترام معتقدات المجتمع وعاداته وتقاليده وقيمه ومعاييره (ماكيفر المجتمع. 1961 .ص. 273).

3.3.6. التعريف الإجرائي الضبط الاجتماعي: هو تنظيم عمليه الاتصال في الموقف الاجتماعي، ويقيس المهارة في لعب الدور و تقديم الذات للمجتمع فالأشخاص الذين لديهم مهارة في الضبط

الاجتماعي هم في الوقت ذاته متكيفين عموما ويتصفون باللياقة والثقة بالنفس في مواجهه المواقف الاجتماعية و يستطيعون أن يحققوا الانسجام مع أي نوع من المواقف الاجتماعية بمجرد أن يوضعوا فيها كما يعد الضبط الاجتماعي مهما في ضبط الاتجاه والمحتوى في التفاعلات الاجتماعية. (محمد السيد عبد الرحمن. 1998 .ص. 111)

4.6المراهقة

1.4.6. لغة: إن كلمه المراهقة تفيد معنى الاقتراب أو الدنو من الحلم بذلك يؤكد علماء فقه اللغة هذا المعنى في قولهم راهق بمعنى غشا أو دنا من، فالمراهق بهذا المعنى هو الفرد الذي يدنو من الحلم واكتمل نضجه. (فؤاد السيد. 1975 .ص. 275)

2.4.6. اصطلاحا: هي الفترة العمرية الممتدة بين الثانية عشر والثامنة عشر تقريبا وتتمثل في التغيرات الجسمية والنفسية والاجتماعية التي تحدث بين الطفولة و سن الرشد وتعتبر هذه المرحلة خطيرة في حياة الفرد لأنها تأخذ أشكالا عدة. (إبراهيم ياسين الخطيب وآخرون. 2013 .ص. 47)

إن كلمه المراهقة ADOLESENCE مشتقه من فعل اللاتيني ADOLESERE معناها التدرج نحو النضج البدني، الجنسي والانفعالي والعقلي وهنا يتضح الفرق بين كلمة المراهقة وكلمة بلوغ وهذه الأخيرة تقتصر على ناحية واحدة من نواحي النمو، الناحية الجنسية فنستطيع أن نعرف البلوغ بأنه موجود في الغدد التناسلية واكتسابهم معالم جنسية جديدة تنتقل بالطفل من مرحلة الطفولة إلى بدء النضج.

3.4.6. التعريف الإجرائي للمراهقة:

المراهقة هي مرحلة انتقال من الطفولة إلى الرجولة تبدأ بالبلوغ وتنتهي بالرشد تصحبها تغيرات جسمية، عقلية، انفعالية.

5.6 تعريف برنامج التدريس:هو نظام أو نسق يتكون من مجموعة من الأنشطة التي يقوم بها المعلم بقصد مساعدة التلاميذ على النمو المتكامل وفق أهداف معينة.

6.6 تعريف أسلوب العقوبات: هو جزاء يقع على التلميذ جراء قيامه بتصرف خارج نطاق الحصة.

7.6 تعريف أسلوب المنافسة:هو حدث رياضي محدد بقوانين معترف بها وفيها يحاول اللاعب أو الفريق إظهار أقصى ما لديه من قدرات ومهارات لتحقيق النجاح أو الفوز على منافس أخر.

7. الدراسات السابقة والمشابهة

إن كل بحث علمي هو عبارة عن حلقة متصلة بمجالات كثيرة فكل عمل لا بد أن تكون قد سبقته جهود فالدراسات السابقة تعتبر تراثا نظريا يمكن الانطلاق منه للوصول إلى أن نستعين بكافة البحوث والدراسات التي تناولت نفس الظاهرة التي اخترناها. وانطلاقا من موضوع الدراسة هناك بعض الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوعنا حسب اطلاعنا وما توفر لدينا من مادة علمية ومن هذه المادة نذكر:

-الدراسات السابقة التي تناولت (المتغير المستقل) أي حصة التربية البدنية والرياضية":

* **الدراسة الأولى:** من إعداد الطالب قاصد حميد (2010 – 2011)

مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير بعنوان:

"دور حصة التربية البدنية والرياضية في التنشئة الاجتماعية للمراهقين في المرحلة الثانوية (دراسة ميدانية في بعض ثانويات ولاية تيزي وزو)".

- **الهدف من الدراسة:**

إبراز الدور الفعال الذي تلعبه التربية البدنية والرياضية في تحقيق التنشئة الاجتماعية السوية للمراهقين في المرحلة الثانوية.

- **أهم النتائج المتوصل إليها:**

1- تساهم التربية البدنية والرياضية في تكيف المراهق مع قيم المجتمع.

2- لا يؤثر عاملي السن والجنس في عملية التنشئة الاجتماعية.

3- توفر الوسائل والإمكانيات المادية يعتبر عاملا هاما في تحقيق التنشئة الاجتماعية للمراهقين في الطور الثانوي.

* **الدراسة الثانية:** من إعداد الطالب: لورنيق يوسف (2006 – 2007)

مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير بعنوان: "دور التربية البدنية والرياضية في تفعيل عمليتي التعاون والتنافس من خلال الأنشطة اللاصفية".

- **المنهج المستخدم:** استخدم الباحث المنهج الوصفي.

- **النتائج المتوصل إليها:**

1- أن التربية البدنية لها أهميه كبيرة ولا تقل عن باقي المواد التعليمية.

2- التعاون عملية ضرورية تهدف إلى تحقيق أغراض سامية عن طريق المشاركة والمساعدة والتنظيم في كل المجالات والأنشطة الرياضية.

3- إن التنافس ظاهرة تلعب دورا في إنشاء علاقات بين الأفراد والجماعات وهذه العلاقات تتمثل في تماسك الجماعة و العمل التعاوني.

4- تلعب شخصية الأستاذ دورا هاما في التحكم الكلي للتصرفات السيئة التي تظهر عند بعض التلاميذ أثناء المنافسة.

5- على الأستاذ أن يحضر جيدا قبل تنظيم منافسة رياضية ليساهم بهذا التحضير في التقليل من التصرفات العدوانية.

- الدراسات السابقة التي تناولت (المتغير التابع) أي "الضبط الاجتماعي"

* **الدراسة الثالثة:** من إعداد الطالب بشيري زين العابدين (2010 – 2011).

مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير بعنوان: النص الديني والضبط الاجتماعي (دراسة ميدانية لتلاميذ التعليم المتوسط بمدينة الجلفة).

- **الهدف من الدراسة:**

إثبات مدى تأثير النص الديني على الضبط الاجتماعي لتلاميذ التعليم المتوسط.

- **أهم النتائج المتوصل إليها:**

1- النص الديني المتمثل في القرآن والحديث النبوي يؤثر في الضبط الاجتماعي للمتعلمين من حيث تنشئتهم على القيم الموجهة للسلوك.

2- النص الديني المتمثل في القرآن والحديث النبوي يؤثر في الضبط الاجتماعي المتعلمين من حيث تنشئتهم على الامتثال للأوامر والنواهي.

3- النص الديني المتمثل في القرآن والحديث النبوي يؤثر في الضبط الاجتماعي المتعلمين من حيث وقايتهم من الانحراف.

***الدراسة الرابعة:** من إعداد الطالبة فتان صليحة (2009 – 2010).

مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير الموضوعة بعنوان: عمل الأم وتأثيره على الضبط الاجتماعي للأبناء.

(دراسة مقارنه بين الأمهات العاملات والغير العاملات).

- **الهدف من الدراسة:**

إبراز تأثير عمل الأم على أساليب الضبط الاجتماعي للأبناء.

أهم النتائج المتوصل إليها:

1-هناك اختلاف ذات دلالة إحصائية بين الأم الغير العاملة و الأم العاملة في أساليب التنشئة الاجتماعية للأبناء أي هناك علاقة بين وضعية الأم (تعمل – لا تعمل) وأساليب التنشئة الاجتماعية للأبناء.

2- هناك اختلاف دال إحصائيا بين الأم العاملة والغير عاملة في أساليب تلقين الأبناء تعاليم الدين الإسلامي. أي هناك علاقة إيجابية بين وضعية الأم (تعمل – لا تعمل) وأساليب التلقين الأبناء تعاليم الدين الإسلامي.

8- مقارنة الدراسات السابقة مع موضوع الدراسة:

- الدراسة الأولى: من إعداد الطالب "قاصد حميد" تحت عنوان: "دور حصة التربية البدنية والرياضية في التنشئة الاجتماعية للمراهقين في المرحلة الثانوية".

قمت باختيار هذه الدراسات لتشابهها مع دراستي في المتغير المستقل وهو حصة التربية البدنية والرياضية، إضافة إلى تشابه هذه الدراسة مع دراستي في الفئة العمرية المحددة ألا وهي مراهقي المرحلة الثانوية، تختلف هذه الدراسة عن دراستي في المتغير التابع وكذا الفرضيات المطروحة والنتائج المتوصل إليها.

- **الدراسة الثانية:** من إعداد الطالب: لورنيق يوسف تحت عنوان: "دور التربية البدنية والرياضية في تفعيل عمليتي التعاون والتنافس من خلال الأنشطة اللاصفية".

قمت باختيار هذه الدراسة لتشابهها مع دراستي في المتغير المستقل وهو حصة التربية البدنية والرياضية إضافة إلى استخدام نفس المنهج المستخدم في دراستي ألا وهي المنهج الوصفي.

تختلف هذه الدراسة عن دراستي في المتغير التابع، وكذا عينة البحث ومجتمع البحث والفرضيات المطروحة إضافة إلى النتائج المتوصل إليها.

الدراسة الثالثة: من إعداد الطالب "بشيري زين العابدين" تحت عنوان: "النص الديني والضبط الاجتماعي". قمت باختيار هذه الدراسة لتشابهها مع دراستي في المتغير التابع ألا وهو الضبط الاجتماعي. تختلف هذه الدراسة عن دراستي في المتغير المستقل وكذا الفرضيات المطروحة إضافة إلى العينة ومجتمع البحث والنتائج المتوصل إليها.

الدراسة الرابعة: من إعداد الطالبة "فتان صليحة" تحت عنوان: "عمل الأم وتأثيره على الضبط الاجتماعي للأبناء". قمت باختيار هذه الدراسة لتشابهها مع دراستي في المتغير التابع ألا وهو الضبط الاجتماعي. تختلف هذه الدراسة عن دراستي في المتغير المستقل وكذا الفرضيات المطروحة والعينة إضافة إلى مجتمع البحث والنتائج المتوصل إليها.

9. صعوبات البحث:

- عدم ملء بعض الاستمارات من طرف التلاميذ وتركها فارغة.
- إيجاد صعوبات في توزيع الاستثمارات على التلاميذ لانشغالهم بالامتحانات التي تزامنت مع نهاية السنة الدراسية.
- إيجاد صعوبات في جمع الاستمارات من طرف التلاميذ نظرا لنهاية موسمهم الدراسي.
- ضيق الوقت وهذا لاستلام موضوع البحث متأخرا.
- عدم توفر دراسات مشابهة فيما يخص الموضوع.
- عدم توفر مراجع كثيرة والتي تناولت الموضوع المختار للدراسة.

الجانب النظري

الفصل الأول :

التربية البدنية و الرياضية

ومرحلة المراهقة

تمهيد:

إن التربية البدنية والرياضية بكل ما تحمله من معنى لا يمكن أن نحصرها في مجرد تمرينات وألعاب ترويحية ومسابقات فقط كما يعتقدها البعض ولما كان من المهم أن نعطي لهذه الأخيرة قيمتها الحقيقية فقط تطرقنا إليها في هذا الفصل لنوضح أهدافها وأهميتها وكذا كل من برنامج التربية البدنية والرياضية ومحتوياته حتى تكون الصورة واضحة عنها بشكل أفضل.

إن المراهقة فترة أو مرحلة جد حساسة من حياة الإنسان وهذا باعتبارها مرحلة عبور من الطفولة إلى الرشد تسمح للفرد بالولوج لعالم الكبار، ولو تمكن الفرد من اجتياز هذه المرحلة بنجاح لسهل عليه مواصلة مشوار حياته بسهولة وبدون آثار جانبية قد تؤثر عليه وتحدث لديه عقد نفسية يصعب التخلص منها مستقبلا، فمن خلال هذه الفترة (المراهقة) تحدث عدة تغييرات نفسية وعقلية واجتماعية وجسمية للفرد تؤثر عليه بصورة مباشرة أو غير مباشرة.

ومنه فقد حاولنا في هذا الجزء إعطاء فكرة عن هذه المرحلة الصعبة حتى يسهل لدينا فهم الفرد في هذه المرحلة والتعامل معه بصورة إيجابية بالإضافة إلى التحدث عن خصائص النمو في هذه المرحلة.

I- التربية البدنية والرياضية:

1- أهمية التربية البدنية والرياضية

اهتم الإنسان من قديم الأزل بجسمه وصحته ولياقته وشكله كما تعرف عبر ثقافاته المختلفة على الفوائد والمنافع التي تعود عليه من جراء ممارسة الأنشطة البدنية كما أدرك أن المنافع الناتجة عن ممارسة الأنشطة لم تتوقف على الجانب البدني، الصحي فحسب إنما تمتد آثارها الإيجابية النافعة إلى الجوانب النفسية، الاجتماعية و الجوانب العقلية، المعرفية والجوانب الحركية المهارية ولعل أقدم النصوص التي أشارت إلى أهمية النشاط البدني على المستوى القومي ما ذكره سقراط مفكر الإغريق وأبو الفلسفة عندما كتب أن:" على المواطن أن يمارس التمرينات البدنية للحفاظ على لياقته البدنية كمواطن صالح يخدم شعبه و يستجيب لنداء الوطن إذا دعا الداعي".

كما ذكر المؤلف شيلر في رسالته جماليات التربية" أن الإنسان يكون إنسانا فقط عندما يلعب" ويعتقد المفكر ريد أن التربية تمدنا بتهذيب للإرادة ويقول إنه لا يأسف على الوقت الذي يخصص للألعاب في مدارسنا على النقيض فإنه هو الوقت الوحيد الذي يمضي على خير وجه.

وقد كان أول من عبر عن "أهمية التربية البدنية والرياضية" في الولايات المتحدة الأمريكية العالم والسياسي بنجامين فذكر في مؤلف له مزايا التمرين البدني في توطيد وتقوية أركانها (محمد الحماحمي. 1996 .ص. 28)

كما أكد الرئيس كينيدي 1970 أهمية النشاط البدني قائلا: "أن قدرة الأداء البدني ليس مجرد مكون أساسي للجسم الصحيح فقط وإنما أيضا أساس للنشاط العقلي الخلاق، كما كتب مفكر التربية المصري "سعد موسى" بأن التأكيد على الرياضة البدنية يهدف إلى تنمية القوى الجسمية في الطفولة بحيث تكون

جاهزة للعمل وقتها يطلب منها ذلك إلى جانب الترويح والترفيه عند الكبار و في الرياضة إبقاء للجسم في شكل مقبول فيه جمال وصحة. (أمين أنور الخولي 2001 ص 41-47) .

ومن خلال ما تطرقنا إليه نجد أن أهمية التربية البدنية والرياضية تظهر من خلال ما استثمره التلميذ من المكتسبات خلال النشاط البدني والرياضي الذي يمكن من بلوغ أهداف تربوية تساعده في ترقية واستثمار الجانب الثقافي والاجتماعي، وتظهر أيضا من خلال مساعدته على التكيف مع جميع المحيطات الاجتماعية كما تنمي قدرة الاتصال والتوافق بين الرغبة و العمل من خلال نشاط مبني على مواقف تعليمية منتظمة وهادفة ترمي إلى تفعيل المعارف والخبرات الفكرية، الحركية والخلقية كونها وسيلة تعزز العلاقات البشرية المفيدة، كما تساعد على تنمية القدرات البدنية وعناصر التنفيذ والإدراك كما ترمي إلى إدراك أهمية الوقاية من الأمراض والآفات المضرة بالصحة و المجتمع. (مديرية التعليم الأساسي. 2005.ص. 47- 48)

2-أهداف التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية:

تتطلب مرحلة الدراسة الثانوية بحكم موقعها الزمني جملة من المطالب ينبغي على المدرس مراعاتها وذلك لتحقيق الأهداف المتوخاة من التربية البدنية وجل هذه الأهداف يمكن تلخيصها كالآتي:

-ممارسة الحياة الصحية السليمة وتعريف الطلاب بحاجات النمو الجسمي في كل من مرحلتي المراهقة، البلوغ ودور التربية البدنية في تحقيق هذه الحاجات.

-تنمية القوة الجسمية وصفات المرونة والرشاقة وسرعة+ التلبية والشجاعة والجد لفرع الكفاءة البدنية في كافة الظروف والأحوال.

– العناية بالقوام الصحيح وملاحظة الأوضاع البدنية الخاطئة في حالات السكون والحركة والسعي لمعالجة ما قد يصيب الجسم من عيوب ومكافحة العاهات الجسمية و محاولة إصلاحها بالتمارين والحركات الإصلاحية.

–السعي لرفع الروح الرياضية بين التلاميذ واحترام القوانين والتعليمات والإرشادات وإنكار الذات في سبيل صالح المجتمع وكذلك تدريب التلاميذ على ضبط النفس والتحكم في انفعالاتهم وتقبل الربح والخسارة بكل روح رياضية.

–تعويد الطلاب على الطاعة وحب النظام والتعاون مع الجماعة و القدرة على التعبير و ذلك عن طريق تكوين الفرق الرياضية والجماعات المدرسية كفرق الصفوف والفرق المدرسية والجولات الرياضية.

–المساهمة في خدمة المجتمع عن طريق النشاط الرياضي وذلك بتدريب الطلاب خلال مزاولتهم الفعاليات على ممارسة العلاقات الإنسانية السوية في المجتمع داخل المدرسة وخارجها وتدعيم أخلاقهم وإكسابهم الخلق الرياضي في اتجاهاتهم وسلوكهم.

3–علاقة التربية البدنية والرياضية بالتربية العامة

إن التربية البدنية هي أحد مقاصد التربية لأنها تعتمد على أسس تربوية بالغة الأهمية بالنسبة للفرد ولهذا نجد أنها أصبحت تخصصا لممارسه أنشطة الرياضية داخل المؤسسة التربوية (جامعات، مدارس، رياض الأطفال) وذلك للمساهمات في الرفع من الثقافة والتطبيع الاجتماعي وغيرها من المقاصد التربوية، حيث توصف هذه العلاقة بأنها تلك العملية التربوية التي تتم عند ممارسة أوجه النشاط البدني والتي تنمي وتصون جسم الإنسان في حينما يلعب الإنسان أو يسبح أو يمشي أو يتدرب على الموازي أو يمارس التزحلق على الثلج أو يباشر أي لون من ألوان النشاط البدني التي تساعد على تقوية جسمه و سلامته

فإن عملية التربية تتم في نفس الوقت وهذه التربية قد تجعل حياة الإنسان أكثر رغدا أو بالعكس قد تكون من النوع الهدام .(محمود عوض بيسوني، فيصل ياسين الشاطى. 1992 .ص.11)

والتربية البدنية جزء بالغ الأهمية من عملية التربية العامة وهي ليست (حاشية أو زينة) تضاف للبرنامج المدرسي كوسيلة لشغل الأطفال لكنها على العكس من ذلك جزء حيوي من التربية وجاء في الميثاق الدولي للتربية البدنية والرياضية الصادرة عن اليونيسكو في الفصل الثاني بعنوان: (التربية البدنية والرياضية تمثلان الركن الأساسي الذي تقوم عليه التربية المستمرة في نظام التربية العامة).

لذا ينبغي إن تنتمي التربية البدنية والرياضية باعتبارهما بعدين أساسيين للتربية والثقافة حسب قدرات كل إنسان وأن تنمي كذلك إرادته والتحكم في أهوائه وأن ننمي اندماجه التام في مجتمعه وينبغي أن تضمن استمرارية النشاط وممارسة الرياضة طوال حياة الإنسان وذلك بواسطة تربية شاملة ودائمة ومعممة. (أمين أنور الخولي. 1996 .ص. 151)

ومن هذا الأخير نجد أن العلاقة بين التربية البدنية والرياضية والتربية العامة تعتبر قوية جدا، الشيء الذي جعل الكثير من الباحثين يعرفونها بأنها جزء لا يتجزأ من التربية العامة.

4.مكانة التربية البدنية والرياضية في الجزائر

يؤكد ميثاق قانون التربية البدنية والرياضية بأن الشباب يشكل أثمن رأس مال للأمة كما تعرف التربية البدنية في الجزائر على أنها نظام تربوي عميق الاندماج بالنظام التربوي الشامل. (خيري سمير. 2001 .ص.08)

في 23 أكتوبر 1976 صدر قانون التربية البدنية والرياضية هذه الوثيقة الهامة تعتبر دستورا هاما يحدد الحقوق والواجبات لهذا المجال الهام في كل المستويات من حيث المبادئ العامة للتربية البدنية والرياضية

وتكوين الإطارات ثم تنظيم الحركة الرياضية الوطنية والمجلس الوطني للتربية. (محمود عوض بسيوني، فيصل ياسين الشاطي. مرجع سابق. ص.07)

وقد شمل الدستور 6 محاور أساسية هي:

1-القواعد العامة للتربية البدنية والرياضية في الجزائر.

2-الجزائر تعليم التربية البدنية وتكوين الإطارات.

3- تنظيم الحركة الرياضية الوطنية.

4- التجهيزات والعتاد الرياضي.

5-حماية ممارسي الرياضة.

6-الشروط المالية

أما الميثاق الوطني لسنة 1986 فقد نص على :

أن التربية البدنية شرط ضروري لصيانة الصحة وتحرير طاقة العمل ورفع القدرة الدفاعية لدى الأمة، وفضلا على المزايا التي توفرها للفرد تشجع وتطور خصالا معنوية هامة مثل: الروح الجماعية، كما تحرص على تكوين الإنسان كما أنها عامل تعاوني نفسي وبدني تمكن الطلبة من ممارسة مختلف أنواع الرياضة.

5- برنامج التربية البدنية والرياضية:

إن دروس التربية البدنية والرياضية مع ما تقدمه من فوائد للتلاميذ في مختلف المجالات تعتبر غير كافية للوصول إلى المرامي التي ذكرناها سابقا هذا لأن التلميذ يعتبر تواقا إلى كل الأنشطة التي تضفي عليه السعادة والبهجة ويكون أكثر تفاعلا وإيجابية متخلصا بذلك من القلق وكذا كل الضغوطات وخاصة داخل الأقسام إن لم نقل أصوار المدرسة وحتى تؤدي التربية البدنية والرياضية وضيفتها وضع لها برنامج

يستوفي كل النقاط المذكورة وهذا من خلال دعم الدروس بأنشطة داخلية تكون خارج مجال هذا الأخير وكذا أنشطة خارجية تكون خارج أصوار المدرسة وسنعرض فيما يلي كل عنصر بشيء من التفصيل (أكرم زكي خطابيه. 1977 .ص.132)

5-1-.النشاط الداخلي

يعتبر النشاط الداخلي امتدادا لدرس التربية البدنية و الرياضية و تظهر أهميته في مدى استفادة التلاميذ من مختلف الأوجه هذا النشاط سواء من الناحية البدنية، الحركية أو النفسية، الاجتماعية وغيرها وهو تلك الأوجه من النشاطات التي يمارسها التلاميذ وينظمها ويشرف على تنفيذها مدرسو المادة خارج أوقات الدوام الرسمي وغير مقيدة بالجدول الدراسي وتكون داخل أصوار المدرسة ويجب أن لا يتعارض توقيت النشاط الداخلي مع الجدول الدراسي بالمدرسة فيمكن ممارسته قبل بدء الدرس الأول أو أثناء الفسحة أو عقب الدراسة أو فترة العصر حيث يرجع التلاميذ للمدرسة مرة ثانية إذا كانت المدرسة القريبة من بيتهم أو أيام الجمعة.

.5-2-النشاط الخارجي

النشاط الخارجي يعتبر استمرارا للنشاط الداخلي ولأنه يقوم على تلك الأنشطة التي يمارسها التلاميذ خارج أصوار المدرسة فهو يتيح للتلميذ اكتساب العديد من القيم التربوية التي تسعى التربية البدنية والرياضية لتحقيقها، وبهذا يمكن أن نقول أن النشاط الخارجي هو أوجه النشاط التي يمارسها التلاميذ خارج أصوار المدرسة وتقوم المدرسة بتنظيمه و الإشراف عليه حيث أن هذه الأخيرة تكون بعيدة عن التقييد بالجدول الدراسي في المدرسة كما أنه لا يقتصر على المسابقات والمنافسات التي تشترك بها المدرسة خارج أصوراها بل هو نشاط بدني ورياضي وترويحي كالرحلات والمعسكرات و الأعمال التطوعية ... الخ. (أكرم زكي خطابيه. مرجع سابق. ص. 152- 153)

ومن هنا يمكن أن نستنتج أن درس التربية البدنية والرياضية والنشاط الداخلي والخارجي يعتبرون وحدة واحدة يساهمون في مجملهم في تنمية جميع نواحي التلاميذ (البدنية والمهارية والخططية وكذا العقلية والنفسية والاجتماعية...).

II- المراهقة:

1- المراهقة و مراحلها:

إن المراهقة هي مرحلة تغير مستمر لذا من الصعوبة تحديد بدئها ونهايتها فهي تختلف من فرد لأخر ومن مجتمع لأخر، فالسلالة والنوع والبيئة لها أثار كبيرة في تحديد مرحلة المراهقة وتحديد بدايتها ونهايتها كذلك يختلف علماء النفس أيضا في تحديدها، بعضهم يتجه إلى التوسع في ذلك فيرون أن فترة المراهقة يمكن أن نضم إليها الفترة التي تسبق البلوغ وهم بذلك يعتبرونها ما بين سن العاشرة وسن الحادي والعشرون (2110-) بينما يحصرها بعض العلماء في الفترة ما بين سن الثالثة عشر وسن التاسعة عشر (13-20).

وبداية المراهقة تختلف من فرد لأخر ومن مجتمع لأخر فبعض الأفراد يكون بلوغهم مبكرا في سن الثانية عشر أحيانا وبعضهم قد يتأخر بلوغه حتى سن السابعة عشر. (راجع أحمد عزت، 1945، ص9)وفيما يلي أقسامها كما جاءت في كتاب "علم النفس النمو للطفولة والمراهقة" لمؤلفه حامد عبد السلام:

1-1-.المراهقة المبكرة (12 ـ 14) سنة:

تمتد منذ بدء النمو السريع الذي يصاحب البلوغ حوالي سنة إلى سنتين بعد البلوغ لاستقرار التغيرات البيولوجية الجديدة عند الفرد، في هذه المرحلة المبكرة يسعى المراهق إلى الاستقلال ويرغب دائما في التخلص من القيود والسلطات التي تحيط به ويستيقظ لديه إحساس بذاته وكيانه ويصاحبها التفطن

الجنسي الناتج عن الاستثارة الجنسية التي تحدث جراء التحولات البيولوجية ونمو الجهاز التناسلي عند المراهق. (حامد عبد السلام زهران. 1995. ص.263)

لذلك نجد البعض يتقبل هذه التغيرات بالحيرة والقلق وهناك من يتقبلها بفخر واعتزاز وإعجاب وتتميز هذه المرحلة بالانفعالات العنيفة والتناقض الانفعالي من حب وكره وشجاعة وخوف،كما تنعكس حاجة المراهق من المزيد من الحرية في العديد من الأمور فيبدأ برفض جميع أفكار ومعتقدات الأهل ويشعر بالإحراج إن تواجد في مكان واحد مع أهله وتبدو هذه المرحلة في غاية العشوائية بالنسبة للأهل ولكن عليهم التحلي بالصبر والإصغاء إلى احتياجات أبنائهم ودعمهم لتطوير شخصياتهم المستقلة والخاصة. (عبد الحميد الشادلي. 2001. ص.245)

1-2- المراهقة الوسطى (15 ـ 17) سنة:

يطلق عليها أيضا المرحلة الثانوية وما يميز هذه المرحلة هو بطء سرعة النمو الجنسي نسبيا مقارنة بالمرحلة السابقة وتزداد التغيرات الجسمية والفيزيولوجية من زيادة في الطول والوزن واهتمام المراهق بمظهره الجسمي وصحته الجسمية وقوة جسمه ويزداد بهذا الشعور بذاته.

كما يملك المراهق في هذه المرحلة طاقة هائلة والقدرة على العمل وإقامة علاقات متبادلة مع الآخرين، إيجاد نوع من التوازن مع العالم الخارجي دون الاعتماد كثيرا على الغير حيث يزداد الشعور بالاستقلالية (رمضان محمد القذافي. 1997. ص.353).

وتزاد الحواس دقة ويقرب الذكاء إلى الاكتمال وتظل الانفعالات قوية وتتسم بالحماسة.

يصبح المراهق أكثر تصادما مع العائلة ويصر على ما يحلو له ويجرب الكثير من المراهقين الأمور الممنوعة كمصادقة رفقاء السوء، مخدرات، كحول، كنوع من التحدي للأهل ولفرض رأيهم الخاص. (عبد الحميد الشادلي. 2001. ص.245)

1-3- المراهقة المتأخرة (18 ـ 21) سنة:

يطلق عليها بالذات مرحلة الشباب، حيث أنها تعتبر مرحلة اتخاذ القرارات الحاسمة التي يتخذ فيها اختيار مهنة المستقبل وكذلك اختيار الزواج أو العزوف، وفيها يصل النمو إلى مرحلة النضج الجسمي ويتجه نحو الثبات الانفعالي والتبلور لبعض العواطف الشخصية مثل: الاعتناء بالمظهر الخارجي وطريقة الكلام والاعتماد على النفس والبحث عن المكانة الاجتماعية وتكون لديه رغبة نحو الجماليات ثم الطبيعة والجنس الأخر. (حامد عبد السلام زهران. مرجع سابق. ص.289)

في نهاية هذه المرحلة يتم النضج الجسمي ويصل الذكاء إلى قممه. وفي هذه المرحلة يعود الكثير من المراهقين لطلب النصيحة والإرشاد من الأهل وهذا التصرف يكون مفاجئ للأهل، إذ يعتقد الكثير منهم أن النزاع والصراع أمر محتم قد لا ينتهي أبدا وتبقى قيم وتربية الأهل واضحة وظاهرة في هذه الشخصيات الجديدة إذا أحسن الأهل التصرف في هذه المرحلة. (عبد الحميد الشادلي. 2001. ص.245)

2- خصائص النمو في مرحلة المراهقة:

2-1- النمو الجسمي:

في هذه المرحلة تظهر الفروق التي تميز تركيب جسم الفتى والفتاة بصورة واضحة كما يزداد نمو عضلات الجذع والصدر والرجلين بدرجة أكبر من نمو العظام وبذلك يستعيد الفرد اتزانه الجسمي ويلاحظ أن الفتيان يتميزون بالطول وثقل الوزن عن الفتيات، وتصبح عضلات الفتيان قوية في حين تتميز عضلات الفتيات بالطراوة والليونة. (عنايات محمد أحمد فرج. 1998. ص.74)

2-2- النمو المورفولوجي:

تتميز هذه المرحلة بضعف التحكم في الجسم، حيث تمثل مرحلة غياب التوازن في النمو بين مختلف أطراف الجسم وهذا نتيجة لعوامل غير متوازنة إذ أنه تبعا لاستطالة الهيكل العظمي فإن احتياطات

الدهون تبدأ في الزوال خاصة عند الذكور، كما أن العضلات تستطيل مع استطالة الهيكل العظمي ولكن دون زيادة في الحجم وهذا يميز الذكور بطول القامة ونحافة الجسم كما أن الأطراف السفلى تستطيل أسرع من الجذع والأطراف العليا وفي هذه المرحلة يبدأ ظهور التخصص الرياضي الذي يعتمد بنسبة كبيرة على البنية المورفولوجية لجسم الرياضي. (مفتي إبراهيم حمادة. 1996. ص.121).

2-3- النمو النفسي:

تعتبر مرحلة النمو النفسي عند المراهق مرحلة من مراحل النمو حيث تتميز بثروة وحيرة واضطراب يترتب عليها جميعا عدم تناسق وتوازن ينعكس على انفعال المراهق مما يجعله حساسا إلى درجة بعيدة وأهم هذه الحساسيات والانفعالات وضوحا هي: (توما جورج خوري. 2000. ص.91)

. خجل بسبب نموه الجسمي إلى درجة ظنه بأنه شذوذا أو مرضا.

. إحساس شديد بالذنب يثيره انبثاق الدافع الجنسي بشكل واضح.

. خيالات واسعة وأمنيات جديدة وكثيرة.

. عواطف وطنية، دينية وجنسية.

. أفكار مستحدثة وجديدة.

كما ينمو عند المراهق الفكر النقدي وسعة الملاحظة، ويصبح مضاد للعادات والتقاليد ومبتعدا عن القيم العائلية ويتبع سياسة الهروب نحو الأمام، وهذا عن طريق حلم اليقظة ويصبح كثير البحث عن الإمكانيات التي تمكنه من إبراز شخصيته ومرحلة لتنمية المقدرة عن التحكم في الانفعالات خلال مواقف اللعب المختلفة. (محمود كاشف. 1991. ص.166)

2-4- النمو الاجتماعي:

في هذه المرحلة يبلغ الطفل مرحلة النضج حيث ينعكس هذا النضج في نموه الاجتماعي الواضح فيبدو المراهق إنسانا يرغب في أخذ مكانة في المجتمع وبالتالي يتوقع من المجتمع أن يقبله كرجل أو امرأة.

كما يبدأ المراهق بإظهار الرغبة الاجتماعية من حيث الانضمام إلى النوادي والأحزاب أو الجمعيات على اختلاف ألوانها مما يؤمن له شعورا بالانتماء إلى المجتمع كإنسان ذو قيمة فعالة، أما الشيء الملفت للنظر في هذه المرحلة فهو ميل الجنس إلى عكسه لأنه على هذا الميل يتوقف بقاء الجنس البشري لذلك ترى المراهق مهتما بمظهره الخارجي وذاته الجسمية من أجل جذب اهتمام الآخرين من الجنس الآخر نحو شخصه مما يترتب عليه ميل اجتماعي جديد للمشاركة فيما بعد لأن يكون إنسانا قادرا على بناء مستقبله. (توما جوج خوري. مرجع سابق. ص.111)

كما يرى البعض أن: "هذه المرحلة تعتبر سن البحث عن الصديق الكاتم لأسراره والمصغي له". (بولسر وآخرون. 1976. ص.428).

2-5- النمو العقلي والمعرفي:

في هذه المرحلة العمرية يكون المراهق غير قادر على استيعاب ولا فهم المجرد كما تكون اهتماماته هي محاولة معرفة المشكلة العقائدية، وهي المرحلة التي تبدأ في التفكير في المستقبل وهكذا شيئا فشيئا تتبلور لديه الاتجاهات الفكرية ويبدأ في البحث عن تكسير سلسلة الطفولة. (أتوف ويتج. 1994.ص.50)

كما يلاحظ أن المراهق يقترب من النضج ويحصل لديه نمو معتبر في القدرات العقلية مما يؤدي إلى حب الإبداع، واكتشاف الأمور التي تبدو غامضة والبحث عن أشياء ومثيرات جديدة. (حامد عبد السلام زهران. 1995.ص.377).

2-6- النمو الوظيفي:

في هذا الجانب الكثير من الباحثين لفتوا الانتباه إلى أن النمو الوظيفي يبرز بعض الميول بالنسبة للنمو المورفولوجي، ومن بين علامات هذا الميول نلاحظ تذبذب وعدم التوازن الوظيفي للجهاز الدوراني التنفسي أي نقص في السعة التنفسية والتي أرجعها (جودان) إلى بقاء القفص الصدري ضيق، وهنا يدخل دور الرياضة أو بالتدقيق "التربية التنفسية" وكذلك يلاحظ اتساع عصبي حسب (جمافا) وهذا راجع إلى توازن وتطور القلب وهذا بالتأقلم مع الاحتياجات الوظيفية الجديدة فيزداد حجمه ويبدأ بالاستناد على الحجاب الحاجز الذي يمثل له وضعية جيدة ومناسبة للعمل حيث أن القدرة المتوسطة للقلب تتراوح بين 200 ـ 220سم³.

بينما القدرة الحيوية تتراوح بين 1800 و 3000 سم³ وتعمل شبكة الأوعية الدموية المرتبطة بحجم الجسم دور الوسيط بين القلب والأعضاء وهذا ما يعطيها أهمية لا تقل عن أهمية القلب والرئتين في العملية التنفسية للمراهق أثناء العمل أو الجهد البدني. (قاسم حسن حسنين.1990. ص.98)، كما يؤكد كل من "شريكين" و"دتسومسكي" أن مرحلة المراهقة تتميز بالإمكانات الوظيفية الفيزيولوجية العالية وزيادة القدرة على التكيف مع المجهود البدني. (عنايات محمد أحمد فرج .مرجع سابق. ص.70)

2-7. النمو الحركي:

تتعارض الآراء بالنسبة لمجال النمو الحركي في مرحلة المراهقة فلقد اتفق كل من "جوركن" "هامبورغر" و"مانيل" على أن حركات المراهق في بداية المرحلة تتميز بالاختلال في التوازن والاضطراب بالنسبة لنواحي التوافق والتناسق والانسجام وأن هذا الاضطراب الحركي يحمل الطابع الوقتي، إذ لا يلبث المراهق بعد ذلك أن تبدل حركاته لتصبح أكثر توافقا وانسجاما عن ذي قبل أي أن مرحلة المراهقة هي "فترة الارتباك الحركي وفترة الاضطراب".

إلا أن "ماتييف" أشارت إلى أن النمو الحركي في مرحلة المراهقة لا يتميز بالاضطراب ولا ينبغي أن نطلق على هذه المرحلة مصطلح الأزمة الحركية للمراهق بل على العكس من ذلك يستطيع الفرد في هذه المرحلة أن يمارس العديد من المهارات الحركية ويقوم بتثبيتها. (عنايات محمد أحمد فرج. مرجع سابق. ص.71)

كما أن هذه الفترة تمثل انفراجا في المستوى بالنسبة للأفراد العاديين من ناحية والموهوبين من ناحية أخرى وبذلك فهي ليست مرحلة تعلم ولكنها مرحلة أداء مميز، حيث نرى تحسنا في مستوى في بداية المرحلة ثباتا واستقرارا حركيا في نهايتها، (بسطويسي أحمد، 1996، ص185)

2-8- النمو الانفعالي:

انفعالات المراهق تختلف في أمور كثيرة عن انفعالات الأطفال وكذلك الشباب، يشمل هذا الاختلاف في النقاط التاليةّ:

. تمتاز الفترة الأولى من المراهقة بفترة انفعالات عنيفة فيثور المراهق لأتفه الأسباب.

. المراهق في هذه المرحلة لا يستطيع أن يتحكم في المظاهر الخارجية لحالته الانفعالية فهو يصرخ ويدفع الأشياء عند غضبه ونفس الظاهرة تبدو عليه عندما يشعر بالفرح فيقوم بحركات لا تدل على الاتزان الانفعالي.

. يتعرض بعض المراهقين لحالات اليأس والقنوط والحزن نتيجة لما يلاقونه من إحباط، تتميز المرحلة بتكوين بعض العواطف الشخصية تتجلى في اعتناء المراهق بمظهره بطريقة كلامه إلى الغير.

. يسعى المراهق إلى تحقيق الاستغلال الانفعالي أو النظام النفسي عن الوالدين.

. بالرغم من حاجة المراهق إلى الرعاية إلا أنه يميل إلى نقد الكبار.

2-9- النمو الجنسي:

يعتبر هذا النمو من ملامح النمو البارزة والواضحة في مرحلة المراهقة وعلامة الانتقال من مرحلة الطفولة إلى مرحلة المراهقة وهي نتيجة منطقية لمجموعة التغيرات البسيكولوجية في هذه المرحلة.

عندما تبدأ مرحلة المراهقة ويحدث البلوغ نلاحظ أنه يطرأ على الأعضاء الجنسية نشاط حيث تبدأ الغدد التناسلية في صنع الخلايا الجنسية وهذه المرحلة لا تعني أن الطفل قادر على التناسل، ولكنها تعتبر مرحلة تكييف على نضج الصفات الجنسية الأولى، أما الصفات الجنسية الثانوية فإنها مصدر التمايز بين الذكور والإناث. (أنور الخولي، جمال الدين الشافعي. 2000. ص.213) .

خـــــلاصـــــة:

من خلال ما درسناه في الفصل الأول يتجلى لنا المفهوم الصحيح للتربية البدنية والرياضية لكي تنزيل النظرة الخاطئة لعديد من الأشخاص عن هذه الأخيرة وكذا يتبين مدى أهمية المادة في النظام التربوي ومدى منافعها في تربية الطفل تربية شاملة ومتكاملة وتنظيف جميع طاقاته النفسية، البدنية، المعرفية ووعيه بهويته وكيفية التحكم في انفعالاته وهذا ما يجعل من التربية البدنية ذلك الجزء الذي لا يتجزأ من التربية العامة لها عدة أسس وأهداف تساهم في تنميه تحاول الوصول إلى تحقيقها.

على ضوء ما سبق ذكره عن موضوع المراهقة فإننا نستنتج أن هذه الأخيرة ما هي إلا نتيجة لبعض التغيرات والتطورات الطبيعية التي تظهر على الفرد خلال فترة معينة، لكنها كثيرا ما شكلت أزمة حقيقية عند الكثير من الشباب المراهق وهذا لقلة خبرته في ميدان الحياة وعدم قدرته على المواجهة والتحكم في المواقف الجديدة التي لم يتعود عليها، مما يجعله يعاني الكثير من الضغوطات والاضطرابات التي تؤثر بالضرورة على سلوكه وتصرفاته، فالكثير من الأسر تجهل خصوصيات هذه المرحلة ومتطلباتها، مما يؤدي إلى اتخاذها مواقف سلبية في معاملة أبنائها فتزيد في حدة اضطرابهم وتعكر صفاء جو الاستقرار الذي عاهدوه في الطفولة لذا فإن المراهق في حاجة ماسة إلى رعاية وتوجيه سليم وهذا بمراعاة الحاجيات والمتطلبات الضرورية حيث وجب على المربي أن يعرف خصائص واحتياجات ومتطلبات المراهق الضرورية ليحقق نموا متزنا ويكون شخصية قوية ومتزنة في حياته.

الفصل الثاني:

الضبط الاجتماعي

تمهيد

يهتم علم النفس الاجتماعي بدراسة الفرد داخل الجماعات دراسة علمية من حيث علاقاته مع الآخرين وتأثيره وتأثره بهم وذلك من خلال ما يسمى بعملية التفاعل الاجتماعي كما يهتم بدراسة عدة مواضيع أخرى تتعلق بالفرد من أهمها ديناميكية الجماعة والقيادة والاتصال والتنشئة الاجتماعية وغيرها، ومن بين المواضيع التي يتناولها علم النفس الاجتماعي موضوع الضبط الاجتماعي والذي تشكل مع وجود المجتمعات البشرية وكان على الدوام إلزامي للفرد في المجتمع فالفرد لم يكن حرا في أعماله وأفعاله بل ظل دائما محاطا بقيود وقواعد تحدد أحكامه وتوجهاتها .وقد حظي الضبط الاجتماعي بمكانة هامة في دراسات علم الاجتماع منذ نشأته حتى اليوم حيث اهتم الباحثون في هذا العلم بدراسة النظم والأنساق الاجتماعية ودورها في خيرة سلوك أعضاء المجتمع وتدعيم النظام الاجتماعي.

وسيكون موضوع الضبط الاجتماعي موضوع بحثنا، حيث سنتطرق إلى ماهية الضبط الاجتماعي وذلك بتعريفه وتناول الخلفية التاريخية لظهوره وأهم النظريات التي فسرته كل من وجهة نظرها كما ستتناول أنواع وسائل الضبط الاجتماعي وستتناول أهميته وأهدافه وكذا مدى فاعليته في المجتمع.

1- طبيعة الضبط الاجتماعي :

لما كان الناس يعيشون على شكل جماعات (أسرة , رمز صداقة , فرق رياضية , جماعات حرفية ومهنية ,جماعات طلابية , أحزاب سياسية , عمال وموظفون) فإنهم يكونون بأمس الحاجة إلى ضوابط عرفية أو رسمية (مكتوبة) يتفقون عليها لكي تقوم بتنظيم تجمعهم وذلك من خلال تماثلهم لها على الرغم من وجود رغبة عند الإنسان في الاستقلال الذاتي والعيش حياة خاصة به , إلا أنه في ذات الوقت لديه حاجة اجتماعية تدفعه للانضمام إلى جماعة من الأفراد تمثل أهدافه وطموحه ورغباته وعواطفه ومن أجل إشباع هذه الحاجة الاجتماعية عليه أن يتنازل عن بعض حاجاته الذاتية لصالح الحاجة الاجتماعية عندئذ يتطلب منه أن يتماثل ما ثم الاتفاق عليه من ضوابط تربط علائقه وعشرته ومودته علما بأن هذه الضوابط ليست وليدة الساعة بل قسم منها يكون متوازنا من أجيال سابقة والبعض الآخر تفرضه متطلبات الحياة الاجتماعية المتجددة , نفهم مما سبق أن لسلوك الجمعي والنظام الاجتماعي ضروريات للحياة المجتمعية وذلك لأن الفرد لا يستطيع أن يعيش بشكل منعزل عن الآخرين ومتفردا بحياته الاجتماعية , مع ذلك فإن هذا لا يعني أن بعض الأفراد لا يهملون التماثل مع معايير مجتمعهم بل هناك من لا يتماثل معها لعدة أسباب منها طلبا في تحقيق بعض أوجه ذاته ونرجسيته أو لعدم تشبعه بمعايير مجتمعه أو تكون تنشئته الأسرية ناقصة أو منحرفة أو أنه لا يعير أهمية لما يتوقعه الآخرون به , لهذه الأسباب جميعها لا يتم التماثل بشكل مستمر ومع كل المعايير عند الناس وهذا يشير إلى أن التماثل لمعايير جماعته يعطي أهمية بارزة لتوقعات أفراد أسرته وأصدقائه وزملائه وللمؤسسات الرسمية والنقابية , ثمة حقيقية مفادها أن تماثل الأفراد لا يحصل بشكل تلقائي أو عفوي بل بعد ولادتهم يتعلمون من أبويهم إذ يدربوهم على سلوكيات مرغوب فيها من مجتمعهم ومقبولة منهم لكي يجعلوهم قادرين على التعامل والتفاعل والتعايش مع الآخرين في وسطهم الاجتماعي بذات الوقت يعلموهم سلوكات غير مرغوب فيها

من قبل مجتمعهم وعند ممارستها يحصلون على عقاب يأخذ أشكالا متنوعة مثل السخرية والاستهزاء أو النفور أو النبذ(القطيعة) أو الزعل وسواها. هذه هي بداية تعلم أسس الضوابط العرفية عند الفرد ومن ثم يتدرج في تعلم ضوابط أخرى من أنواع ثانية مثل: الضوابط المدرسية والصداقية والمهنية والمحلية والجبرية . ومن هنا يأتي توقع الأفراد لتماثل الجميع مع ضوابط مجتمعهم متضامنين ومتماسكين وكل فرد يخرج عنها يعدوه منحرفا يعاقبوه على ذلك على شكا النظرة الدونية أو الكلام الجارح أو الوصمة السلبية أو السخرية منه والنفور منه أو مقاطعته إذ من خلال تنشئتهم على التماثل مع معايير المجتمع الضابطة تأتي توقعاتهم نحوها بشكل طبيعي وهذا لا يثير الغرابة في شأنه. بل الغرابة تأتى من عدم تماثلهم معها لأن كل إنسان بعد ولادته يخضع لتربية أسرية (تنشئة اجتماعية)يتعلم فيها ما هو مسموح وما هو غير محبب وما هو مكروه , أي أن الأسرة تعلم أبناءها معايير مجتمعها فإذا كانت جادة في مسؤوليتها نحوهم أصبح أبناءها متماثلين مع معاييرها وضوابطها وإذا كانت متساهلة في مسؤوليتها التنشئية أضحى أبناؤها ضعفاء في تماثلهم عندئذ تكون درجة تماثل الفرد معتمدة على درجة جدية والتزام الأبوين في تربية أبنائهم وإلزامهم بها بعد ذلك تأتي تنشئة الأبناء في احترام المعايير والالتزام بها من قبل جماعة الأصدقاء في الحي والمدرسة ودور العبادة والمقهى والنادي جميعها تشجع الأفراد على الالتزام بالمعايير والتماثل معها . (معن خليل العمر.2006.ص41 42.)

2- نظريات الضبط الاجتماعي :

اختلفت وجهات نظر الباحثين حول نظرتهم للضبط الاجتماعي وتبعا لذلك ظهرت نظريات في مجال الضبط الاجتماعي وفيما يلي أهم النظريات التي تناولت الضبط الاجتماعي:

2-1- **نظرية تطور وسائل الضبط الاجتماعي :** يعتقد ادوارد روس أن داخل النفس البشرية أربعة غرائز هي (المشاركة , القابلية للاجتماع , الإحساس بالعدالة ,رد الفعل الفردي) حيث تشكل هذه الغرائز نظاما

اجتماعيا للإنسان .وترى هذه النظرية أنه كلما تطورت المجتمعات ضعفت تلك الغرائز وظهرت سيطرت المصلحة الذاتية وهنا تضطر تلك المجتمعات إلى وضع ضوابط مصطنعة تحكم العلاقات بين كافة أفرادها. أي أن أسباب أوجدت الحاجة لإلى الضبط الاجتماعي وتطور وسائله (ازدياد حجم السكان , ضعف الغرائز الطبيعية , ظهور جماعات متباينة)

(لحامد محمد بن معجب والرومي .2001.ص97.)

2-2-نظرية الضوابط التلقائية:يؤكد هنا سمنر أن الأعراف والعادات والشعبية هي التي تنظم السلوك فهي ضوابط يستخدمها الأفراد دون وعي منهم (الجابري خالد فرج. 1997.ص 42.)

ونلاحظ أن الفكرة الأساسية تنصب على العادات الشعبية التي تعتبر من وجهة نظره الصفة الرئيسية للواقع الاجتماعي التي تعرض نسها بطريقة واضحة في تنظيم السلوك إذ أنها تعمل على ضبط التفاعل الاجتماعي.

2-3-نظرية الضبط الذاتي:

يرى كولي أن المجتمع يعتمد في تنظيمه الاجتماعي على الرموز والأنماط والمستويات الجمعية والقيم والمثل فهو يرى أن الضبط الاجتماعي هو :تلك العملية المستمرة التي تكمن في الخلق الذاتي للمجتمع أي أنه ضبط يقوم به المجتمع فالمجتمع هو الذي يضبط وهو الذي ينضبط في نفس الوقت وبناءا عليه فإن الأفراد ليسو منعزلين عن العقل الاجتماعي.(عبد الله رشدان .مرجع سابق.ص 72.)

2-4-النظرية البنائية الوظيفية :

يركز لانديز على مكونات البناء ودورها في الضبط الاجتماعي كما يركز على مفهوم التوازن الوظيفي بين النظم الاجتماعية وعلاقة هذه النظم بالضبط الاجتماعي . ويرى لانديز أن مؤسسات الضبط الاجتماعي تعمل على تحقيق التوازن والاستقرار في المجتمع , فالمنظور الوظيفي إذن يقوم على مسلمة

أساسية ألا وهي أن المجتمع نسق رياضي متكامل وأن ثمة ميكانزيمات ضبط تعمل على تحقيق التساند والتوازن داخل النسق و

يضطلع النسق بعدد الوظائف التي تعمل من خلال أهداف مشتركة إذ تعتبر القيم مصدرا أساسيا لتوجيه السلوك وضبطه (السالم خالد عبد الرحمان. مرجع سابق.ص 69).

2-5: النظرية الثقافية التكاملية:

يؤكد جورج جورفيتش على ضرورة دراسة الضبط الاجتماعي على أسس وشروط تتمثل في :

- إن الضبط الاجتماعي ليس نتيجة لتطور المجتمع وتقدمه بل أن كان موجودا في المراحل العمرية المبكرة من تاريخ المجتمعات الإنسانية إذ يستحيل تصور مجتمع بلا ضوابط

- إن الضبط الاجتماعي واقع اجتماعي وليس أداة

- عدم وجود صراع بين المجتمع والأفراد

- إن كل نمط من أنماط المجتمع هو عبارة عن عالم صغير يتألف من جماعات وأن مِؤسسات الضبط الاجتماعي تختلف باختلاف تلك الجماعات.(الحامد محمد بن معجب والرومي. مرجع سابق. ص57.)

2-6- أنواع الضبط الاجتماعي:

2-6-1:الضبط الداخلي:الضبط الداخلي هو الذي ينبع من داخل الإنسان كالقيم والعادات والتقاليد والمعايير الأخلاقية والاتجاهات أي أن الضبط الداخلي هو الضمير الذي يوجد في داخلنا والذي كونه المجتمع فينا , فالضبط الداخلي يحدث عندما يقبل الأفراد معايير الجماعة على أنها تمثل جزءا من ضمائرهم الاجتماعية ويعدونها جزءا من هويتهم الذاتية تغرسها عملية التنشئة الأسرية في بداية مرحلتها لتجعله أحد أوجه ذات الفرد لدرجة أنه عندما يكون بمفرده بعيدا عن أعين الناس ولا يوجد شخص يراقبه حسبها وملتزما بها .(معن خليل. 2006. ص 47.)

2-6-2- الضبط الخارجي:

ويتمثل في القوانين والتشريعات التي تضعها المجتمعات حديثة التنظيم وتتولى الجهات الرسمية للدولة مهمة تطبيق هذه القوانين واللوائح ويتعرض من يخالفها لعقاب المجتمع وأهم المؤسسات التي تستخدم هذه الضوابط الحكومة والضمان الاجتماعي.

2-6-3- الضبط الاجتماعي الرسمي: هذا النوع من الضبط نجده في نظم المجتمع المختلفة كالنظام التربوي والنظام الأسري, والنظام الاقتصادي...الخ.(أحمد رأفت عبد الجواد .2006.ص.109-110.)

2-6-4- الضبط الاجتماعي الغير الرسمي :يظهر هذا النوع من الضبط الاجتماعي في المجتمعات بصورة تلقائية ومن أممثلتها نقل الأخبار والقيل والقال والاستنكار والتهكم , إطلاق شائعات اللوم والتهديد بالحرمان وهذا النوع من الضبط نجده في الجماعات الأولية كالأصدقاء.

2-6-5- الضبط الاجتماعي الإيجابي:

يعتمد هذا النوع من الضبط الاجتماعي على دافعية الفرد الايجابية نحو الامتثال والمسايرة يتمثل في المدح والثناء والرضا الجمعي والتقدير المادي والتي تشع الأفراد على الالتزام .(عبد الله رشدان. مرجع سابق. ص262.)

2-6-6-الضبط الاجتماعي السلبي:

يتمثل هذا النوع فيما تتخذه الجماعة من أساليب سلبية كالإلزام والنواهي والتهديدات والعقوبات الجزائية والتي تجعل الفرد حريصا على عدم مخالفة نظم وقيم المجتمع.(الحامد محمد بن معجب الرومي. ورجع سابق.ص57.)

2-7- وسائل الضبط الاجتماعي :

هي تلك الطرق والممارسات التي تتحكم في سلوك الأفراد وتعمل كقوى تجبرهم على الخضوع للمعايير الاجتماعية فكل مجتمع له وسائل ضبط حياة أفراده وتحكم طرق معاملاتهم وسلوكياتهم وفيما يلي عرض لأهم الوسائل:

2-7-1-الدين:يعتبر الدين من أهم وأقوى الوسائل الاجتماعية الفاعلة في ضبط وتنظيم وتحديد سلوك الأفراد والجماعات وفي حفظ المجتمع وضمان استقراره فوظيفة الدين هي تأكيد السمو الأخلاقي للمجتمع وسيطرته على الأفراد ومن ثمة تحقيق التضامن الاجتماعي.(عبد الله رشدان.مرجع سابق.ص270.)

ويرى لوكي أن الدين لا يتشكل بالمجتمع بل أن المجتمع يتشكل وفقا للدين وقد أشار ماكس فيبر في هذا الصدد إلى أن الدين في بعض الأحيان يحوي قوى محافظة تتمتع بنوع من الثبات يؤدي إلى استقرار المجتمع وتماسكه ولا يسمح بالتغيرات الاجتماعية في نظم المجتمع, إن الدين مؤسسة هامة في المجتمع يقوم بعدة وظائف على المستوى الفردي والجماعي فيرى إدوارد سابير أن الوظيفة الأساسية للدين هي تزويد الإنسان بهدوء النفس وسلامة العقل وإحساس بالأمن في عالم مليء بالمخاطر والشكوك والأوهام ومن الوظائف الهامة الأخرى قيامه بدور فعال في تكامل وتوقف شخصيات الأفراد مع معايير وقيم المجتمع الذي ينتمون إليه (الزامل محمد عبد الله. ص12.)

2-7-2- القانون:

هي مجموعة القواعد الملزمة التي تنظم وتحدد سلوك الأفراد في المجتمع فتحدد لهم ما لهم من حقوق وما عليهم من واجبات والتزامات وهو يهدف إلى توفير الحماية للأفراد والقانون هو الآلة الرادعة للتجاوزات والاعتداءات على أفراد المجتمع ويعد الوسيلة الناجعة للضبط الاجتماعي لأنه من خلال بنوده عن الأحكام الرادعة وفرض العقوبة على الخارجين عن حدود المجتمع.(أبو زيد محمود. ص69.)

2-7-3- التربية:تعتبر وسيلة يلجأ إليها المجتمع لزرع أنماط الثقافة في الفرد وتهدف التربية إلى تحقيق انضباط سلوك الفرد وفقا لمتطلبات الحياة الاجتماعية .

ويؤكد إدوارد روس على أن التربية أسلوب آخر للضبط الاجتماعي تتعدد وسائله وتختلف هيئاته التي تتمثل في الأسرة والمدرسة والقدوة المرغوبة.(سامية محمد جابر.مرجع سابق.ص83.)

إن التربية تمثل ظاهرة اجتماعية إلزامية وضرورة حيوية للجماعة إذ يشعر الفرد أنه مترابط بنائيا ووظيفيا بالمجتمع وتركز التربية كوسيلة للضبط الاجتماعي على عمليات التفاعل الاجتماعي بين الفرد ومحيطه الثقافي لمكوناته المختلفة من أفراد وجماعات وأنماط سلوكية وأنظمة اجتماعية.(محمد الجوهري.2006.ص276.)

والتربية تجعل من الفرد إنسانا واعيا مدركا لحقوقه وهي باعتبارها وسيلة ضابطة تؤثر في تنشئة الأفراد وتهذب سلوكهم.(أحمد الخشاب.مرجع سابق.ص53.)

ولكي تعمل التربية على تعديل السلوك بتلقين الفرد توقعات المجتمع السلوكية عبر وسائط التربية عامة والتعليم الرسمي خاصة.(بدر خان وسوسن سعد الدين.ص 29.)

2-7-4- الأسرة:تعرف الأسرة بأنها أقدم التنظيمات التي عرفها الإنسان وهي الخلية الأولى لكل المجتمعات الإنسانية والتي بها تستمر الحياة لذلك يرى علماء الاجتماع أن الأسرة هي بمثابة حجر الأساس لتنشئة الأطفال لأن الصلة بين الطفل والوالدين تكون في المرحلة الأولى من عمر الطفل في كنف والديه وتكون الفرصة أفضل لنموه الجسماني والعقلي والاجتماعي وأول تدريب يتلقاه الطفل في الأسرة هو الإحساس بالأمان العاطفي لذلك تتسم أنماط التفاعل بالتوازن والأمان فالطفل بحاجة إلى العاطفة والتشجيع غلى اللعب والتفاعل مع إخوته ومن هم في سنه لكي تتم عملية التفاعل الاجتماعي والنفسي للطفل في محيط الأسرة.

تقوم الأسرة بوظائف عدة من أهمها التنشئة والتي يقوم الآباء بمراقبة سلوك أبنائهم لمساعدتهم في عمل الصواب وتصحيح سلوكهم الخاطئ ولكي تكون الأسرة جيدة لابد أن تتميز بالتماسك المادي المعنوي حيث يتواجد الآباء مع الأبناء بشكل دائم وتقل فيها المشجارات والنزاعات ويمتاز الآباء بقدر من التعليم الأمر الذي ينعكس على تربية الأبناء بعيدا عن أساليب القسوة أو المحاباة.(ركان راضي الحراحشة.2016.ص33.)

2-7-5- المدرسة:

المدرسة كنظام اجتماعي يحكمه أهداف خاصة تتكون من مجموعة من الأفراد يتفاعلون فيما بينهم بشكل متبادل كل حسب دوره فالعلاقات بين كل من المدير والمدرس والطالب تضبطها مجموعة من اللوائح والتعليمات والقوانين المكتوبة وبعضها الآخر غير مكتوب إلا أنه متفق عليها بين الجماعة على شكل أعراف وتقاليد جاءت بها المدرسة من خلال العملية التربوية وللتأكد من ضبط العملية التعليمية داخل المدرسة في ضبط النظام زادت فرص الإحباط والفشل وينتج الشعور باليأس وخيبة الأمل. الأمر الذي يؤدي إلى ظهور ظواهر اجتماعية مرضية كزيادة نسبة التسرب من المدرسة وتكرار غياب المعلمين وتدني مستوى تحصيل الطلاب وزيادة الغش في الامتحانات.

تقوم المدرسة بوظيفة مكملة لما تقوم به الأسرة خلال عملية التنشئة باعتبار المدرسة نسق اجتماعي يعتمد على نظام معين ومعروف من قبل الأفراد لا يوجد فيه لبس ولا غموض والمدرسة كنسق اجتماعي تقوم بتجديد الأهداف الأساسية للعملية التعليمية وتوزيع الأدوار على أعضائها وتقوم بتحديد المناهج المدرسية والنشاطات المختلفة من أجل الوصول إلى الأهداف المرجوة من العملية التعليمية وتقوم المدرسة بترسيخ القيم مثل حب الوالدين وحب المعلم والولاء للوطن وأهداف هذه العملية لا يمكن الوصول إليها من خلال العملية التعليمية فقط بل تصبح أكثر فاعلية من خلال تطبيقها لوسائل الضبط الاجتماعي. فتقوم المدرسة

من خلال المعلم باستخدام عنصري المكافأة والجزاء لإشباع حاجات الفرد وتضامن الجماعة و المدرسة تحقق عملية التنشئة من خلال تحديدها لسلوكيات الطلاب بشكل مناسب فتقوم بمكافأة الطلاب على سلوكهم المرغوب فيه من جهة وتحدد العقاب المناسب لسلوكهم غير المرغوب فيه من جهة أخرى كما تساهم المدرسة في إكساب الطلاب أكبر قدر من الثقافات الجديدة.(راكان راضي الحراحشة.مرجع سابق.ص36.)

2-7-6- الأعراف:

العرف هو مجموعة المعتقدات السائرة لدى الجماعة وأصبحت تمارسها حتى أصبحت أمرا مقدسا وأكثر تأثيرا في الجماعة من العادات والتقاليد ويعتبر العرف من أهم وسائل الضبط الاجتماعي في المجتمعات كونه ينمو مع الزمن ويزداد ثباتا ورسوخا والأعراف تأخذ في الغالب صفة الجبر والإلزام وشكل المحرمات التي تحرم على الأفراد القيام بأشياء أو أفعال معينة ومثال عليها :تحريم وأد البنات, وزواج المرأة بأكثر من رجل واحد, والعرف يوازي القانون الوضعي من حيث التأثير ففي المجتمعات الريفية والبدوية مازال العرف يسيطر ويؤثر على تلك الجماعات ومع أن العرف وسيلة هامة للضبط الاجتماعي إلا أن تنوع الجماعات والطبقات في المجتمع الواحد شجع المجتمعات الحديثة على الرجوع للقانون في فرض سلوك الأفراد من أجل استقرار البناء الاجتماعي.

2-7-7- العادات والتقاليد:

العادة هي كل ما تعود الناس على فعله والقيام به بشكل متكرر وتصدر العادة بالغريزة وتحدث تلقائيا بموافقة الجماعة وقد تكون العادة فردية كعادة المأكل والملبس والنوم, وقد تكون جماعية مثل :عادة الأعياد والمناسبات الدينية ويزداد التماسك بالعادة كونها تنتقل إلى الأبناء باعتبارها نافعة ومفيدة وتختلف العادة عن التقليد في أن:

التقليد نمط سلوك يشعر الأفراد نحوه بقدر من التقديس ولا يفكرون بتغييره. أما العادة فهب سلوك متكرر من الممكن أن يتغير مع مرور الوقت.

2-7-8- القيم:

كلمة القيمة ذات معنى مرن تختلف حسب استخدامها بين الناس وهي تدل على الفائدة والمنفعة فحديث الناس عن قيمة الغذاء أو قيمة الغذاء أقيمة الماء يقصد بها الفائدة المادية التي تعود على جسم الإنسان من صحة. والحديث عن قيمة الصلاة يراد بها الفائدة الدينية والروحية التي تعود على النفس كما أن حديث الناس عن العلم كقيمة يراد بها المنفعة والفائدة الثقافية التي تعود على الفرد من وراء الدراسة وتستخدم كلمة قيمة لتدل على قيمة على المكانة فيقال إن لهذا الرجل قيمة كبيرة عند الرئيس, والقيم هي الصفات الشخصية التي يفضلها أو يرغب فيها الناس في ثقافة معينة وعرفها بركات بأنها مجموعة القوانين والمقاييس التي تنبثق من جماعة ما وتكون بمثابة موجهات للحكم على الأعمال والممارسات المادية والمعنوية وتكون لها القوة والتأثير على الجماعة ومثلها العليا.

الضبع يعرف القيم بأنها:"تصورات ومفاهيم تحدد ما هو مرغوب فيه اجتماعيا وتؤثر في اختيار السلوك الإنساني ووسائله وأهدافه وتتجه مظاهرها في اتجاهات الأفراد وأنماطهم السلوكية ومعتقداتهم ومعاييرهم ورموزهم. فالسياق العام لنسق القيم في المجتمع هو الذي يشكل العلاقات بين الأفراد بالصورة التي تتفق ومعايير المجتمع.(راكان راضي الحراحشة.2016.ص38 39)

2-7-9- المعايير: يطلق البعض على المعايير بضغوط الجماعة المعنوية وذلك كونها وسيلة معنوية لضبط الفرد والجماعة ذات فاعلية قوية في المجتمع حيث تستخدم الجماعة طريقة اللوم أو النظرة الساخطة أو النقد أو النظرة الجماعية على الأفراد من أجل المحافظة على تماسك المجتمع وتحقيق أهداف الجماعة.

تشكل المعايير عنصر أساسي في العلاقات وتعتبر قواعد سلوكية تتحدد بموجبها الحقوق والواجبات في التفاعل مع الآخرين كما تشمل المعايير وتوقعات الأفراد حول السلوك وتساعد في حل الصراع وضبط العداء بين الأفراد وكما تساهم في تقليص فجوة الاختلاف بينهم وعدم المساواة, كما تمتاز التنظيمات الرسمية في المجتمعات الحديثة بوجود مجموعة من اللوائح والتعليمات المكتوبة والتي تهدف إلى التزام الأفراد بالعمل والإنجاز وكذلك تقوم بتنظيم علاقات الأفراد ببعضهم البعض وتفرض العقوبات على من يخالفها. وقد استعملت المعايير واستخدمت كأداة لمنع الأفراد من المشاركة في سلوكيات الغير المرغوبة والغير مسموح بها والتي تعرقل سير اعمل في التنظيم وتحقيق الإنجاز في العمل لذلك فإن معظم التنظيمات الرسمية تسعى إلى وضع تعليمات مكتوبة تخضع لها الأفراد في المؤسسة من أجل الالتزام بالنظام والسلوك الاجتماعي بداخلها وكل من يخالف تلك التعليمات يتعرض للعقوبة والجزاء.(راكان راضي الحراحشة.مرجع سابق.ص24.)

3- أهداف الضبط الاجتماعي :

من بين أهدافه ما يلي:

- العمل على تحقيق الامتثال لمعايير وقيم الجماعة الاجتماعية. لكي يشعر أفرادها بشعور جمعي واحد يجمع بينهم.

- يهدف الضبط الاجتماعي إلى صناعة النظام الذي في إطاره يستطيع الفرد أن يقوم بدوره الاجتماعي في موقعه من خلال الوحدات الاجتماعية التي ينتمي إليها.(أحمد الخشاب. مرجع سابق. ص34.)

يهدف الضبط الاجتماعي بأساليبه المختلفة إلى تطبيع الإنسان ليصبح اجتماعيا بمعنى وضع أسس تكيف الشخصية بطريقة تكبح أنانية الفرد الغريزية ميوله النظرية ليحل محلها بعض الميول الاجتماعية التي تسمح له بالتجاوب مع ما تمليه الحياة من قواعد وقيود والتزامات.

– المحافظة على درجة عالية من التضامن الاجتماعي من أجل بقاء دوامها.

– العمل على دعم وتعزيز التماسك الاجتماعي داخل التنظيمات الاجتماعية من أجل استمرارها.(معن خليل العمر.مرجع سابق.ص41.)

– تحقيق الأمن الاجتماعي في المجتمع حيث يتفرغ كل عضو من أعضائها لأداء دوره كاملا في المجتمع.

– تحقيق الوحدة الاجتماعية عن طريق غرس الارتباط الدائم لدى أفراد مجتمعهم.

–إقامة العدالة بين الناس.

– منع التجاوزات والخروقات الفردية ومعاقبة مقترفيها.

– ارقاء السلوك الاجتماعي لدرجة عالية من الالتزام بالقرارات الجمعية.

– احترام الحق العام والخاص وكذا النظام الاجتماعي.

– توزيع الفرص على الأفراد بشكل عادل.(معن خليل العمر.2006.ص 27.)

4– أهمية الضبط الاجتماعي :

يعد الضبط الاجتماعي ضرورة من ضروريات قيام المجتمعات وتطورها وهو الأساس لحل جميع الخلافات والمشكلات في المجتمع إذ أنه لا يمكن أن يوجد مجتمع في حالة من التوازن والاستقرار دون وجود ضوابط تحكمه ويشير الضبط الاجتماعي من الناحية البنائية يؤدي إلى تماسك المجتمعات والأفراد في المجتمع ومن الناحية الوظيفية تتمثل أهمية الضبط الاجتماعي في منع الصراعات والخلافات على مستوى الأفراد والمؤسسات الاجتماعية كما يهدف إلى دعم القيم وعدم الانحراف عن المعايير والقيم لذلك يفرض المجتمع عن طريق وسائل الضبط قيودا على تصرفات الأفراد فكل فرد مطالب بالالتزام بتلك القواعد إلا أنه من الممكن أن يتجاوز البعض تلك

القيود ويخالفها وفي هذه الحالة يلقى العقاب المناسب لفعله. حيث أن لكل مجتمع قيمه السائدة وموروثاته الثقافية, والآن سنتناول أهمية الضبط الاجتماعي في العناصر الآتية :

– تكمن أهميته في أنه ضروري لتنظيم معاملات وعلاقات الأفراد ببعضهم البعض ووسيلة لتدعيم النظام والقضاء على الفوضى والجنوح في الجماعة.

تنبع أهميته أيضا من خلال فرض الرقابة اللازمة والسيطرة على الأفراد عن طريق التنشئة الاجتماعية وتربية الأطفال على تقبل ما يفرضه عليهم التنظيم الاجتماعي من قيود وضوابط.(سامية محمد جابر .مرجع سابق.ص 24.)

كما أن الضبط الاجتماعي يمنع الأفراد في المجتمع من ارتكاب أعمال غير مقبولة.

– تبرز أهميته أيضا من خلال مراقبة من يحاول العبث بالقوانين والقيم والعادات والأعراف والدين والأخلاق... الخ التي وضعها المجتمع.

– يمكن التحكم عن طريق الضبط الاجتماعي في توزيع الصراع والظلم بين فئات المجتمع كما يمكن علاج الانحرافات الاجتماعية وإعادة الاستقرار والتوازن إلى مكونات البناء الاجتماعي. (عبد الرحمان بن خلدون. 2007. ص 308.)

– يساهم الضبط في السيطرة على أسباب الخلافات في المجتمع ومنع وقوع الظلم على الأفراد.

الضبط الاجتماعي يعتبر حاجة فردية تتطلب الإشباع فالفرد الذي ينتمي إلى جماعة ما, كالأسرة أو النادي يسعى دوما إلى كسب ثقة اعتزاز تلك الجماعة فيتبنى قيم تلك الجماعة ومعاييرها ويحرص إلى ضبط نفسه وفق قواعد تلك الجماعة ومثالياتها ومع مرور الزمن تصبح تلك القيم والمعايير جزءا لا يتجزأ من نفس الفرد فيعمل بها بالفطرة.

الضبط الاجتماعي حاجة مجتمعية لأن كل مجتمع يسعى إلى الحفاظ على كيانه واستقراره عليه أن يضع مجموعة من القواعد والنظم والمعايير التي تحدد سلوك أفراده لكي لا تصبح حياة الأفراد في فوضى, لذا كل مجتمع بحاجة إلى ضوابط تشرف عليها تنظيمات رسمية وغير رسمية تحتوي على جزاءات وعقوبات لردع المخالفين من الأفراد والمؤسسات فالمجتمع والأفراد معا بحاجة بشكل كبير إلى الضبط الاجتماعي.

لقد أشار روس إلى أهمية الضبط الاجتماعي وأن الحاجة إليه تبدأ مع قيام الجماعة بالأعمال الجماعية المشتركة والتي يتضح فيها تقسيم العمل حيث يبدأ دور الضبط الاجتماعي في تنظيم الأعمال وتحديد نصيب الأفراد من عائد الإنتاج.(راكان راضي الحراحشة. 2016.ص 28.)

5- فاعلية الضبط الاجتماعي:

إذا أراد المجتمع أن يستمر في وجوده الاجتماعي عليه أن يمتلك شروطا وضوابط خاصة لضبط وتوجيه أفراده نحو الالتزام بمعاييره أو قيمة التي وضعها وحددها كآليات ضبطية تربطهم بأهدافه من أجل جعلهم متماثلين في سلوكهم وتفكيرهم حسبها ولا يتم هذا عن طريق تكوين ضوابط داخلية تتم عبر التنشئة الاجتماعية وهذا الانضباط الداخلي يمثل جزءا من ضمائر الأفراد ينبع من داخل الفرد ليس بسبب الخوف من عقوبة خارجية، إذا حصل انحراف عن المعايير والقيم التي تنشأ عليه من أسرته فذلك يرجع إلى خضوعه لضغوط خارجية استجاب لها فجعلته منحرفا عن الضوابط الداخلية.

6- الضبط الاجتماعي والرياضة:

لقد توصلت الدراسات والبحوث إلى نتيجة مفادها أن الرياضة لها أهمية بالغة في تحقيق الذات إضافة إلى وصفها عاملا أساسي ومساهم في الصحة، وكذا الاندماج في المجتمع فعلى المستوى الفردي الرياضة مهمة لنمو الشخصية، وعلى مستوى المجتمع فهي تمثل حالة الوئام والتكامل والنمو الاجتماعي.

كما أظهرت الرياضة أهميتها الاجتماعية كونها تمثل وسيلة لنقل القيم والمعارف وقواعدها في خلق الانسجام الاجتماعي وبذلك يمكن للرياضة أن تسهم في إزالة التمايز والطبقية، وتسهل الاندماج في المجتمع بشكل عام، ولقد أظهرت الدراسات أهمية ودور الرياضة في عملية التنشئة الاجتماعية والتكامل الاجتماعي، وعليه فإن عملية اختيار القيادات الرياضية التربوية من ذوي الكفاءات القادرة على العمل لتطوير وإحداث التغيرات داخل المجتمع من خلال الرياضة؛ حيث ان التغيرات المجتمعية العامة تؤثر على الرياضة، كما أن الرياضة يمكن لها آن تؤثر أيضا على المجتمع وان تخدم أيضا في نقل القيم المجتمعية الايجابية للمشاركين من حيث بناء الشخصية، والانضباط وتقوية أخلاقيات العمل والقدرة على العمل .(علي الخطيب، 2011، د.ص)

خلاصة:

ومما سبق يتبين أن للضبط الاجتماعي **أهمية** بالغة في تحقيق التوازن والاستقرار في المجتمع, إذ لا يوجد مجتمع في حالة من التوازن والاستقرار دون أن تكون خلفه ضوابط تعمل على تحقيق ذلك فلكل مجتمع قيمه السائدة وموروثاته الثقافية، ويعتبر الضبط الاجتماعي عملية إلزامية يقوم بها المجتمع بهيئاته ومؤسساته الرسمية وغير الرسمية لتعديل سلوك الأفراد, ومن بين هذه المؤسسات الرسمية المدرسة التي تعتبر المؤسسة الاجتماعية التي تلي الأسرة في مسؤولياتها في عملية التنشئة الاجتماعية.

الجانب التطبيقي

الفصل الثالث:

الإجراءات المنهجية للبحث

1. الدراسة الاستطلاعية:

إن البحث الاستطلاعي يعتبر أول خطوة في سلسلة البحوث الاجتماعية بحيث تتوقف عليه مختلف الإجراءات والمراحل اللاحقة للدراسة.

عند النزول إلى الميدان لاستكشاف خصوصية مجتمع الدراسة ومجاله من أجل الكشف على مدى صلاحيته لموضوع الدراسة، وكذلك لتوفر شروط ومتغيرات الدراسة وبعدها في اختيار أداة الدراسة (الاستبيان) في صورته الأولية وتعديله من خلالها بعد تحكيم الأساتذة في صورته النهائية.

في هذه المرحلة قمنا بجمع المعلومات والإطلاع على الدراسات السابقة التي لها صلة بموضوع البحث حتى يتسنى لنا أخذ فكرة شاملة وكاملة لهذا الموضوع، ثم قمت بدراسة استطلاعية على المجال المكاني والبشري الذي سوف نقوم عليه بالدراسة فتوجهت إلى ثانوية أحمد منصوري من أجل طلب الاستفادة من موافقتهم لإجراء دراستنا الميدانية في مؤسستهم فبعد أخذ الموافقة من المدير وبعد ذلك قمت بطلب منهم إعطائنا معلومات فنية عن المؤسسة بما يتعلق عدد التلاميذ الإجمالي وفي كل مستوى تعليمي، ولقد تم في المرحلة الثانية بعد تصميم الاستبيان بتوزيع الاستمارات على التلاميذ. ولقد تم التوزيع بطريقة عشوائية وغير مقصودة، وعلى هذا الأساس تعتبر الدراسة الاستطلاعية من أهم المراحل التي يجب على الباحث القيام بها قصد التأكد من ملائمة مكان الدراسة للبحث ومدى صلاحية الأداة المستعملة حول موضوع البحث وهذا من أجل التحقق من صلاحية الأداة للتطبيق على تلاميذ المرحلة الثانوية.

هدف الدراسة تحقيق جملة من الغايات هي:

. معرفة الصعوبات التي يمكن مواجهتها ميدانيا لتفاديها.

. معرفة مدى تناسب الاستبيان لعينة البحث.

2. المنهج المستخدم في الدراسة:

لا تخلو أي دراسة علمية من الاعتماد على منهج من أجل القيام بدراسة وفق قواعد وأسس ويعرف المنهج "أنه الطريق المؤدي إلى الكشف عن حقيقة بواسطة مجموعة من القواعد لتحديد العمليات للوصول إلى نتيجة معلومة. (فوزي عبد الخالق وعلي إحسان شوكت. 2007.ص.76)

وتبعا للمشكلة المطروحة في دراستنا فقد اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي والذي يعرفه "عمار بوحوش" بأنه "عبارة عن عملية تحليلية لجميع القضايا الحيوية، إذ بفضله يمكن الوقوف على الظروف المحيطة بالموضوع الذي نرغب في دراسته والتعرف على الجوانب التي هي في حاجة إلى تغير وتقييم شامل، فهو في مجمله أداة لتوضيح الطبيعة الحقيقية للمشكلة أو الأوضاع الاجتماعية وتحليل تلك الأوضاع والوقوف على الظروف المحيطة بها أو الأسباب الدافعة إلى ظهورها".

فالمنهج الوصفي يتمثل في وضع التكرارات وتصنيفها في فئات تم جدولتها في سياق ونظام منطقي ومن حيث مقاومة هذه التكرارات عن طريق النسب المئوية لتوضيح الخصائص الكمية بين المتغيرات ومن حيث تمثيل البيانات ووضعها في جداول مركبة أو بسيطة على أساس إيجاد العلاقة بين متغيرين أو بعدين أو أكثر سواء كانت هذه العلاقة طردية أو سلبية.(محمد سيد أحمد غريب. 1993. ص.415)

3. أداة الدراسة:

انطلاقا من طبيعة الدراسة ولأجل اختيار فرضيات البحث والوقوف على مدى تحققها ومن أجل تحقيق أهداف البحث قمنا بتطبيق الاستبيان على عينة الدراسة بهدف التعرف على دور حصة التربية البدنية والرياضية في تحقيق الضبط الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

يتكون الاستبيان من أربعة محاور:

.البيانات الشخصية (3 أسئلة).

. بيانات حول مساهمة برنامج التدريس في تحقيق الضبط الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية. **(10 أسئلة)**

. بيانات حول مساهمة أسلوب العقوبات في تحقيق الضبط الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية. **(10 أسئلة)**

. بيانات حول مساهمة أسلوب المنافسة في تحقيق الضبط الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية. **(10 أسئلة)**

4. ضبط الشروط العلمية للأداة (الصدق):

1.4. الصدق الظاهري:

من أجل التأكد من صدق الأداة قمنا بتوزيع أداة الدراسة على مجموعة من المحكمين حيث بلغ عددهم 3 محكمين لإعطاء رأيهم في الموضوع مع تصحيح الأخطاء وإعطاء إضافة تقيدنا في الدراسة والأداة.

5. تحديد المجتمع الأصلي للبحث:

يتمثل مجتمع بحثنا في تلاميذ المرحلة الثانوية الذين يزاولون الدراسة في ثانوية أحمد منصوري بمشونش، حيث بلغ العدد الإجمالي للتلاميذ في المؤسسة 431 تلميذا.

6. عينة الدراسة:

يعتبر تحديد عدد مفردات العينة من الأمور الهامة جدا على الباحث أن يوليها أهمية خاصة فصغر حجم العينة قد يجعلها غير ممثلة لمجتمع الدراسة الأصلي، وبالمقابل فإن زيادة حجم العينة بشكل كبير يكون مكلفا ويتطلب من الباحث الكثير من الوقت والجهد وبشكل عام لا يوجد عدد محدد أو نسبة مئوية معينة من حجم مجتمع الدراسة الأصلي يمكن تطبيقه على جميع الدراسات. (محمد عبيدات وآخرون. 1999. ص.97)

وفي دراستي هذه قمت باختيار العينة بطريقة عشوائية.

7. حجم العينة:

مجموع التلاميذ: 431 تلميذا

%100→431

%20→X

ومنه:

$$X=\frac{20\times431}{100} = 86,2 \backsimeq 86$$

إذن حجم العينة هو: 86.

1-عدد تلاميذ السنة الأولى ثانوي: 102 تلميذا

%100 → 102

%20→X

ومنه:

$$X=\frac{20\times102}{100} = 20,4 \backsimeq 20$$

-عدد التلاميذ للسنة الأولى الذين ستوزع عليهم الاستمارات هو: 20 تلميذا

2-عدد تلاميذ السنة الثانية ثانوي: 130 تلميذا

%100 → 130

%20→X

ومنه:

$$X=\frac{20\times130}{100} = 26$$

-عدد التلاميذ السنة الثانية الذين ستوزع عليهم الاستمارات هو: 26 تلميذا

3-عدد تلاميذ السنة الثالثة ثانوي: 199 تلميذا

%100 → 199

%20→X

ومنه: $X=\frac{20\times199}{100}$ = **39,8 ≃ 40**

-عدد التلاميذ السنة الثالثة الذين ستوزع عليهم الاستمارات هو: 40 تلميذا

20+26+40=86

8. متغيرات الدراسة:

1.8. المتغير المستقل: هو حصة التربية البدنية والرياضية التي لها تأثير في المتغير التابع.

2.8. المتغير التابع: هو الضبط الاجتماعي وتلاميذ المرحلة الثانوية.

3.8. تعريف المتغير المستقل: هو متغير يجب أن يكون له تأثير في المتغير التابع وهو الأداة التي يؤدي التغير في قيمتها إلى إحداث التغير وذلك عن طريق التأثير في قيم متغيرات أخرى تكون ذات صلة به. (رشيد زرواتي، 2002. ص.119)

4.8. تعريف المتغير التابع: هو متغير يؤثر فيه المتغير المستقل وهو الذي تتوقف قيمته على مفعول تأثير قيم المتغيرات الأخرى حيث أنه كلما أحدثت تعديلات على قيم المتغير المستقل ستظهر النتائج على قيم المتغير التابع. (رشيد زرواتي، نفس المرجع. ص.119).

9. مجالات الدراسة:

1.9. المجال الزماني: بدأت دراستنا انطلاقا من شهر **فيفري 2017** إلى غاية **شهر جوان2017** أما فيما يخص الاستبيان فقد وزعناه وجمعناه من: **20 ماي 2017** إلى غاية: **30 ماي 2017.**

2.9. المجال المكاني: لقد تم إجراء دراستنا على مستوى ثانوية أحمد منصوري بمشونش، وهي تضم تلاميذ المرحلة الثانوية باختلاف المستوى الدراسي والجنس والسن.

3.9. المجال البشري: لقد بلغ عدد مجتمع الدراسة الكلي 131 تلميذا في الثانوية وهذا باحتساب المستويات الثلاث: (السنة الأولى والثانية والثالثة ثانوي).

10. الوسائل الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

في هذه الدراسة تم الاستعانة في تحليل نتائج الاستمارة التي تحتوي على مجموعة من الأسئلة المختلفة، بالنسب المئوية وهذا بعد حساب التكرارات الخاصة بكل سؤال، وكذلك تم استخدام جداول بسيطة ونسب مئوية.

. إستخدمنا في الجداول البسيطة لحساب النسب المئوية القانون التالي:

$$X=\frac{\text{التكرار} \times 100}{\text{مجموع التكرارت}}$$

X: هي النسبة المئوية لكل قيمة.

إن هذا الفصل يعتبر بمثابة الدليل المرشد الذي ساعدنا على تخطي كل الصعوبات وبالتالي الوصول إلى تحقيق أهداف البحث بسهولة كبيرة وفي هذا الفصل تناولنا أهم العناصر التي تقيد الدراسة بشكل مباشر.

ويمكن اعتبار فصل الإجراءات المنهجية للبحث من بين أهم الفصول التي تناولتها الدراسة لأنه يحتوي على أهم العناصر الأساسية التي قادتنا إلى احتواء أهم المتغيرات والعوامل التي كان بإمكانها أن تعيق السير الحسن للدراسة وسنتطرق في الفصل الموالي والأخير إلى نتائج الدراسة الإحصائية ومقابلتها بفرضيات البحث.

الفصل الرابع:

عرض وتحليل نتائج الدراسة

أولا: تحليل البيانات الشخصية : السن ، الجنس، المستوى الدراسي.

جدول رقم 01 : يمثل سن المبحثين الذين وزعت عليهم الاستمارات

السن	التكرارات	النسبة %
15-14	20	**%23,25**
17-16	26	**%30,23**
19-18	40	**%46,52**
المجموع	**86**	**% 100**

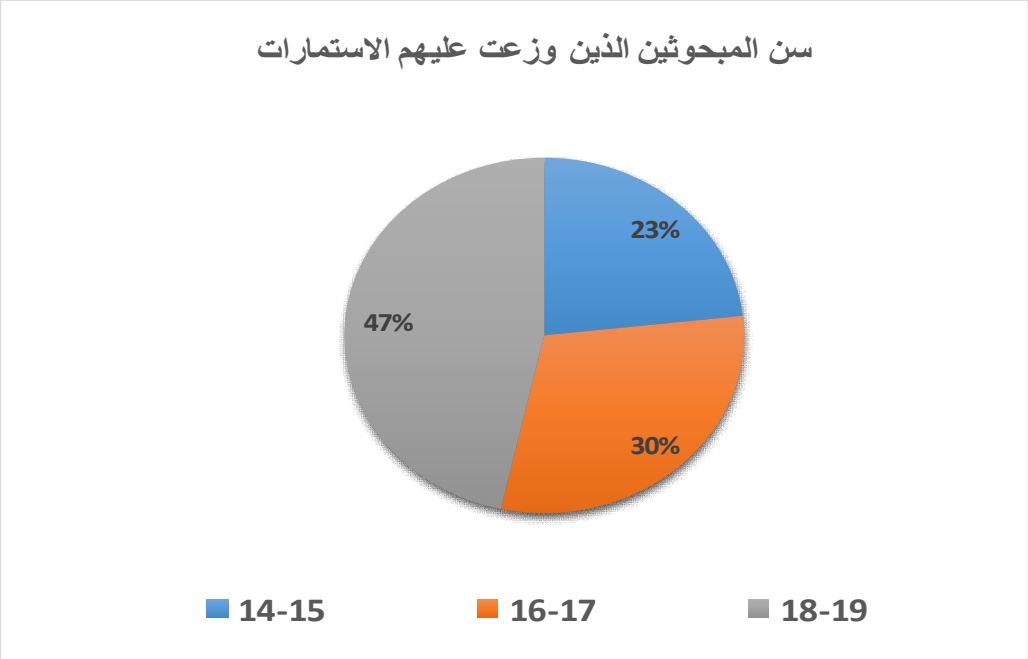

من خلال نتائج الجدول أعلاه نلاحظ أن أعلى نسبة تقدر بـ: 46,52% ، وهي تمثل المبحوثين الذين تتراوح أعمارهم بين 18-19 سنة، ثم تليها النسبة 30,23% وهي تمثل المبحوثين الذين تتراوح أعمارهم بين 16-17 سنة ، وتمثل الفئة التي تتراوح أعمارهم بين 14-15 سنة أقل نسبة مسجلة وهي : 23,25%.

ومنه نستنتج أن أغلبية المبحوثين تنحصر أعمارهم في الفئتين 14-15 و 16-17 سنة، فتوزيعهم متقارب نسبيا، ثم تليها أعلى نسبة للمبحوثين في فئة 18-19 سنة.

جدول رقم 02 : يمثل جنس المبحثين الذين وزعت عليهم الاستمارات

الجنس	التكرارات	النسبة %
ذكـر	31	**%36,05**
أنثـى	55	**%63,95**
المجموع	**86**	**% 100**

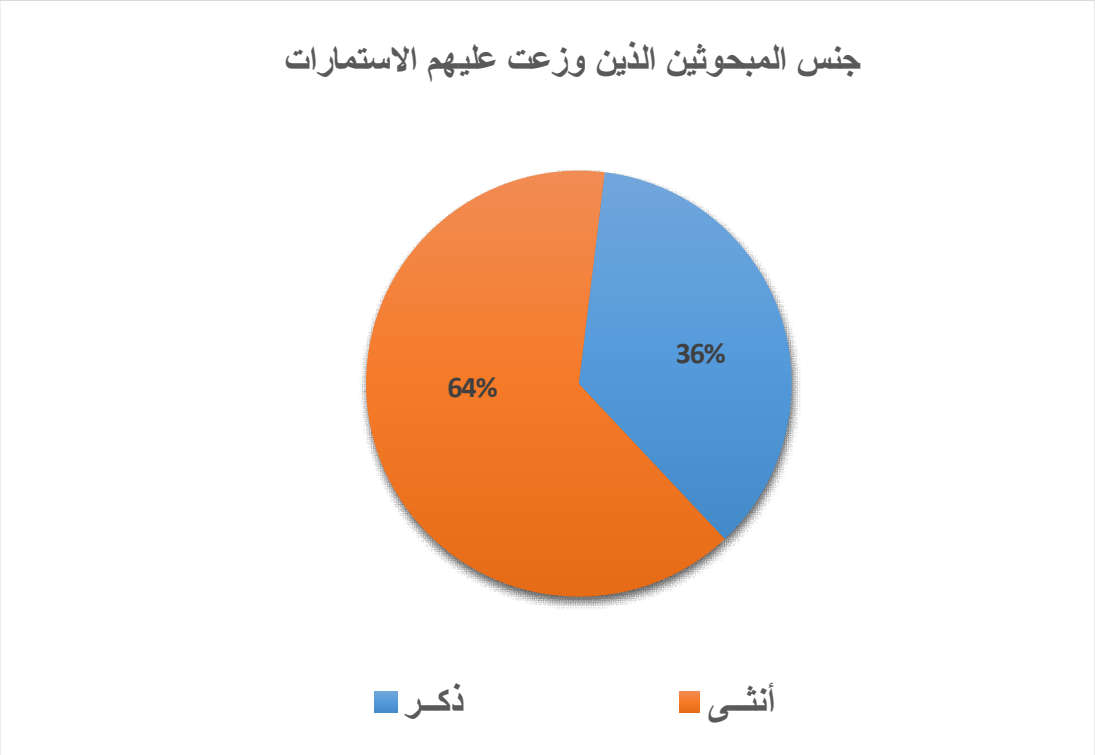

من خلال نتائج الجدول أعلاه نلاحظ أن أعلى نسبة تقدر بـ: 63,95% ، وهي تمثل المبحوثين من جنس الاناث، ثم تليها نسبة الذكور بـ 36,05%.

ومنه نستنتج أن نسبة الاناث تفوق نسبة الذكور وهذا راجع للعدد الكبير للإناث الذي يفوق عدد الذكور في جميع المؤسسات التربوية وكذا حبهن للدراسة والاهتمام بها والرغبة في التفوق والنجاح مستقبلا، أكثر منه لدى الذكور.

جدول رقم 03 : يمثل المستوى الدراسي للمبحوثين الذين وزعت عليهم الاستمارات

المستوى الدراسي	التكرارات	النسبة %
سنة أولى ثانوي	22	**%25,58**
سنة ثانية ثانوي	25	**%29,07**
سنة ثالثة ثانوي	39	**%45,35**
المجموع	**86**	**% 100**

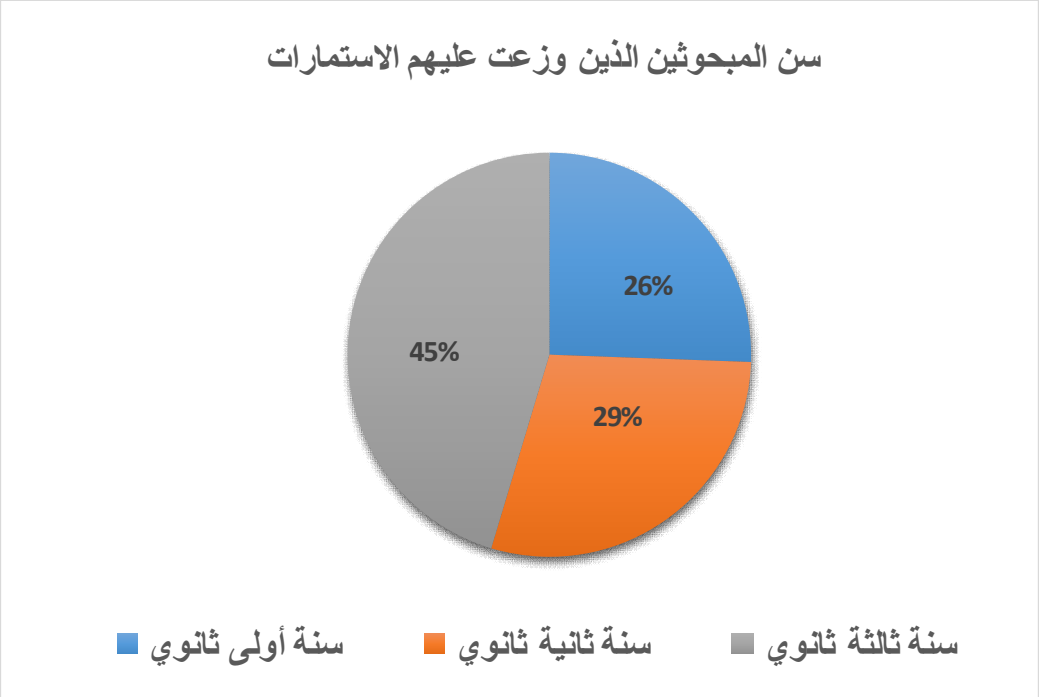

من خلال نتائج الجدول أعلاه نلاحظ أن أعلى نسبة تقدر بـ: 45,35% ، وهي تمثل المبحوثين الذين يدرسون في السنة الثالثة ثانوي، ثم تليها النسبة 29,07% وهي تمثل المبحوثين الذين يدرسون في السنة الثانية ثانوي، ثم تليها أقل نسبة قدرت بـ: 25,58%، وهي تمثل المبحوثين الذين يدرسون في السنة الأولى ثانوي.

ومنه نستنتج أن أغلبية المبحوثين ينحصر مستواهم الدراسي بين السنتين الأولى و الثانية ثانوي، فتوزيعهم متقارب نسبيا، ثم تليهم أعلى نسبة للمبحوثين في السنة الثالثة ثانوي.

ثانيا: تحليل الفرضية الأولى يساهم برنامج التدريس في تحقيق الضبط الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

جدول رقم 04 : يمثل دور الحصة في تقوية العلاقة بين التلميذ والأستاذ

العينة	التكرارات	النسبة %
دائما	44	**%51,16**
أحيانا	42	**%48,84**
أبـدا	00	**%00**
المجموع	**86**	**% 100**

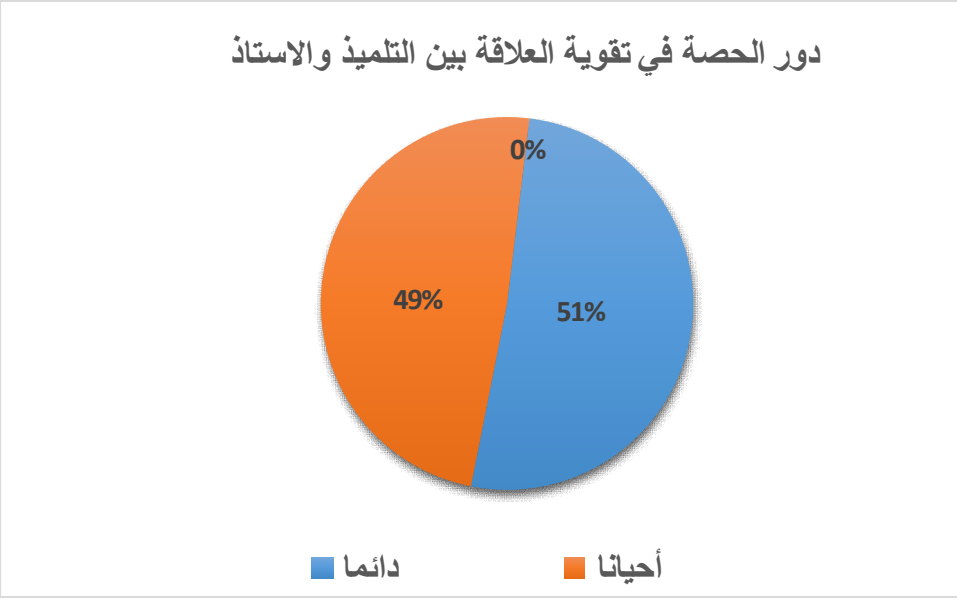

من خلال نتائج الجدول أعلاه نلاحظ أن أعلى نسبة تقدر بـ: 51,16% ، وهي نسبة الإجابة بدائما، في حين أن أقل نسبة تقدر بـ : 48,84% وتمثل نسبة الإجابة بأحيانا.

ومنه نستنتج أن النسبتين متقاربتين وهذا ما يدل على أن الحصة تساهم وبشكل كبير في تقوية العلاقة بين التلميذ والأستاذ.

جدول رقم 05 : يمثل دور الحصة في إنشاء علاقة بين التلميذ وزملائه

العينة	التكرارات	النسبة %
دائما	50	**%58,14**
أحيانا	36	**%41,86**
أبـدا	00	**%00**
المجموع	**86**	**% 100**

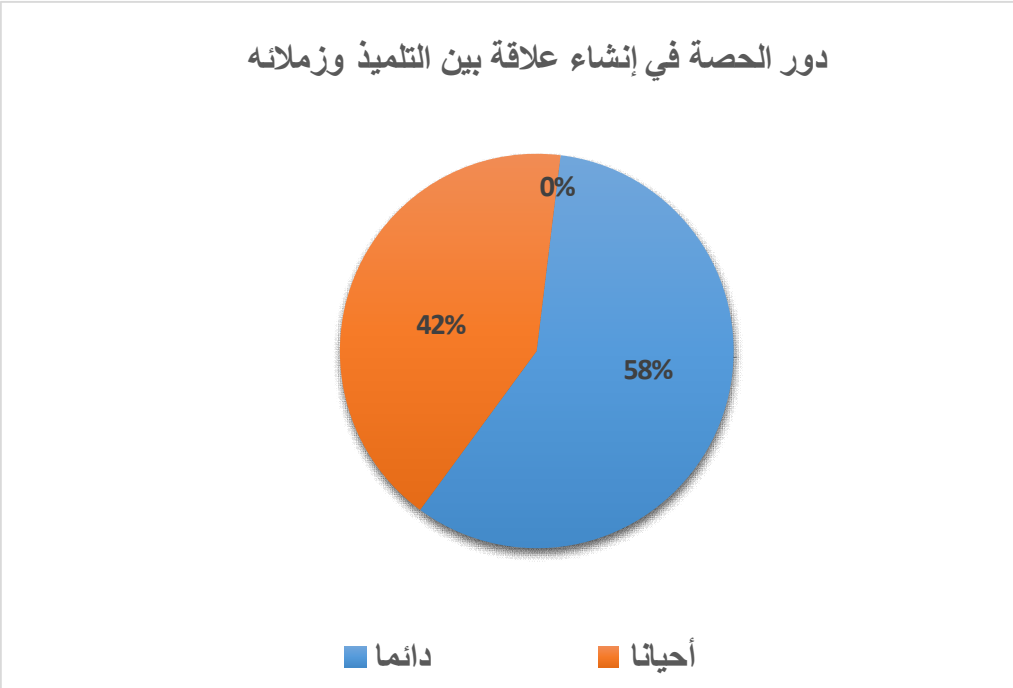

من خلال نتائج الجدول أعلاه نلاحظ أن أعلى نسبة تقدر بـ: 58,14% ، وهي نسبة الإجابة بدائما، في حين أن أقل نسبة تقدر بـ : 41,86% وتمثل نسبة الإجابة بأحيانا.

ومنه نستنتج أن النسبتين متقاربتين وهذا ما يدل على أن الحصة تساهم وبشكل كبير في إنشاء علاقة بين التلميذ وزملائه.

جدول رقم 06 : يمثل دور ممارسة الرياضة أثناء الحصة على تنمية روح التعاون والعمل الجماعي

العينة	التكرارات	النسبة %
نعـم	70	**%81,40**
لا	16	**%18,60**
المجموع	**86**	**% 100**

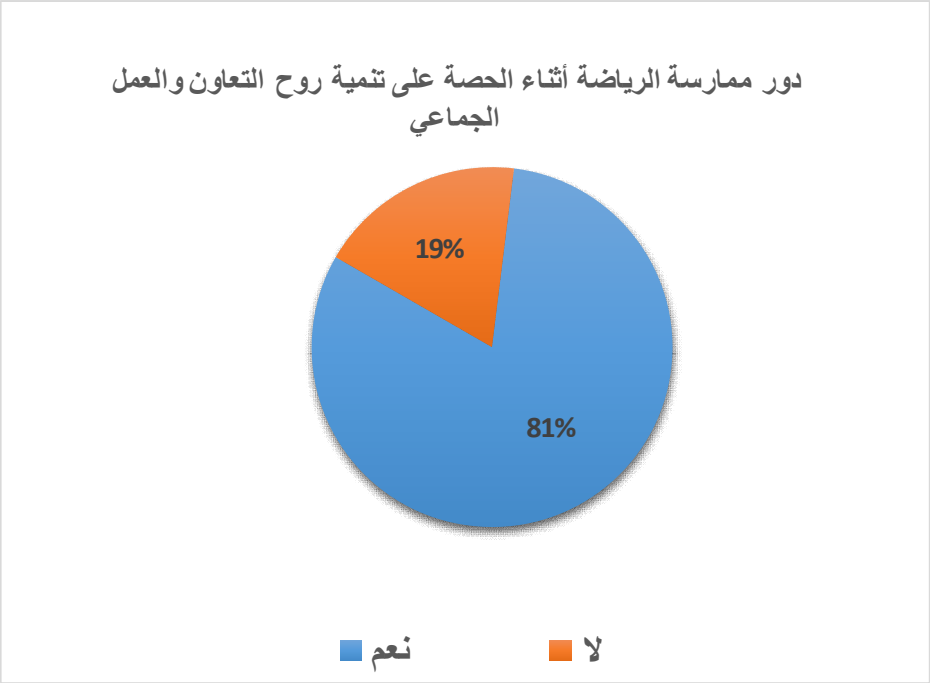

من خلال نتائج الجدول أعلاه نلاحظ أن أعلى نسبة تقدر بـ: 81,40% ، وهي نسبة الإجابة بنعم، في حين أن أقل نسبة تقدر بـ : 18,60% وتمثل نسبة الإجابة بلا.

ومنه نستنتج أن نسبة الإجابة بنعم تفوق نسبة الإجابة بلا، وهو ما يدل على أن ممارسة الرياضة أثناء الحصة يساهم في تنمية روح التعاون والعمل الجماعي.

جدول رقم 07 : يمثل دور الحصة في حل الخلافات بين التلاميذ

العينة	التكرارات	النسبة %
نعـم	75	**%87,21**
لا	11	**%12,79**
المجموع	**86**	**% 100**

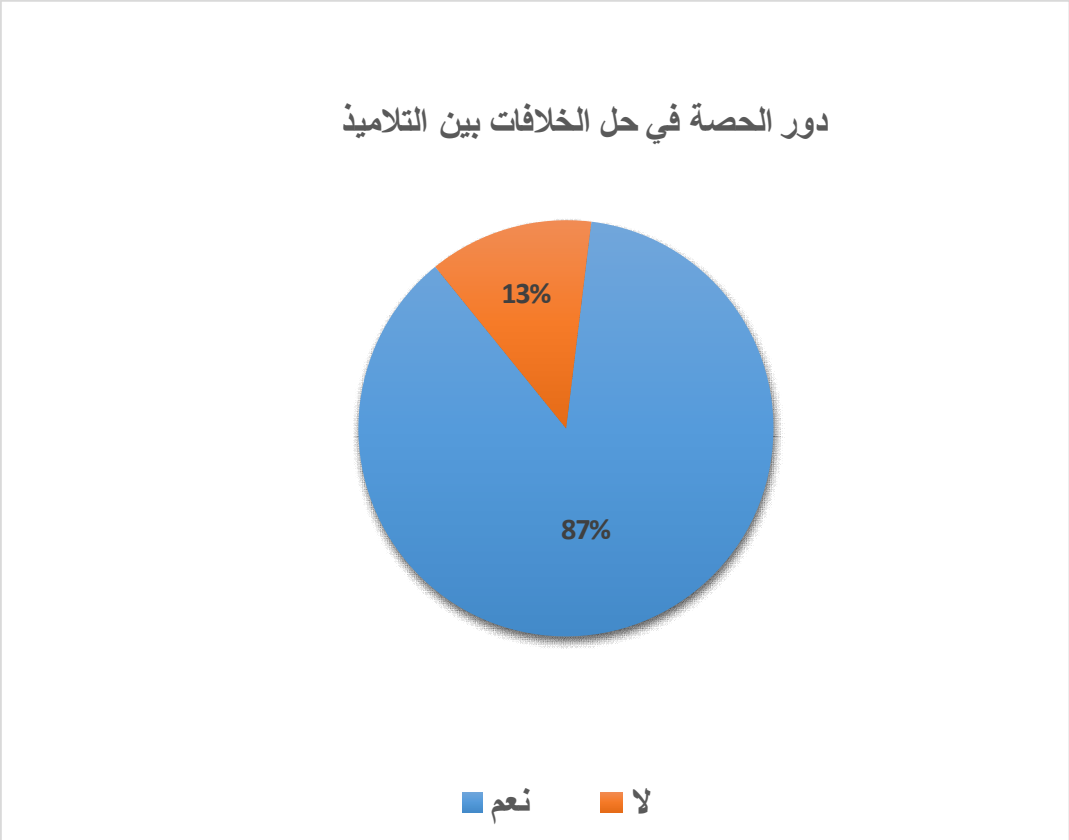

من خلال نتائج الجدول أعلاه نلاحظ أن أعلى نسبة تقدر بـ: 87,21% ، وهي نسبة الإجابة بنعم، في حين أن أقل نسبة تقدر بـ : 12,79% وتمثل نسبة الإجابة بلا.

ومنه نستنتج أن النسبتين متباعدتين أي أن نسبة الإجابة بنعم تفوق نسبة الإجابة بلا، وهو يوضح دور الحصة في حل الخلافات بين التلاميذ.

جدول رقم 08 : يمثل دور التلميذ في الانضباط واحترام الآخرين أثناء الحصة

العينة	التكرارات	النسبة %
نعـم	74	**%86,05**
لا	12	**%13,95**
المجموع	**86**	**% 100**

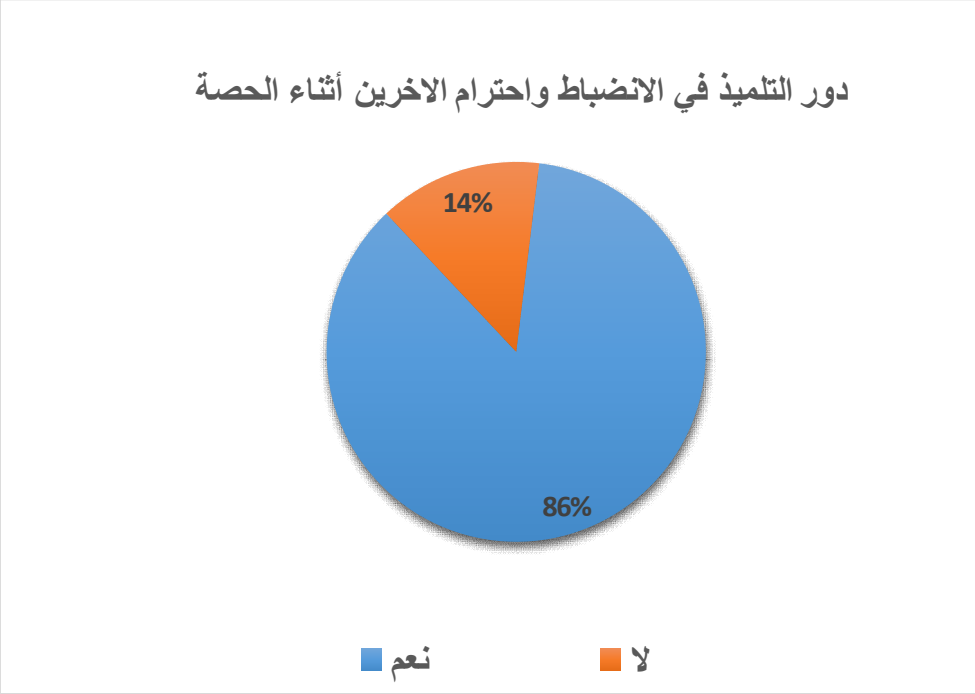

من خلال نتائج الجدول أعلاه نلاحظ أن أعلى نسبة تقدر بـ: 86,05% ، وهي نسبة الإجابة بنعم، في حين أن أقل نسبة تقدر بـ : 13,95% وتمثل نسبة الإجابة بلا.

ومنه نستنتج أن نسبة الإجابة بنعم تفوق نسبة الإجابة بلا، وهو يوضح التزام التلميذ بالانضباط واحترام الآخرين أثناء الحصة.

جدول رقم 09 : يمثل مدى احترام التلميذ لقوانين الأداء الرياضي أثناء الحصة

العينة	التكرارات	النسبة %
نعـم	59	%68,60
لا	27	%31,40
المجموع	**86**	**% 100**

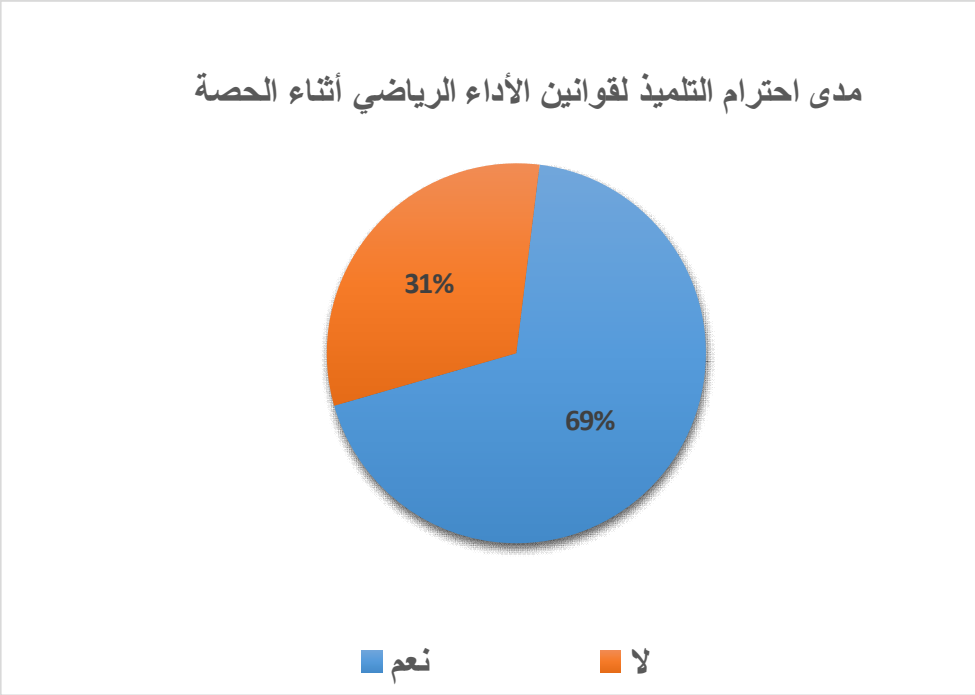

من خلال نتائج الجدول أعلاه نلاحظ أن أعلى نسبة تقدر بـ: 68,60% ، وهي نسبة الإجابة بنعم، في حين أن أقل نسبة تقدر بـ : 31,40% وتمثل نسبة الإجابة بلا.

ومنه نستنتج أن نسبة الإجابة بنعم تفوق نسبة الإجابة بلا، وهو ما يبين احترام التلميذ لقوانين الأداء الرياضي أثناء الحصة.

العينة	التكرارات	النسبة %
نعـم	56	%65,12
لا	30	%34,88
المجموع	**86**	**% 100**

جدول رقم 10 : يمثل مدى التزام التلميذ بالوقت المحدد للحصة

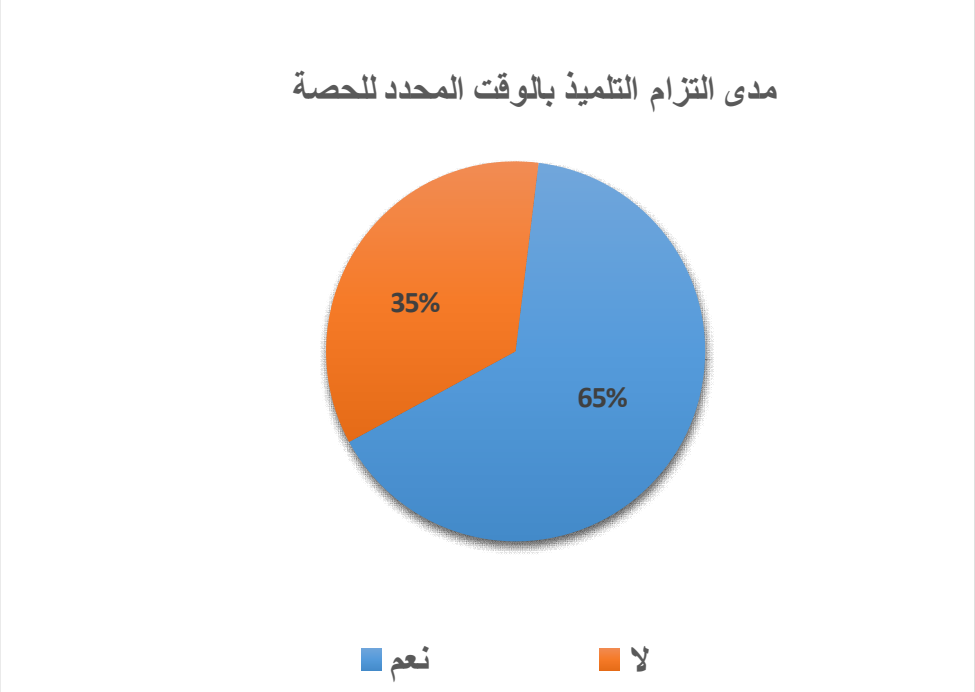

من خلال نتائج الجدول أعلاه نلاحظ أن أعلى نسبة تقدر بـ: 65,12% ، وهي نسبة الإجابة بنعم، في حين أن أقل نسبة تقدر بـ : 34,88% وتمثل نسبة الإجابة بلا.

ومنه نستنتج أن نسبة الإجابة بنعم تفوق نسبة الإجابة بلا، وهو ما يوضح مدى التزام التلميذ بالوقت المحدد الحصة.

جدول رقم 11 : يمثل مدى التزام التلميذ بقوانين التدريس الخاصة بكل رياضة

العينة	التكرارات	النسبة %
نعم	54	%62,79
لا	32	%37,21
المجموع	**86**	**% 100**

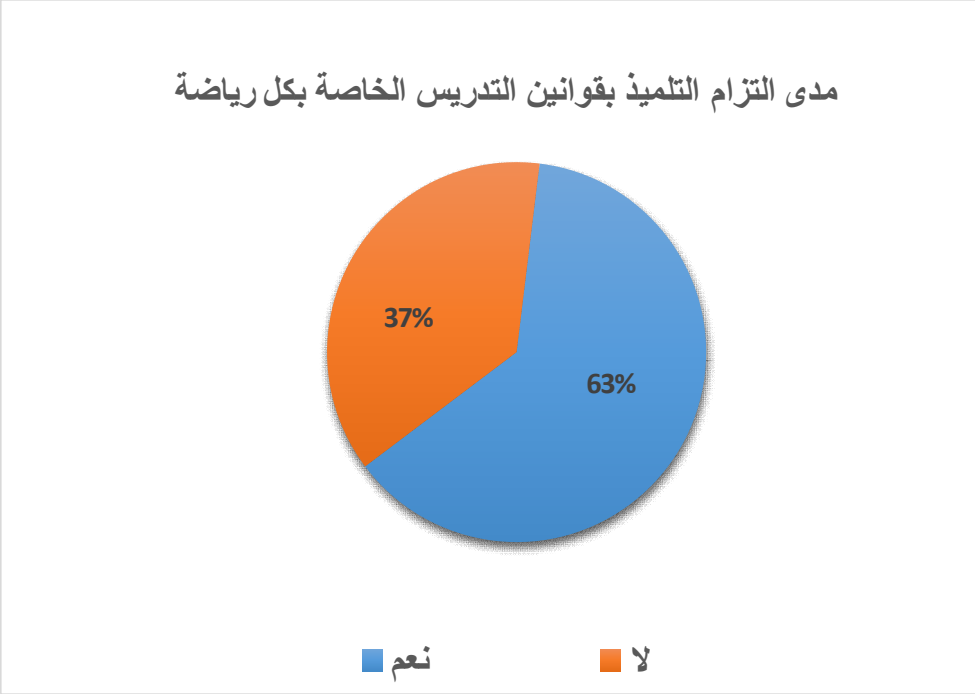

من خلال نتائج الجدول أعلاه نلاحظ أن أعلى نسبة تقدر بـ: 62,79% ، وهي نسبة الإجابة بنعم، في حين أن أقل نسبة تقدر بـ : 37,21% وتمثل نسبة الإجابة بلا.

ومنه نستنتج أن النسبتين متباعدتين عن بعضهما البعض ، وهو ما يثبت مدى التزام التلميذ بقوانين التدريس الخاصة بكل رياضة.

جدول رقم 12 : يمثل مدى احترام التلميذ لقرارات الأستاذ مهما كانت

العينة	التكرارات	النسبة %
دائما	47	%54,65
أحيانا	33	%38,37
أبـدا	06	%06,98
المجموع	**86**	**% 100**

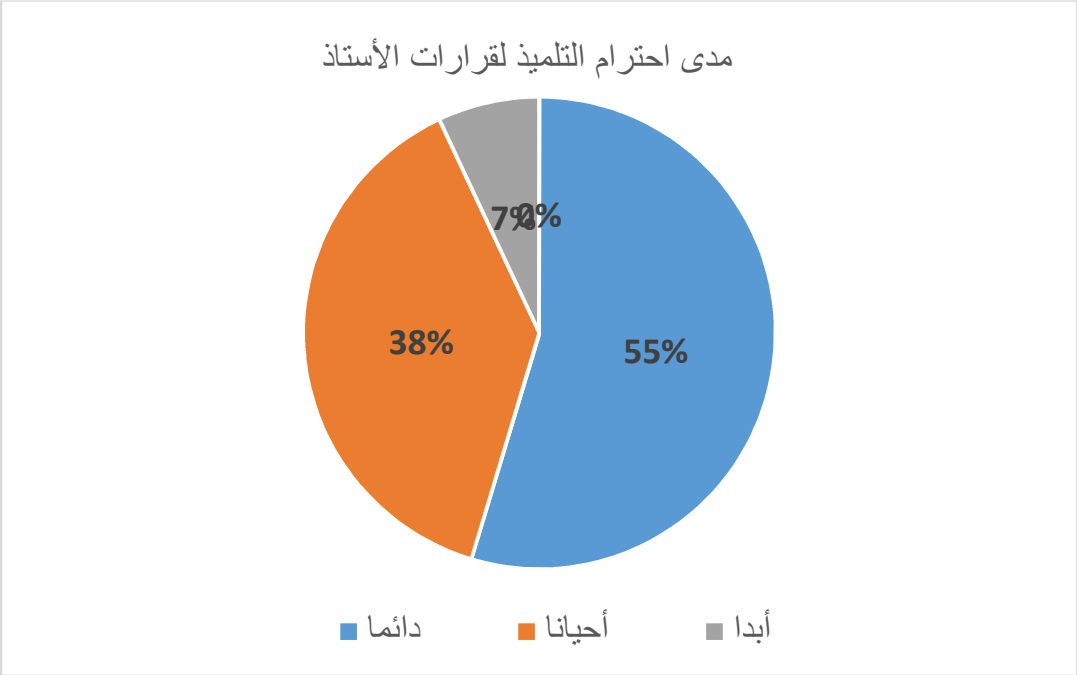

من خلال نتائج الجدول أعلاه نلاحظ أن أعلى نسبة تقدر بـ: 54,65% ، وهي نسبة الإجابة بدائما، وتليها نسبة 38,37% المعبرة عن نسبة الإجابة بأحيانا، في حين أن أقل نسبة تقدر بـ : 06,98% وتمثل نسبة الإجابة بأبدا.

ومنه نستنتج أن النسب الثلاثة غير متقاربة وأن النسبة الأكبر تمثل الإجابة بدائما والذي يثبت احترام التلميذ لقرارات الأستاذ مهما كانت.

جدول رقم 13 : يمثل مدى تأثير الصفات المكتسبة عن طريق ممارسة النشاط الرياضي في الحياة الاجتماعية للفرد

العينة	التكرارات	النسبة %
نعـم	41	%47,67
لا	04	%04,65
احترام الآخرين	28	%32,56
التعاون مع الناس	13	%15,12
تبادل الخبرات مع الزملاء	00	%00
المجموع	**86**	**% 100**

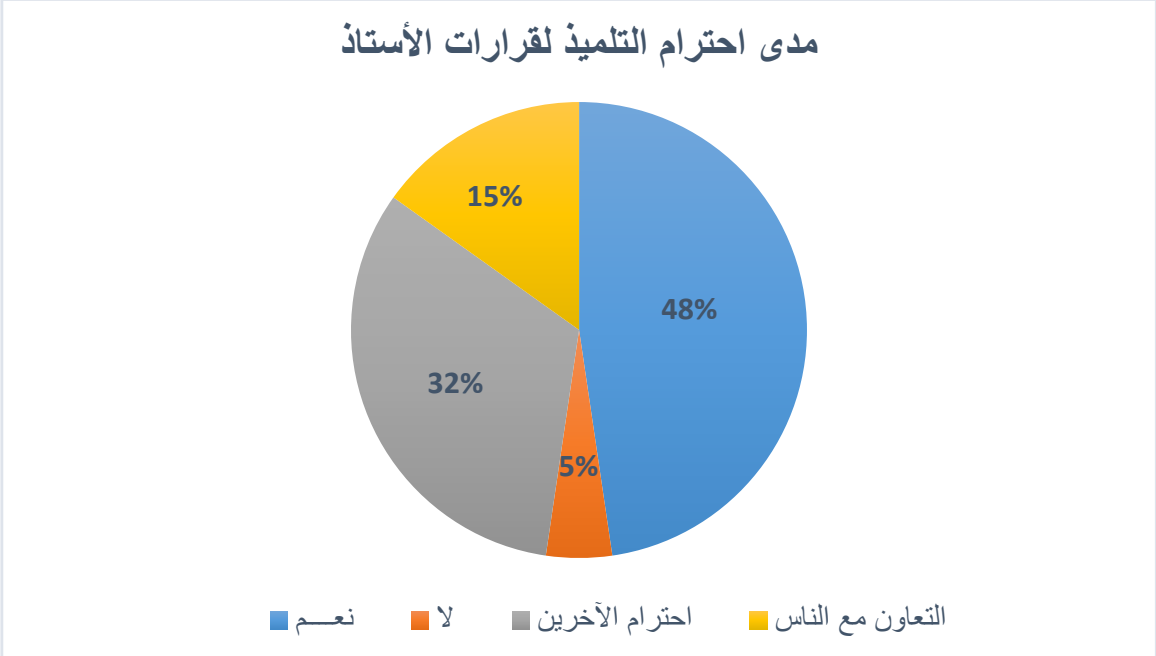

من خلال نتائج الجدول أعلاه نلاحظ أن أعلى نسبة تقدر بـ: 47,67% ، وهي نسبة الإجابة بنعم، ثم تليها نسبة 32,56% والتي تمثل نسبة الإجابة باحترام الآخرين، وتأتي بعدها نسبة تقدر بـ : 15,12% وتمثل نسبة الإجابة بالتعاون مع الناس، في حين أن أقل نسبة قدرت بـ : 04,65% التي تمثل نسبة الإجابة بلا.

ومنه نستنتج أن النسب غير متقاربة، وأن النسبة الأكبر تمثل الإجابة بنعم وهو ما يوضح مدى تأثير الصفات المكتسبة عن طريق ممارسة النشاط الرياضي في الحياة الاجتماعية للفرد.

النتائج العامة للفرضية الأولى:

1.الحصة تساهم وبشكل كبير في تقوية العلاقة بين التلميذ والأستاذ.

2.الحصة تساهم وبشكل كبير في إنشاء علاقة بين التلميذ وزملائه .

3.ممارسة الرياضة أثناء الحصة يساهم في تنمية روح التعاون والعمل الجماعي.

4. الحصة تساهم في حل الخلافات بين التلاميذ.

5.التزام التلميذ أثناء الحصة يتمثل في الانضباط واحترام الآخرين وكذا احترام قوانين الأداء الرياضي

6.التزام التلميذ أثناء الحصة يتمثل في احترام الوقت المحدد وكذا التقيد بقوانين التدريس الخاصة بكل رياضة .إضافة إلى احترام قرارات الأستاذ مهما كانت .

7.تأثير الصفات المكتسبة عن طريق ممارسة النشاط الرياضي في الحياة الاجتماعية للفرد

ثالثا: تحليل الفرضية الثانية لأسلوب العقوبات دور في تحقيق الضبط الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

جدول رقم 14 : يمثل مدى قبول التلميذ لقرارات الأستاذ المتخذة أثناء الحصة

العينة	التكرارات	النسبة %
نعم	76	%88,37
لا	10	%11,63
المجموع	**86**	**% 100**

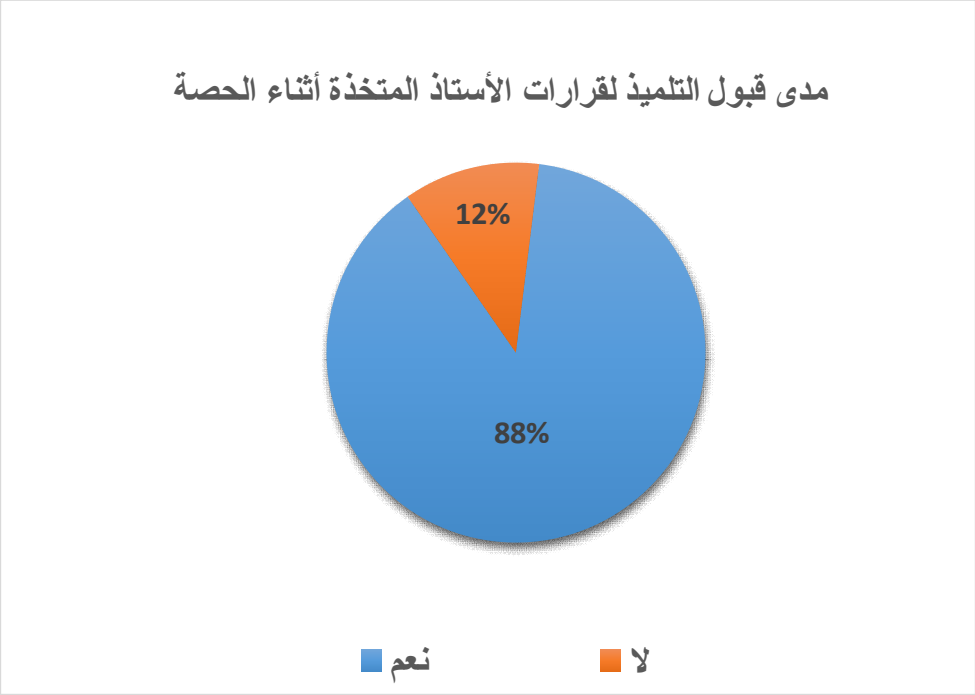

من خلال نتائج الجدول أعلاه نلاحظ أن أعلى نسبة تقدر بـ: 88,37% ، وهي نسبة الإجابة بنعم، في حين أن أقل نسبة تقدر بـ : 11,63% وتمثل نسبة الإجابة بلا.

ومنه نستنتج أن نسبة الإجابة بنعم تفوق نسبة الإجابة بلا، وهذا ما يبين مدى قبول التلميذ لقرارات الأستاذ المتخذة أثناء الحصة لأنها تضمن الالتزام في الأداء.

جدول رقم 15 : يمثل نوع أساليب العقوبات المطبقة من طرف الأستاذ

العينة	التكرارات	النسبة %
مضاعفة الأداء	29	**%33,72**
الجري	43	**%50**
الطرد من الحصة	00	**%00**
المعاقبة في التقييم	14	**%16,28**
عقوبات اخرى	00	**%00**
المجموع	**86**	**% 100**

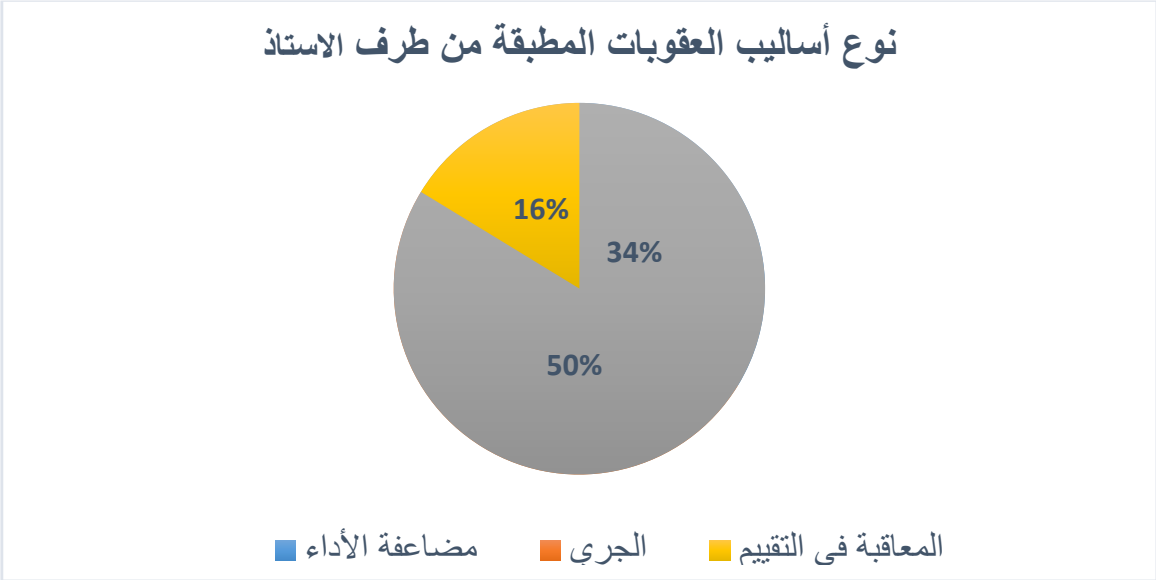

من خلال نتائج الجدول أعلاه نلاحظ أن أعلى نسبة تقدر بـ: 50% ، وهي نسبة الإجابة بالمعاقبة بالجري، ثم تليها نسبة 33,72% والتي تمثل نسبة الإجابة بمضاعفة الأداء، وتأتي بعدها نسبة 16,28% وهي نسبة الإجابة بالمعاقبة في التقييم التعاون، في حين أن أقل نسبة قدرت بـ : 00% التي تمثل كلا من الإجابة بالطرد من الحصة وعقوبات أخرى.

ومنه نستنتج أن أكثر أساليب العقوبات المطبقة من طرف الأستاذ تتمثل في الجري، إضافة إلى مضاعفة الأداء.

جدول رقم 16 : يمثل رأي التلميذ في تلقيه عقوبة أثناء الحصة فيما سبق

العينة	التكرارات	النسبة %
تلقي عقوبة أثناء الحصة فيما سبق		
نعم (1)	23	**%26,74**
لا (1)	46	**%53,49**
ارتكاب الخطأ مرة أخرى		
نعم (2)	00	**%00**
لا (2)	17	**%19,77**
المجموع	**86**	**% 100**

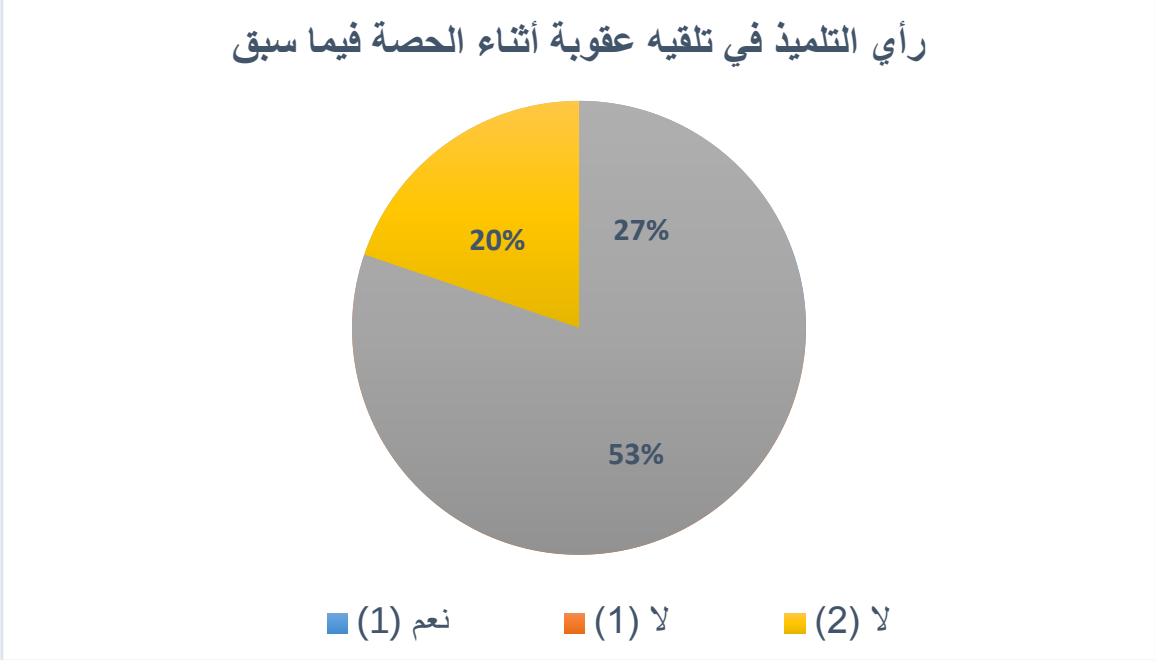

من خلال نتائج الجدول أعلاه نلاحظ أن أعلى نسبة تقدر بـ: 53,49% ، وهي نسبة الإجابة بلا، ثم تليها نسبة 26,74% والتي تمثل نسبة الإجابة بنعم، ومن هذه النسبة الأخيرة (أي نسبة الإجابة بنعم) نعيد عليهم طرح السؤال عن تكرار ارتكاب الخطأ مرة أخرى. ومنه تحصلنا على إجابة كافة التلاميذ بلا والتي مثلت نسبة 19,77% ، في حين أن أقل نسبة قدرت بـ : 00% التي تمثل الإجابة بنعم (أي عدم تكرار ارتكاب الخطأ مرة أخرى) .

ومنه نستنتج عدم تلقي التلميذ لعقوبة أثناء الحصة فيما سبق، وكذا عدم تكرار ارتكاب الخطأ مرة أخرى.

جدول رقم 17 : يمثل الأخطاء التي يرتكبها التلميذ أثناء الحصة

العينة	التكرارات	النسبة %
اللامبالاة في الاداء	58	**%67,44**
التأخر	19	**%22,09**
الفوضى والضجيج	09	**%10,47**
عدم المساعدة	00	**%00**
عدم الاحترام	00	**%00**
المجموع	**86**	**% 100**

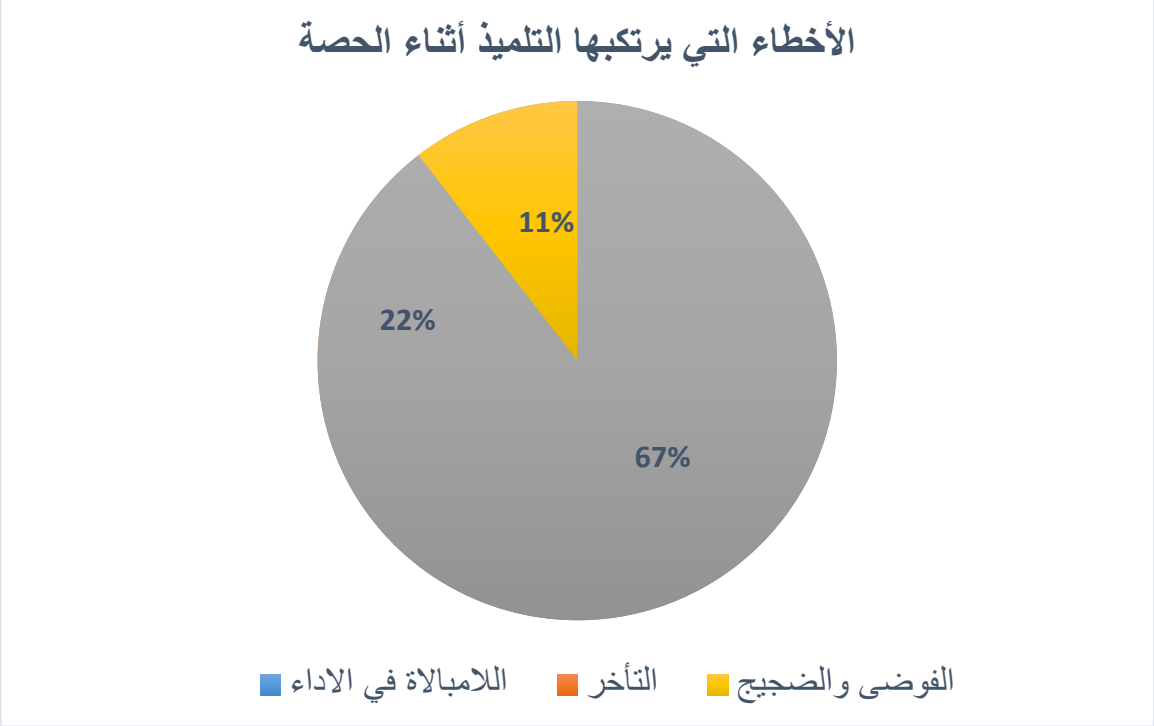

من خلال نتائج الجدول أعلاه نلاحظ أن أعلى نسبة تقدر بـ: 67,44% ، وهي نسبة الإجابة باللامبالاة في الأداء، ثم تليها نسبة 22,09% والتي تمثل نسبة الإجابة بالتأخر، وتأتي بعدها نسبة 10,47% التي تمثل نسبة الإجابة بالفوضى والضجيج، في حين أن أقل نسبة قدرت بـ : 00% التي تمثل كلا من الإجابة بعدم المساعدة وعدم الاحترام .

ومنه نستنتج أن اللامبالاة في الأداء من أكثر الأخطاء التي يرتكبها التلميذ أثناء الحصة، وبنسب أقل يأتي التأخر والفوضى والضجيج.

جدول رقم 18 : مدى رضى التلميذ بأسلوب العقاب المطبق من الأستاذ

العينة	التكرارات	النسبة %
نعـم	08	**%09,30**
لا	78	**%90,70**
المجموع	**86**	**% 100**

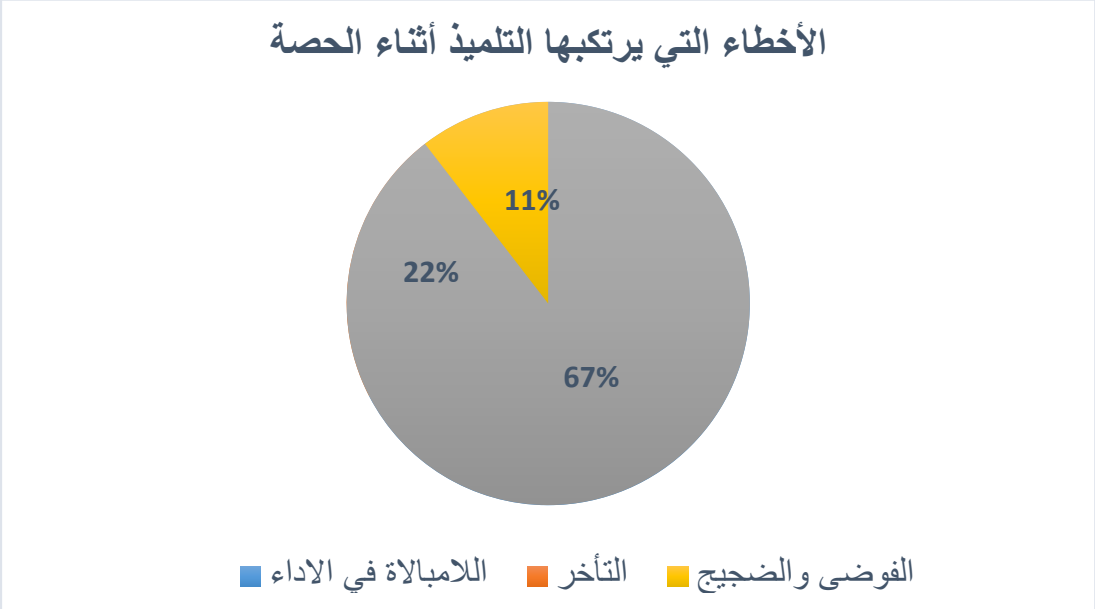

من خلال نتائج الجدول أعلاه نلاحظ أن أعلى نسبة تقدر بـ: 90,70% ، وهي نسبة الإجابة بلا، في حين أن أقل نسبة تقدر بـ : 09,30% وتمثل نسبة الإجابة بنعم.

ومنه نستنتج أن نسبة الإجابة بلا تفوق نسبة الإجابة بنعم، وهذا ما يدل عل عدم تقبل التلميذ لأسلوب العقاب المطبق من طرف الأستاذ.

جدول رقم 19 : يمثل مدى مساهمة أسلوب العقاب في تحسين نوعية الأداء لدى التلميذ

العينة	التكرارات	النسبة %
نعـم	35	%40,70
لا	51	%59,30
المجموع	**86**	**% 100**

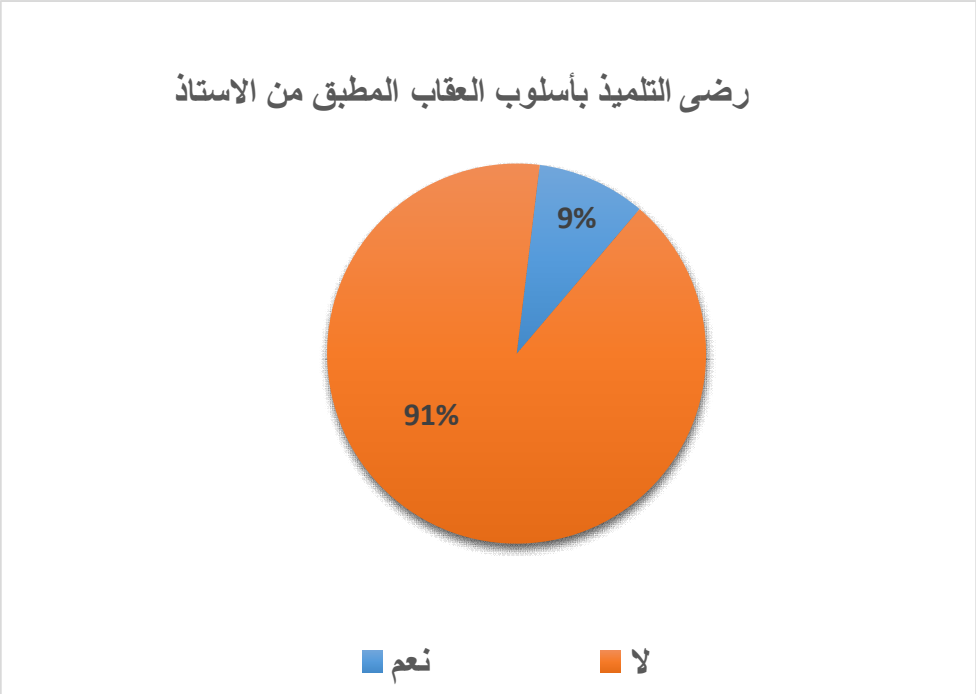

من خلال نتائج الجدول أعلاه نلاحظ أن أعلى نسبة تقدر بـ: 59,30% ، وهي نسبة الإجابة بلا، في حين أن أقل نسبة تقدر بـ : 40,70% وتمثل نسبة الإجابة بنعم.

ومنه نستنتج أن نسبة الإجابة بلا تفوق نسبة الإجابة بنعم، وهذا ما يدل على أن أسلوب العقاب لا يساهم في تحسين نوعية الأداء لدى التلاميذ.

جدول رقم 20 : يمثل الجو الذي يكونه أسلوب تطبيق العقوبات

العينة	التكرارات	النسبة %
التحفيز	05	**%05,81**
الملل	57	**%66,28**
المنافسة	24	**%27,91**
الاحباط	00	**%00**
المجموع	**86**	**% 100**

جدول رقم 20 : يمثل الجو الذي يكونه أسلوب تطبيق العقوبات

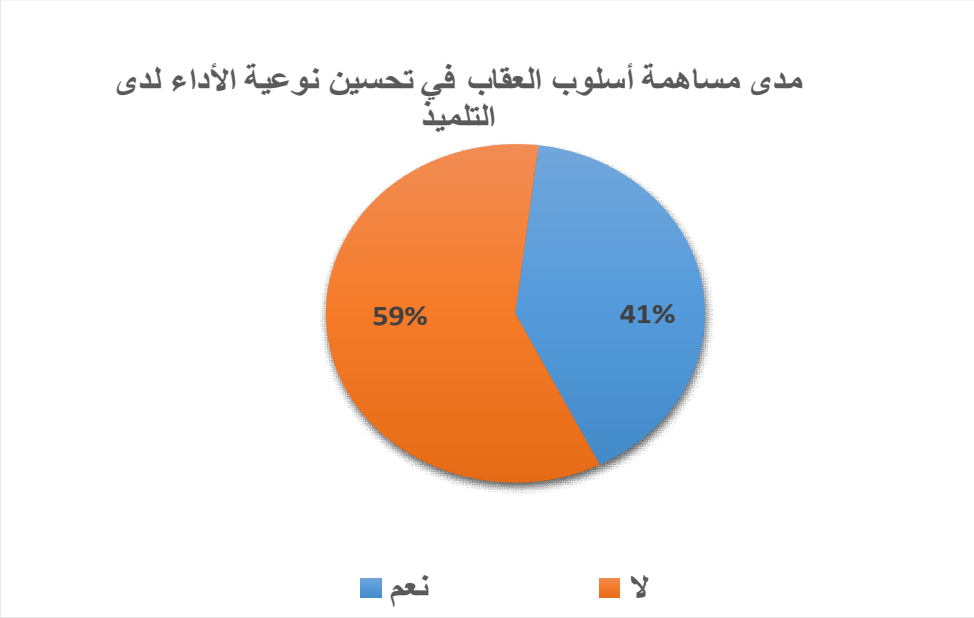

من خلال نتائج الجدول أعلاه نلاحظ أن أعلى نسبة تقدر بـ: 66,28% ، وهي نسبة الإجابة بالملل، ثم تليها نسبة 27,91% والتي تمثل نسبة الإجابة بالمنافسة، وتأتي بعدها نسبة 05,81% التي تمثل نسبة الإجابة بالتحفيز، في حين أن أقل نسبة قدرت بـ : 00% التي تمثل نسبة الإجابة بالإحباط .

ومنه نستنتج أن الجو الذي يكونه أسلوب تطبيق العقوبات هو الملل أي أن أسلوب تطبيق العقوبات يفتقد للنجاعة في تحسين الأداء والوصول للنتائج المرجوة.

جدول رقم 21 : يمثل مدى التزام التلميذ بالتعليمات أثناء الحصة خشية اجتناب عقاب الأستاذ

العينة	التكرارات	النسبة %
نعـم	68	%79,07
لا	18	%20,93
المجموع	**86**	**% 100**

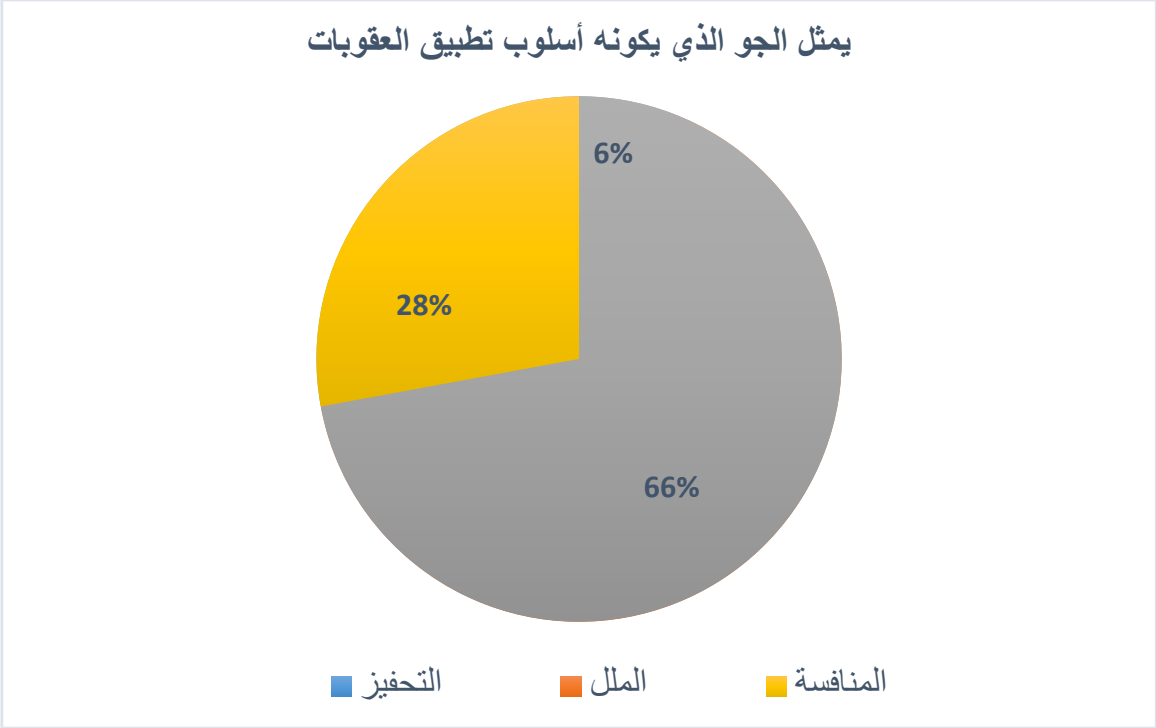

من خلال نتائج الجدول أعلاه نلاحظ أن أعلى نسبة تقدر بـ: 79,07% ، وهي نسبة الإجابة بنعم، في حين أن أقل نسبة تقدر بـ : 20,93% وتمثل نسبة الإجابة بلا.

ومنه نستنتج أن نسبة الإجابة بنعم تفوق نسبة الإجابة بلا، وهذا ما يدل على مدى التزام التلميذ بالتعليمات أثناء الحصة خشية اجتناب عقاب الأستاذ.

جدول رقم 22 : يمثل النتيجة التي يؤدي اليها أسلوب العقاب المشدد أثناء الحصة

العينة	التكرارات	النسبة %
تفعيل روح المنافسة	38	**%44,19**
النفور والغياب من الحصة	03	**%03,49**
الخوف والإحباط	45	**%52,32**
زيادة الرغبة في الفوز	00	**%00**
المجموع	**86**	**% 100**

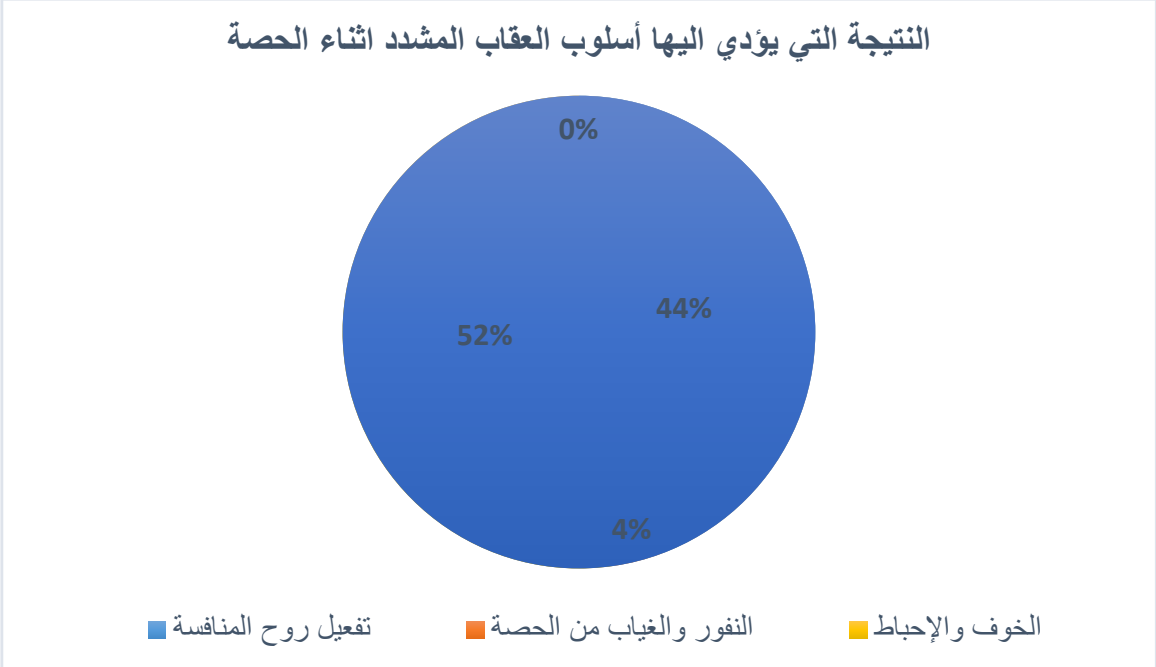

من خلال نتائج الجدول أعلاه نلاحظ أن أعلى نسبة تقدر بـ: 52,32% ، وهي نسبة الإجابة بالخوف والإحباط، ثم تليها نسبة 44,19% والتي تمثل نسبة الإجابة بتفعيل روح المنافسة، وتأتي بعدها نسبة 03,49% التي تمثل نسبة الإجابة بالنفور والغياب من الحصة، في حين أن أقل نسبة قدرت بـ : 00% التي تمثل نسبة الإجابة بزيادة الرغبة في الفوز .

ومنه نستنتج أن النتيجة التي يؤدي اليها أسلوب العقاب المشدد أثناء الحصة هي الخوف والإحباط، وبدرجة أقل تفعيل روح المنافسة.

جدول رقم 23 : يمثل مدى مساهمة أسلوب العقوبات في تشكيل وتنمية الروح الرياضية

العينة	التكرارات	النسبة %
نعـم	71	%82,56
لا	15	%17,44
المجموع	**86**	**% 100**

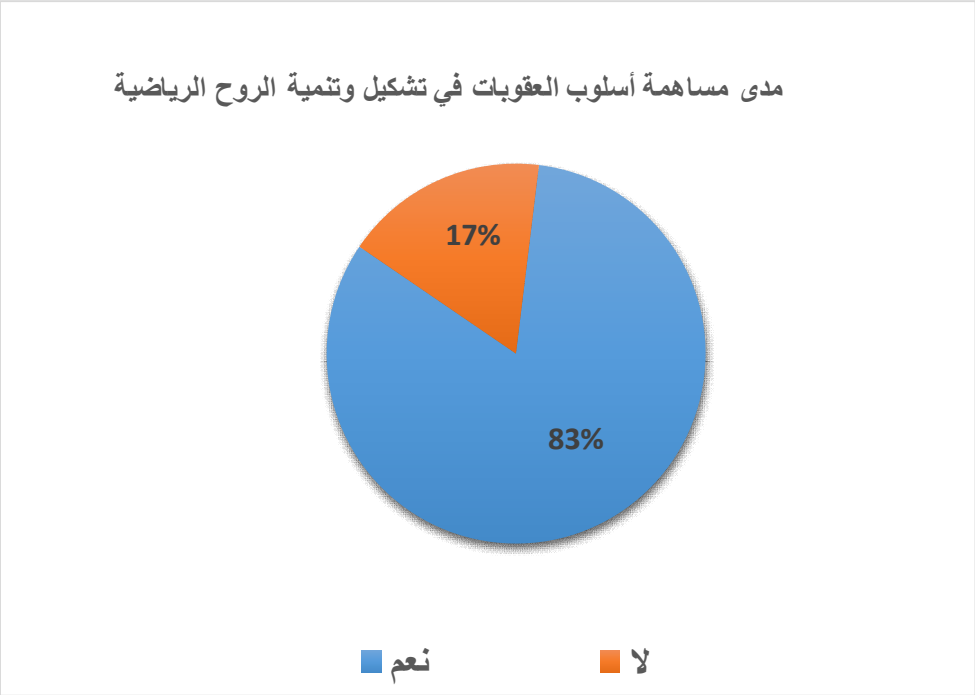

من خلال نتائج الجدول أعلاه نلاحظ أن أعلى نسبة تقدر بـ: 82,56% ، وهي نسبة الإجابة بنعم، في حين أن أقل نسبة تقدر بـ : 17,44% وتمثل نسبة الإجابة بلا.

ومنه نستنتج أن نسبة الإجابة بنعم تفوق نسبة الإجابة بلا، وهذا ما يدل على أن أسلوب العقوبات يساهم وبشكل كبير في تشكيل وتنمي الروح الرياضية.

النتائج *العامة للفرضية الثانية*

1 قبول التلميذ لقرارات الأستاذ المتخذة أثناء الحصة لانها تظمن الالتزام في الأداء

2اكثر أساليب العقوبات المطبقة من طرف الأستاذ تتمثل في الجري ومضاعفة الأداء والمعاقبة في التقييم

3 من اكثر الأخطاء اللتي يرتكبها التلميذ أثناء الحصة اللامبالات في الأداء.التأخر .الفوضى والضجيج

4عدم رضى التلميذ بالعقاب المطبق من طرف الأستاذ

5عدم مساهمة أسلوب العقاب في تحسين نوعية الأداء لدى التلميذ

6 أسلوب تطبيق العقوبات يساهم في تكوين جو من الملل ويؤدي إلى الخوف والإحباط

7 التزام التلميذ بالتعليمات أثناء الحصة خشية اجتناب عقاب الأستاذ.

8 أسلوب العقاب يساهم في تنمية الروح الرياضية

تحليل الفرضية الثالثة: دور أسلوب المنافسة في تحقيق الضبط الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

جدول رقم 24 : يمثل مدى الشعور بوجود التنافس بين التلاميذ داخل الحصة

العينة	التكرارات	النسبة %
نعـم	84	%97,67
لا	02	%02,33
المجموع	**86**	**% 100**

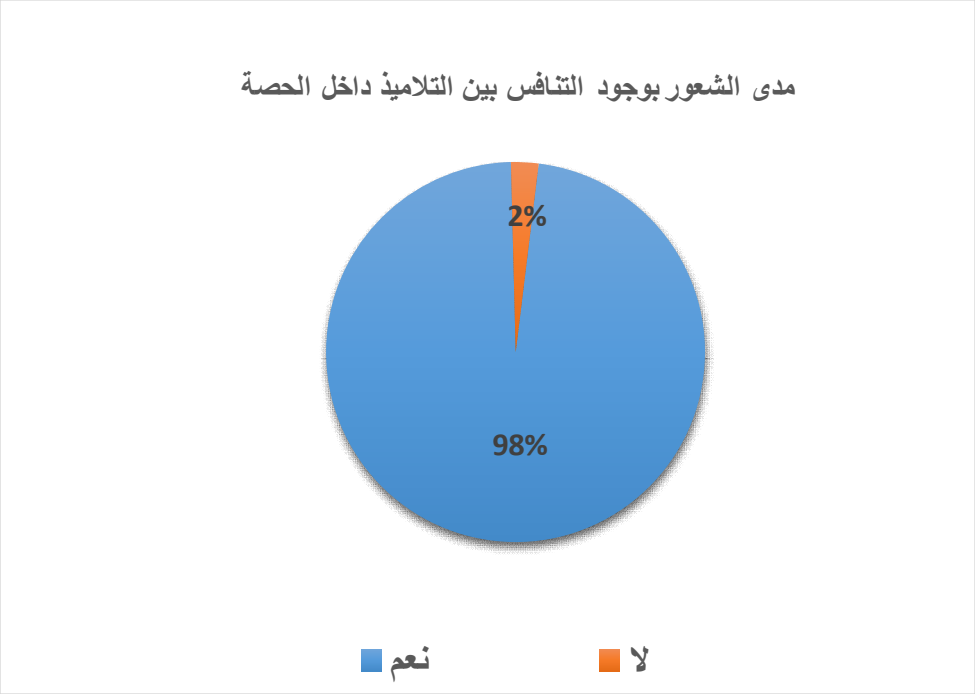

من خلال نتائج الجدول أعلاه نلاحظ أن أعلى نسبة تقدر بـ: 97,67% ، وهي نسبة الإجابة بنعم، في حين أن أقل نسبة تقدر بـ : 02,33% وتمثل نسبة الإجابة بلا.

ومنه نستنتج أن نسبة الإجابة بنعم تفوق وبشكل كبير نسبة الإجابة بلا، وهو ما يؤكد وجود تنافس بين التلاميذ داخل الحصة.

جدول رقم 25 : يمثل مدى القيام بإجراء تمارين لتنمية أكبر عرض للتنافس داخل الحصة

العينة	التكرارات	النسبة %
نعـم	49	%56,98
لا	37	%43,02
المجموع	**86**	**% 100**

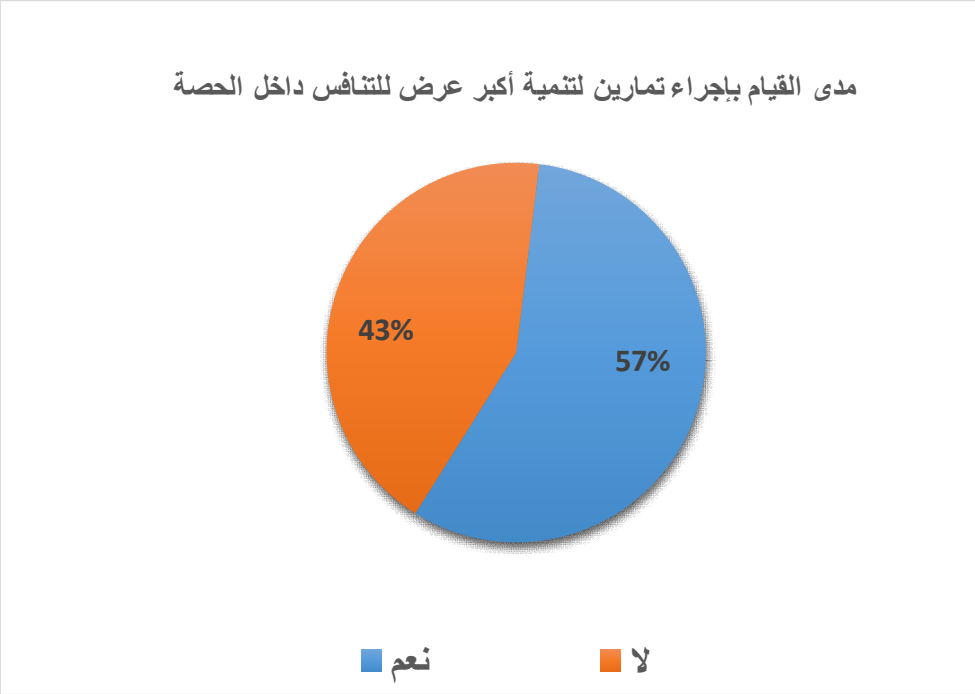

من خلال نتائج الجدول أعلاه نلاحظ أن أعلى نسبة تقدر بـ: 56,98% ، وهي نسبة الإجابة بنعم، في حين أن أقل نسبة تقدر بـ : 43,02% وتمثل نسبة الإجابة بلا.

ومنه نستنتج أن النسبتين متقاربتين نوعا ما لكن نسبة الإجابة بنعم تفوق قليلا نسبة الإجابة بلا، وهو ما يوضح القيام بالتمارين التي تنمي التنافس داخل الحصة.

جدول رقم 26 : يمثل الدور المؤدى لبعث روح التنافس بين التلاميذ

العينة	التكرارات	النسبة %
نعـم	61	%70,93
لا	25	%29,07
المجموع	**86**	**% 100**

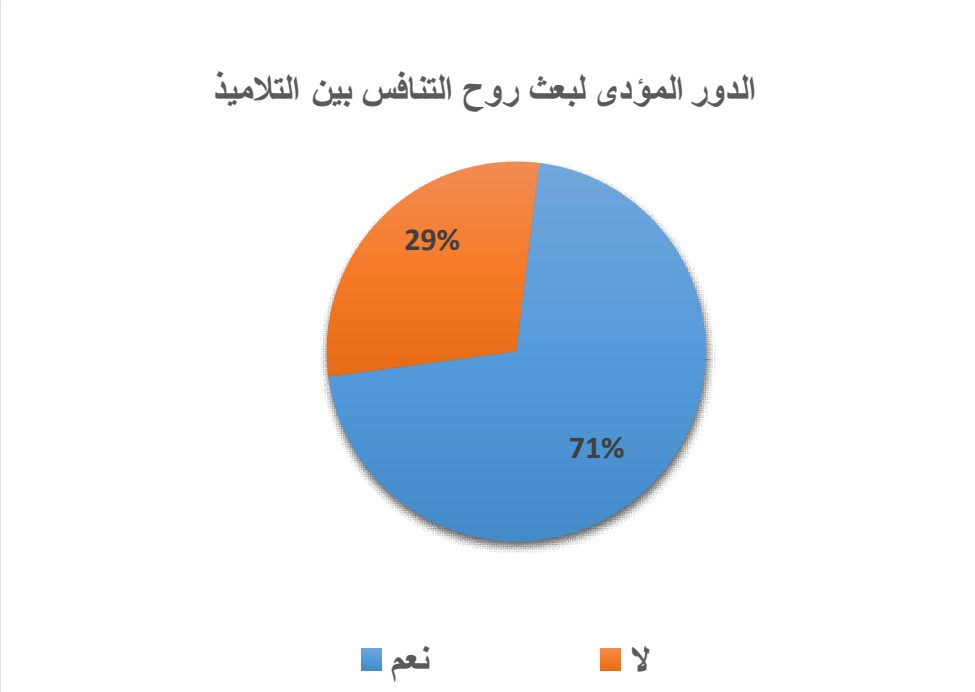

من خلال نتائج الجدول أعلاه نلاحظ أن أعلى نسبة تقدر بـ: 70,93% ، وهي نسبة الإجابة بنعم، في حين أن أقل نسبة تقدر بـ : 29,07% وتمثل نسبة الإجابة بلا.

ومنه نستنتج أن النسبتين متباعدتين أي أن نسبة الإجابة بنعم تفوق نسبة الإجابة بلا، وهذا ما يدل على الدور الكبير الذي يلعبه الأستاذ لبعث روح التنافس بين التلاميذ.

جدول رقم 27 : يمثل دور التنافس على دمج التلميذ في الحصة

العينة	التكرارات	النسبة %
نعـم	55	%63,95
لا	31	%36,05
المجموع	**86**	**% 100**

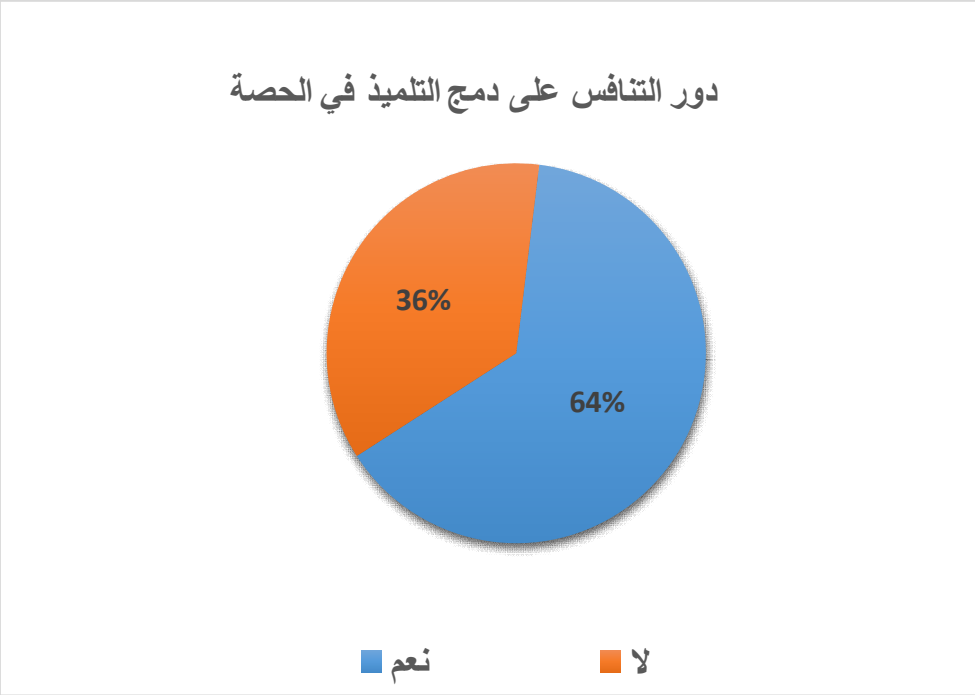

من خلال نتائج الجدول أعلاه نلاحظ أن أعلى نسبة تقدر بـ: 63,95% ، وهي نسبة الإجابة بنعم، في حين أن أقل نسبة تقدر بـ : 36,05% وتمثل نسبة الإجابة بلا.

ومنه نستنتج أن نسبة الإجابة بنعم تفوق نسبة الإجابة بلا، وهو ما يوضح دور التنافس على دمج التلميذ في الحصة.

جدول رقم 28 : يمثل مدى القيام بإجراء مسابقات وأنشطة لتنمية روح التنافس بين التلاميذ

العينة	التكرارات	النسبة %
دائما	42	**%48,83**
أحيانا	38	**%44,19**
أبدا	06	**%06,98**
المجموع	**86**	**% 100**

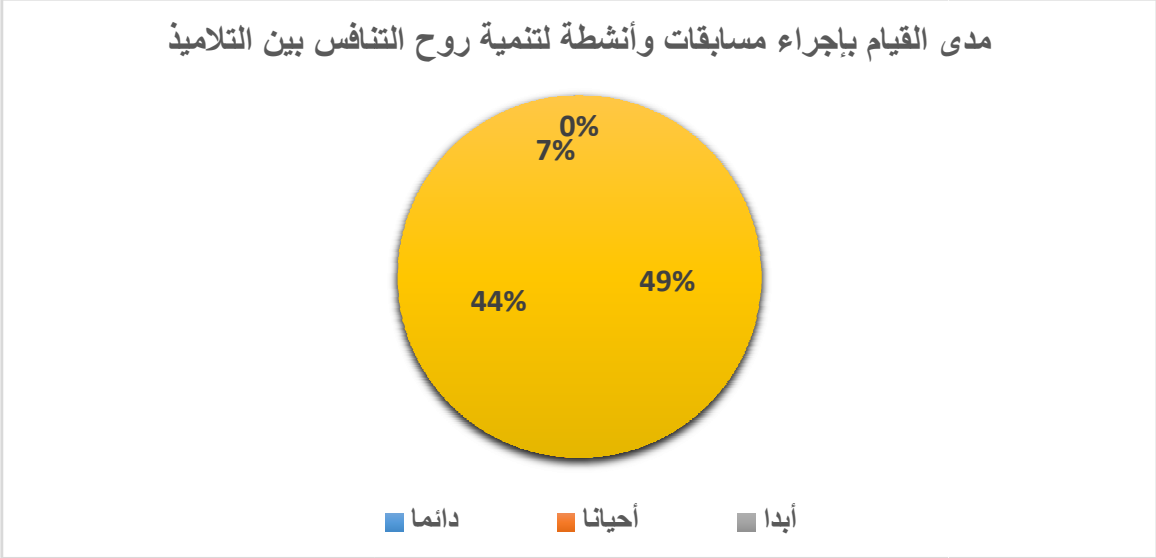

من خلال نتائج الجدول أعلاه نلاحظ أن أعلى نسبة تقدر بـ: 48,83% والتي تمثل نسبة الإجابة بدائما، ثم تليها نسبة 44,19% وهي نسبة الإجابة بأحيانا، في حين أن أقل نسبة تقدر بـ : 06,98% وتمثل نسبة الإجابة بأبدا.

ومنه نستنتج أن نسبتي الإجابة بدائما وأحيانا متقاربتين كثيرا، لكن نسبة الإجابة بدائما تفوق نسبة الإجابة بأحيانا وهاتين النسبتين معا بعيدتين كثيرا عن نسبة الإجابة بأبدا، وهذا ما يبين مدى القيام بإجراء مسابقات وأنشطة لتنمية روح التنافس بين التلاميذ.

جدول رقم 29 : يمثل دور التنافس في فرض مهارات التلاميذ وحبهم للظهور

العينة	التكرارات	النسبة %
نعـم	68	%79,07
لا	18	%20,93
المجموع	**86**	**% 100**

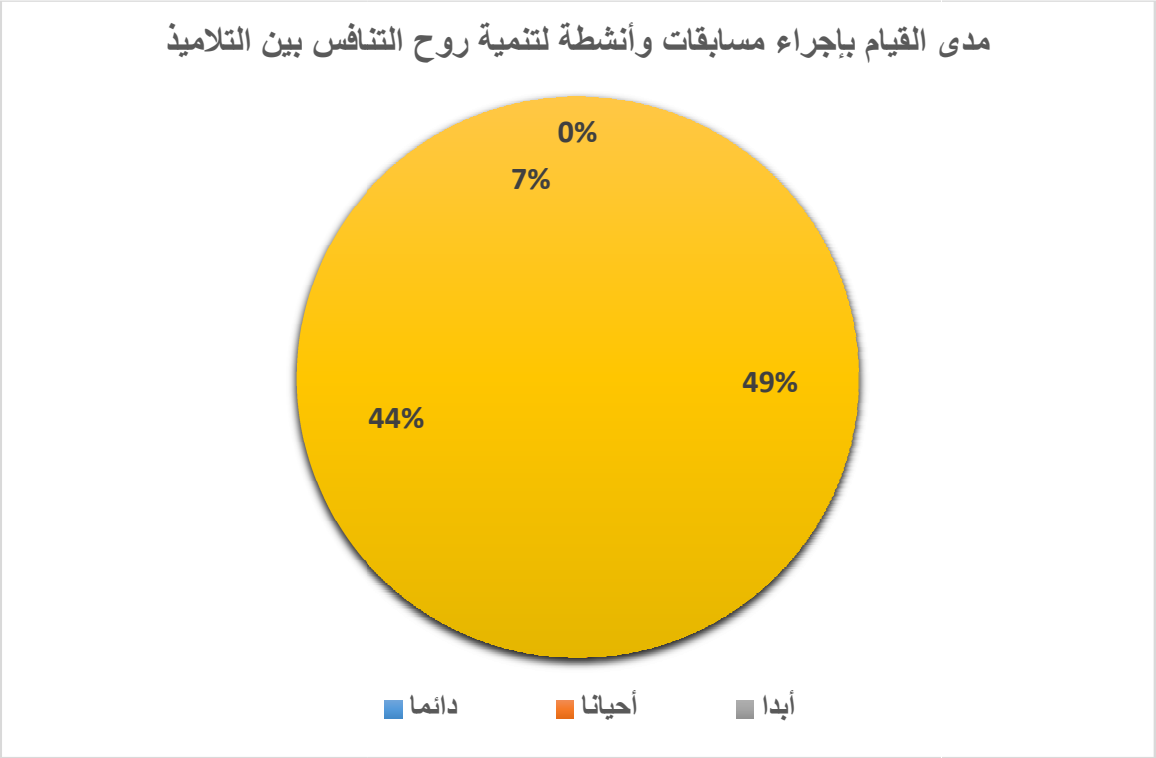

من خلال نتائج الجدول أعلاه نلاحظ أن أعلى نسبة تقدر بـ: 79,07% ، وهي نسبة الإجابة بنعم، في حين أن أقل نسبة تقدر بـ : 20,93% وتمثل نسبة الإجابة بلا.

ومنه نستنتج أن النسبتين متباعدتين عن بعضهما البعض، حيث أن نسبة الإجابة بنعم تفوق نسبة الإجابة بلا، وهذا ما يدل على أن التنافس وسيلة لفرض مهارات التلاميذ وحبهم للظهور.

جدول رقم 30 : يمثل نوع التنافس (الشريف) الغالب على الحصة

العينة	التكرارات	النسبة %
نعـم	64	**%74,42**
لا	22	**%25,58**
المجموع	**86**	**% 100**

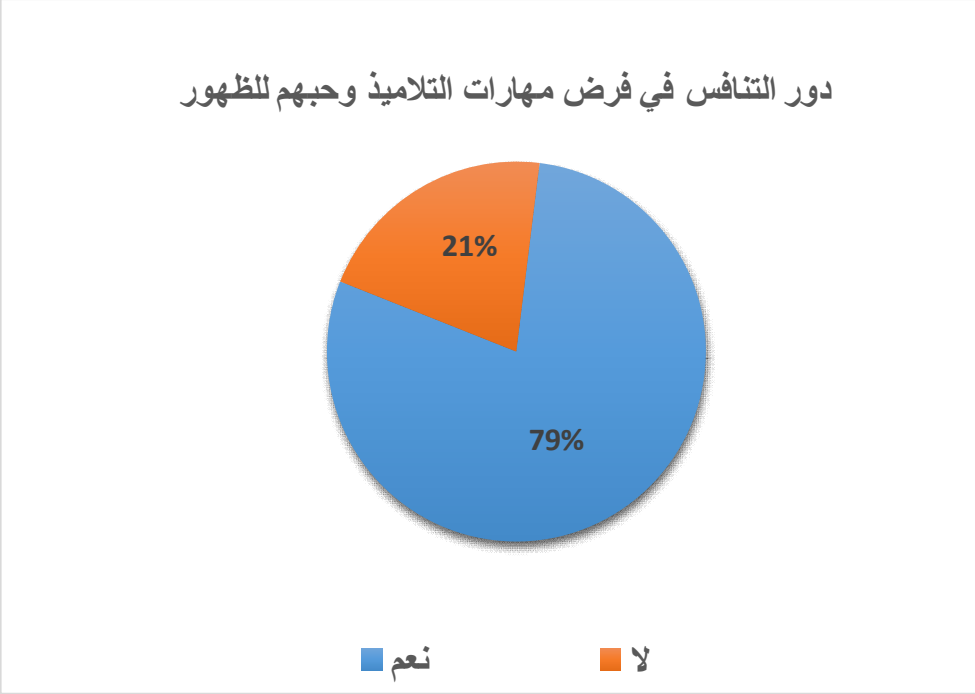

من خلال نتائج الجدول أعلاه نلاحظ أن أعلى نسبة تقدر بـ: 74,42% ، وهي نسبة الإجابة بنعم، في حين أن أقل نسبة تقدر بـ : 25,58% وتمثل نسبة الإجابة بلا.

ومنه نستنتج أن نسبة الإجابة بنعم تفوق نسبة الإجابة بلا، وهذا ما يؤكد أن التنافس الشريف هو الغالب على الحصة.

جدول رقم 31 : يمثل دور شدة التنافس في تنمية روح التماسك بين التلاميذ

العينة	التكرارات	النسبة %
نعـم	66	**%76,74**
لا	20	**%23,26**
المجموع	**86**	**% 100**

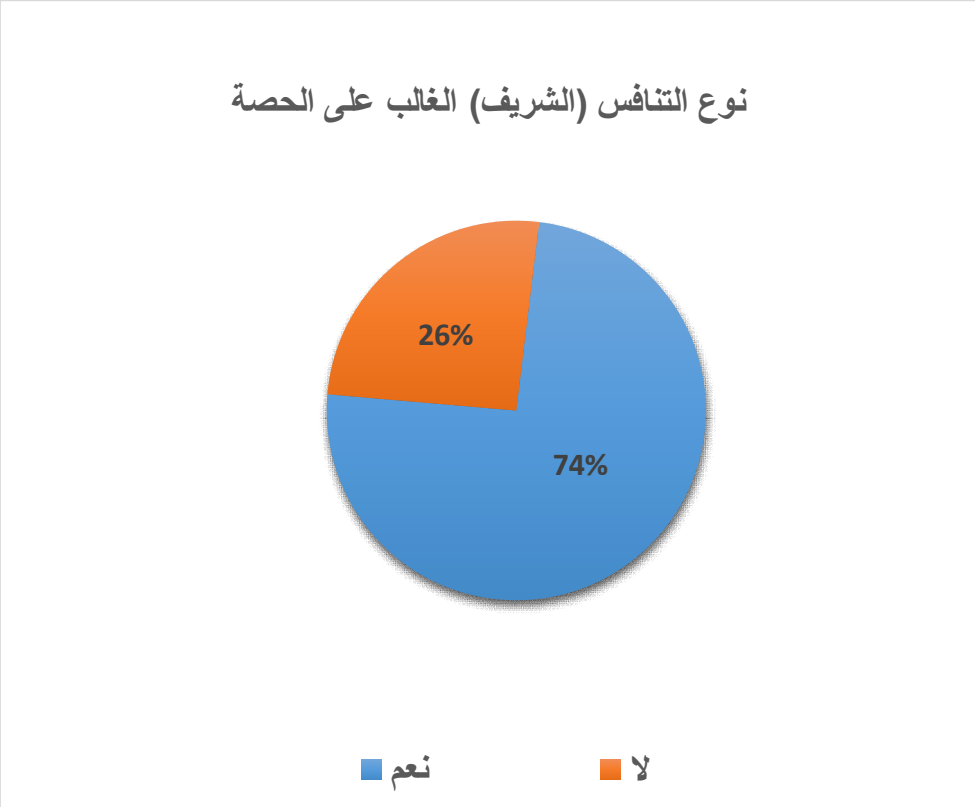

من خلال نتائج الجدول أعلاه نلاحظ أن أعلى نسبة تقدر بـ: 76,74% ، وهي نسبة الإجابة بنعم، في حين أن أقل نسبة تقدر بـ : 23,26% وتمثل نسبة الإجابة بلا.

ومنه نستنتج أن النسبتين متباعدتين حيث أن نسبة الإجابة بنعم تفوق نسبة الإجابة بلا، وهذا ما يبين دور شدة التنافس في تنمية روح التماسك بين التلاميذ.

جدول رقم 32 : يمثل كيفية المساهمة في تفعيل روح المنافسة بين التلميذ وزملائه

العينة	التكرارات	النسبة %
التعاون	36	**%41,86**
الأنانية	34	**%39,54**
الصراع	16	**%18,60**
المجموع	**86**	**% 100**

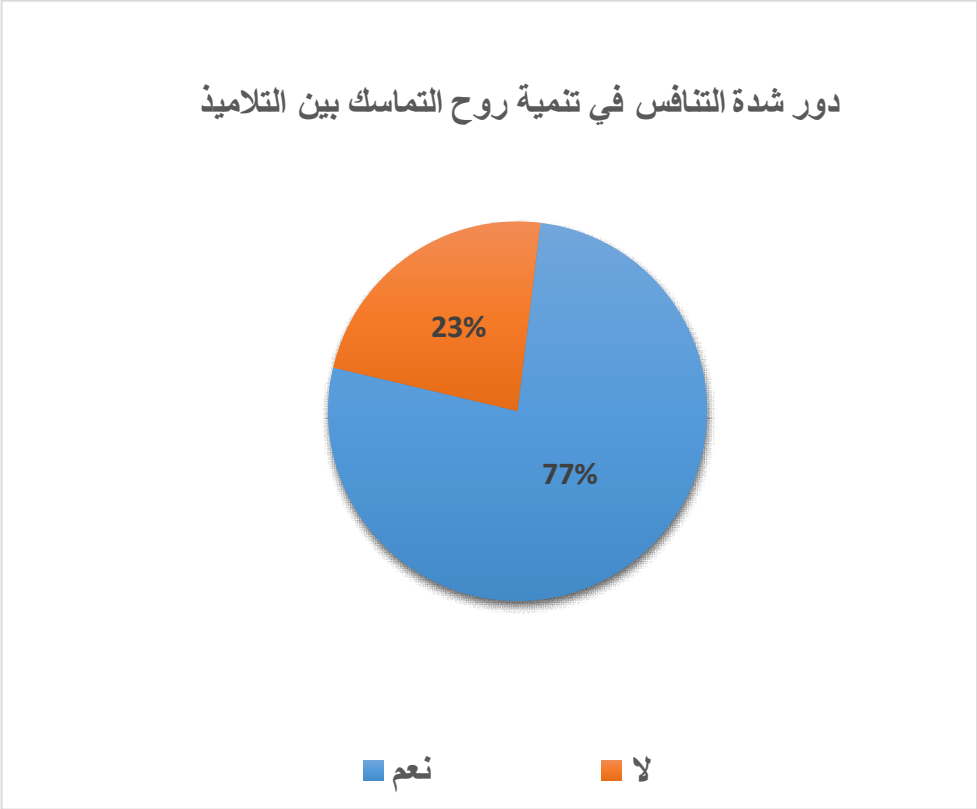

من خلال نتائج الجدول أعلاه نلاحظ أن أعلى نسبة تقدر بـ: 41,86% والتي تمثل نسبة الإجابة بالتعاون، ثم تليها نسبة 39,54% وهي نسبة الإجابة بالأنانية، في حين أن أقل نسبة تقدر بـ : 18,60% وتمثل نسبة الإجابة بالصراع.

ومنه نستنتج أن نسبتي الإجابة بالتعاون والأنانية متقاربتين كثيرا، لكن نسبة الإجابة بالتعاون تفوق نسبة الإجابة بالأنانية قليلا وهاتين النسبتين معا بعيدتين كثيرا عن نسبة الإجابة بالصراع، وهذا ما يوضح أن التعاون يساهم في تفعيل روح المنافسة بين التلميذ وزملائه.

جدول رقم 33 : يمثل سبب التنافس داخل الحصة (النتيجة والفوز)

العينة	التكرارات	النسبة %
دائما	51	**%59,30**
أحيانا	21	**%24,42**
أبدا	14	**%16,28**
المجموع	**86**	**% 100**

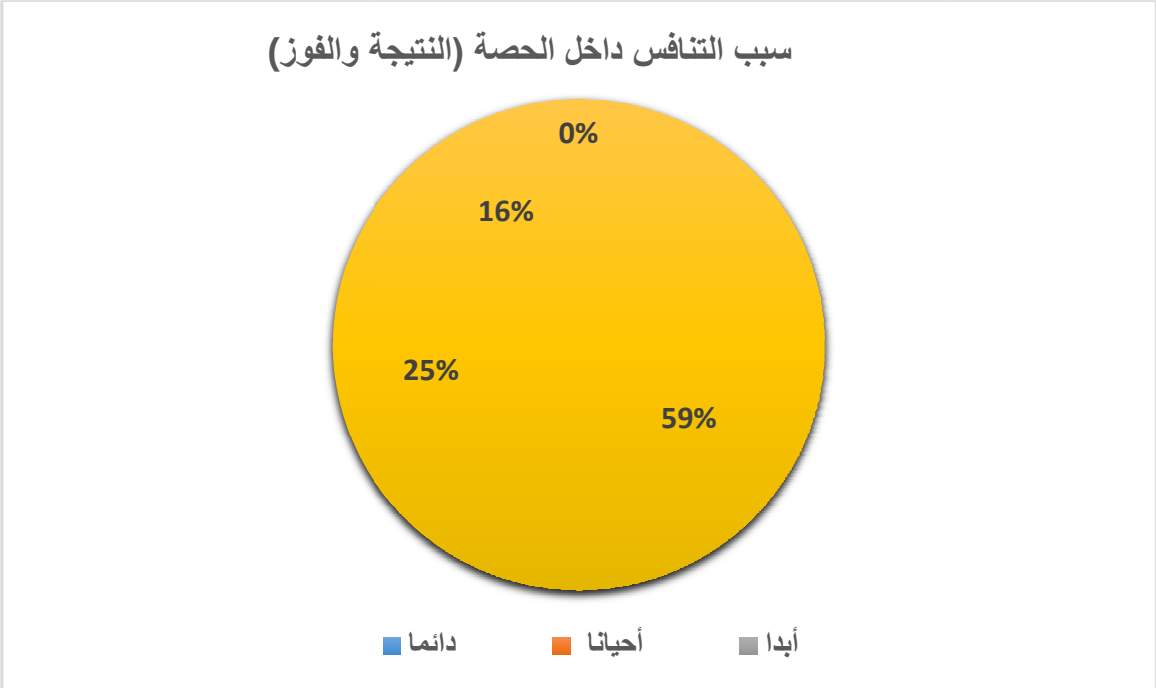

من خلال نتائج الجدول أعلاه نلاحظ أن أعلى نسبة تقدر بـ: 59,30% والتي تمثل نسبة الإجابة بدائما، ثم تليها نسبة 24,42% وهي نسبة الإجابة بأحيانا، في حين أن أقل نسبة تقدر بـ : 16,28% وتمثل نسبة الإجابة بأبدا.

ومنه نستنتج أن النسب متباعدة عن بعضها البعض، لكن نسبة الإجابة بدائما تفوق نسبتي الإجابة بأحيانا وأبدا، وهذا ما يدل على أن الحصول على النتيجة والرغبة في الفوز هو سبب التنافس داخل الحصة.

النتائج العامة للفرضية الثالثة:

1.ملاحظة وجود تنافس بين التلاميذ داخل الحصة.

2.القيام بإجراء تمارين ومسابقات وأنشطة لتنمية وبعث روح التنافس بين التلاميذ داخل الحصة .

3.وجود التنافس بين التلاميذ هو وسيلة لفرض مهاراتهم وحب الظهور .

4.التنافس يساهم في دمج التلميذ في الحصة ويساهم في تنمية روح التماسك بين التلاميذ .

5.قيام الأستاذ بدور كبير لبعث روح التنافس بين التلاميذ .

6.التنافس الشريف هو الغالب على الحصة.

7.التعاون يساهم في تفعيل روح المنافسة بين التلميذ وزملائه.

8.الحصول على النتيجة والرغبة في الفوز هو سبب التنافس داخل الحصة .

الفصل الرابع:

عرض وتحليل ومناقشة النتائج

مناقشة نتائج الدراسة:

التحقق من الفرضيات:

1.1 التحقق من الفرضية الجزئية الأولى :

لقد افترضنا أن برنامج التدريس يساهم في تحقيق الضبط الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.اعتمدنا على الجداول البسيطة واستخدمنا طريقة النسب المئوية.فمن خلال الجداول (6)(7)(8)والتي لها اكبر نسب تخدم الفرضية.فمن خلال الجدول رقم (6) نلا

حظ نسبة الفئة الأولى (.نعم) .كبيرة حيث قدرت النسبة بـ: .81.39 بالمائة وهذا ما يوضح ويبين مدى دور ممارسة الرياضة أثناء الحصة على تنمية روح التعاون والعمل الجماعي

أما الجدول رقم (7) بالنسبة للفئة الأولى (.نعم.) نلاحظ أنها تمثل أعلى نسبة حيث قدرت نسبتها بـ:20،87 بالمائة..وهذا ما يدل على أن الحصة تساهم في حل الخلافات بين التلاميذ . اما الجدول رقم (8) بالنسبة للفئة الأولى (نعم) أنها تمثل أعلى نسبة حيث قدرت نسبتها بـ: 86.04 بالمائة وهو ما يوضح دور التلميذ في الانضباط واحترام الآخرين .

الاستنتاج .ومنه نقول أن نتائج الدراسة ومناقشتها أكدت الفرضية القائلة بأن برنامج التدريس يساهم في تحقيق الضبط الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

وهذا ما يتضح من خلال دور الحصة في تنمية روح التعاون والعمل الجماعي وكذا مساهمة الحصة في حل الخلافات بين التلاميذ.إضافة إلى جعل حصة التلميذ ملتزم بالانضباط ومحترما الآخرين .

2.1 التحقق من الفرضية الجزئية الثانية:

لقد افترضنا انه يساهم أسلوب العقوبات في تحقيق الضبط الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية اعتمدنا على الجدول البسيط واستخدمنا طريقة النسب المئوية .

فمن خلال الجدول (23).(21).(14).والتي لها اكبر نسبة تخدم الفرضية .فمن خلال الجدول رقم 14.بالنسبة للفئة الأولى نعم نلاحظ أنها تمثل أعلى نسبة حيث قدرت نسبتها بـ: 88.37% وهو ما يبين مدى قبول التلميذ لقرارات الأستاذ المتخذة إثناء الحصة لأنها تضمن الالتزام في الأداء.

أما الجدول رقم (21). نلاحظ نسبة الفئة الأولى نعم كبيرة حيث قدرت نسبتها بـ 79.06% وهذا ما يوضح مدى التزام التلميذ بالتعليمات أثناء الحصة خشية اجتناب عقاب الأستاذ

أما الجدول رقم (23) بالنسبة للفئة الأولى نعم نلاحظ أنها تمثل أعلى نسبة حيث قدرت نسبتها بـ 82.55% وهذا ما يدل على مدى مساهمة أسلوب العقوبات في تشكيل وتنمية الروح الرياضية.

الاستنتاج:

ومنه نقول أن نتائج الدراسة ومناقشتها أكدت الفرضية القائلة بأنه يساهم أسلوب العقوبات في تحقيق الضبط الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوي. وهذا ما يتضح من خلال قبول التلاميذ لقرارات الأستاذ المتخذة إثناء الحصة .وكذا التزام التلميذ للتعليمات إثناء الحصة خشية اجتناب العقاب الأستاذ .إضافة إلى مساهمة أسلوب العقاب في تشكيل وتنمية الروح الرياضية.

3.1 التحقق من الفرضية الثالثة

لقد افترضنا بأن أسلوب المنافسة يساهم في تحقيق الضبط الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية. اعتمدنا على الجداول البسيطة واستخدمنا طريقة النسب المئوية فمن خلال الجداول (24) (29)(31) والتي لها اكبر نسب تخدم الفرضية فمن خلال الجدول (24) بالنسبة للفئة الأولى (نعم) نلاحظ أنها تمثل اكبر نسبة حيث قدرة نسبتها بـ:97.67بالمئة وهو ما يوضح وجود التنافس بين التلاميذ داخل الحصة أما الجدول رقم (29) نلاحظ نسبة الفئة الأولى (نعم) كبيرة حيث قدرة نسبتها بـ:79.06 بالمائة وهذا ما يدل على دور التنافس في فرض مهارات التلاميذ وحبهم للظهور.

أما الجدول رقم (31) بالنسبة للفئة الأولى (نعم) نلاحظ أنها تمثل أعلى نسبة حيث قدرت نسبتها بـ:76.74 بالمائة هو ما يبين دور شدة التنافس في تنمية روح التماسك بين التلاميذ.

الاستنتاج:

ومنه نقول أن نتائج الدراسة ومناقشتها أكدت الفرضية القائلة بأنه يساهم أسلوب المنافسة في تحقيق الضبط الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.وهذا ما يتضح من خلال وجود التنافس بين التلاميذ داخل الحصة وكذا دور التنافس في فرض مهارات التلاميذ وحبهم للظهور.إضافة إلى دور شدة التنافس في تنمية روح التماسك بين التلاميذ.

. إستنتاج عام:

حاولت هذه الدراسة الكشف عن مدى مساهمة ودور حصة التربية البدنية والرياضية في تحقيق الضبط الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

بعد تحليل وإثراء متغيرات البحث نظريا وتوزيع أداة الدراسة لجمع البيانات وتطبيقها على عينة مكونة من **86** تلميذا في المرحلة الثانوية.

وبعد تحليل وإستخلاص من النتائج وجدنا أن المراهق يمر بمرحلة من أصعب مراحل حياته إذ يتعرض لتغيرات إجتماعية وإضطربات نفسية والسبب يعود إلى التغيرات الفيزيولوجية التي تطرأ عليه خلال مرحلة المراهقة حيث يقع في صراع مع نفسه في بعض الأحيان ولهذا يستوجب عليه بعض النشاطات الرياضية التي تساعد في تحقيق التوازن النفسي والإجتماعي وتنمية صفاته البدنية في نفس الوقت.

فالممارسة المستمرة والمنتظمة للأنشطة الرياضية داخل حصة التربية البدنية والرياضية لها تأثير فعال على المراهق لأن هناك توافق بين الجانبين الجسمي والنفسي وبالنظر للإنسان على أنه وحدة سيكولوجية ولهذا فالمختصون ينصحون بممارسة الأنشطة الرياضية وإقحامها بقوة في المؤسسات التعليمية لأنها تنشط الجسم وتهدئ الروح وتخرج الفرد من عزلته وتكسبه الثقة بالنفس، أي أنها تلعب دورا كبيرا في بناء شخصيته، فكانت النتائج التي توصلت إليها الدراسة تتمثل في:

. لحصة التربية البدنية والرياضية دور في تحقيق الضبط الاجتماعي لدى تلميذ المرحلة الثانوية.

. لحصة التربية البدنية فوائد على جميع الجوانب خاصة الاجتماعية والنفسية منها.

. لأستاذ التربية البدنية والرياضية دور في تحقيق الضبط الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

إذن ممارسة النشاط البدني يساعد الفرد المراهق على أن يكون مثالا وقدوة في مجتمعه خاصة إذا كان النشاط موجها من طرف مربين وأساتذة، وهنا نشير إلى أن النتائج المتوصل إليها تبقى نسبية حيث لم تأخذ بعض المتغيرات التي لها دور في التأثير على سلوك المراهق كظروفه المعيشية ومستواه الثقافي.

وفي الأخير نرجو من المسؤولين ومن كل المهنيين إستغلال هذه النتائج من أجل توظيفها فيما يخدم المراهق بصفة خاصة وجميع أفراد المجتمع.

. الاقتراحات والتوصيات:

من خلال الدراسة التي قمنا بها في هذا الجانب المتعلقة بدراسة دور حصة التربية البدنية والرياضية في تحقيق الضبط الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية. فقد كان من الواجب علينا إعطاء بعض التوصيات والاقتراحات التي نتمنى أن تجد آذانا صاغية وقلوبا واعية بإعادة النظر في التربية البدنية والرياضية وتشجيع ممارستها وإعطائها الأهمية الكبيرة التي تستحقها وهذا لأنها تمس كل الجوانب من شخصية الفرد ومن هذه الاقتراحات ما يلي:

1. إعطاء أهمية لحصة التربية البدنية والرياضية في المؤسسات التربوية من قبل المختصين في المجال الرياضي وأساتذة المادة.

2.إعطاء المسؤولية للمراهقين بإشراكهم في تسيير حصة التربية البدنية والرياضية.

3. الاهتمام بالمراهقين اهتماما كبيرا ومراعاة انشغالاتهم ومحاورتهم لتفادي الانحراف.

4. توعية التلاميذ بأهمية التربية البدنية والرياضية لما لها من فوائد على جميع الجوانب خاصة النفسية والاجتماعية منها.

5. حث الآباء بالاهتمام بأبنائهم خاصة في مرحلة المراهقة لأنها من أصعب المراحل التي يمر بها المراهق فهو بحاجة إلى المساندة والوقوف بجانبه.

6. مراعاة فترة المراهقة لأنها مرحلة أساسية وتعتبر منعرجا حاسما في حياة الفرد وهذا بتوفير الجو المناسب للمراهق لمزاولة نشاطه على أحسن وجه.

7. اعتبار مادة التربية البدنية والرياضية من المواد التربوية الأساسية والاهتمام بها.

8. زيادة الحجم الساعي لمزاولة حصة التربية البدنية والرياضية حتى يتم التعرف أكثر على أهمية الحصة والأهداف المرجوة منها.

9. العناية بأساتذة التربية البدنية والرياضية وهذا بتكوينهم تكوينا شاملا خاصة في الجانب النظري وتحديدا في مجال علم النفس والطب الرياضي من أجل أداء الواجب المهني على أحسن وجه.

10. توعية الممارسين بضرورة الاهتمام بهذه المادة التربوية والمراهقين بصفة خاصة.

11. توسيع ممارسة النشاطات الرياضية في مختلف المؤسسات التربوية وفي جميع المستويات التعليمية.

12. اقتباس دروس نظرية في مجال التربية البدنية والرياضية من أجل الإطلاع أكثر على محتويات هذه المادة.

خـــاتـــمـــة

لقد تمحورت هذه الدراسة حول موضوع من أهم المواضيع المطروحة على الساحة التربوية بصفة عامة والساحة الرياضية بصفة خاصة وقد طرح هذا الموضوع المعالج في البحث حول مدى مساهمة ودور حصة التربية البدنية والرياضية في تحقيق الضبط الاجتماعي لتلاميذ المرحلة الثانوية.

وإنطلاقا من دراستنا لهذا الموضوع والإلمام ببعض جوانبه حول مساهمة حصة التربية البدنية والرياضية في تحقيق الضبط الاجتماعي للمراهقين، وبناءا على النتائج المتحصل عليها وبعد تحليل ومناقشة كل المعطيات تبين لنا أن حصة التربية البدنية والرياضية تساهم في تحقيق الضبط الاجتماعي لتلاميذ المرحلة الثانوية.

وقد إستند بحثنا على **ثلاثة فرضيات:**

- لبرنامج التدريس دور في تحقيق الضبط الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.
- لأسلوب العقوبات دور في تحقيق الضبط الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.
- لأسلوب المنافسة دور في تحقيق الضبط الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

وفي الأخير، يمكن القول أن هذا الموضوع بقدرما كان شيقا كان واسعا جدا وأن كل ما بذلناه من جهد وكل مساهمتنا فيه بدت ضئيلة، لكن هذا لا يمنعنا من القول أننا أخلصنا فيه وكانت غايتنا في ذلك هو إبراز دور حصة التربية البدنية والرياضية في تحقيق الضبط الاجتماعي لتلاميذ المرحلة الثانوية وكذا إعطاء التربية البدنية والرياضية المكانة اللائقة بين باقي المواد الأخرى لأنها تساهم في تنمية وتطوير سلوك المتعلمين نحو التعلم وبالتالي نحو تحصيل دراسي جيد.

قائمة المصادر والمراجع:

الكتب: باللغة العربية

1-امين انور الخولي.(2001).اصول التربية البدنية والرياضية. المدخل. التاريخ.ط3. دار الفكرالعربي . القاهرة . مصر.

2- امين انور الخولي. (1996). الرياضة والمجتمع. عالم المعرفة. بدون طبعة. الكويت.

3- امين انور الخولي.عدلي بيومي.(1991) الجمباز التربوي للاطفال والناشئين. بدون طبعة. دار الفكر العربي. القاهرة مصر.

4- امين انور الخولي. محمد عبد الفتاح عدنان. عدنان درويش جلول. (1998). التربية البدنية المدرسية. دليل معلم الفصل وطالب التربية العملية. بدون طبعة. دار الفكر العربي. القاهرة.مصر.

5- امين انور الخولي. اسامة انور كامل.(1998). التربية الحركية للطفل.ط2. دار الفكر العربي. القاهلرة . مصر.

6- اكرم زكي خطايبية. (1997)المناهج المعاصرة في التربية الرياضية. بدون طبعة.دار الفكر.القاهرة.مصر.

7- امين انور الخولي. جمال الدين الشافعي.(2000). مناهج التربية البدنية المعاصرة.ط1. دار الفكر العربي. القاهرة.

8- انوف وتيج. (1994). مقدمة في علم النفس. ترجمة عادل عز الدين واخرون. بدون طبعة. ديوان المطبوعات الجامعية الجزائرية..

9- احمد الخشاب.(1968). الضبط الاجماعي. اسسه النظرية وتطبيقاته العملية. ط2. مكتبة القاهرة الحديثة.مصر.

10- احمد رأفت عبد الجواد. (2006). مبادئ علم الجتماع. بدون طبعة. مكتبة نهضة الشروق. بدون بلد.

11- ابو زيد محمود.بدون سنة.. الشائعات والضبط الاجتماعي. بدون طبعة. الهيئة العصرية العامة للكتاب. مصر.

12- أمال عبدالحميد وأخرون.(2000).الانحراف والضبط الاجتماعي.ظ1.دار المعرفة الجامعية. مصر.

16- احسان محمد حسن.(1982) . سيكولوجيا المجاراة والضغوط الاجتماعية وتغيير القيم. بدون طبعة. دار غريب للطباعة والنر. القاهرة. مصر.

14- ابراهيم مدكور.(1975). معجم العلوم الاجتماعية. بدون طبعة.الهيئة المصرية العامة للكتاب. مصر.

15- ابن منظور.(1994). لسان العرب. بدون طبعة.دار المعارف.القاهرة. مصر.

16- السالم وخالد بن عبد الرحمان.(200).نظرية الضبط الاجتماعي .ط1. بدون دالر النشر. الرياض . السعودية.

17- الحامد محمد بن معجب والرومي. (2001). الأسرة والضبط الاجتماعي. ط1. مطابع جامعة الإمام محمد بن سعود. السعودية.

18- الجابري خالد فرج.(1997). دور مؤسسات الضبط في الأمن الاجتماعي . بحث في الندوة الفكرية. بدون طبعة. بدون دار النشر.الرياض. العودية.

19- الاخرس محمد صفوح .(1997). نموج الستراتيجية الضبط الاجتماعي في الدول العربية . بدون طبعة. أكاديمية نايف للعلوم الامنية. الرياض. السعودية.

20- بوكسرو أخرون.(1976). أسس سيكولوجية الطفولة والمراهقة. ترجمة عبد العزيز سلامة.ط1.مكتبة الفلاح. الكويت.ذ

21- بسطويس احمد.(1996) اسس ونظريات الحركة. ط1.دار الفكر العربي. بدون دار وبلد نشر.

22- توما جورج خوري.(2000) سيكولوجية النمو عند الطفل والمراهق. ط1. المؤسسة الجامعية للدراسات. بيروت. لبنان.

23- حامد عبد السلام زهران. (1995). الطفولة والمراهقة. ط1. عالم الكتاب. بدون بلد النشر.

24- حسن الساعاتي.(1968). علم الاجتماع القانوني.ط3.مكتبة الانجلو المصرية. مصر.

25- خليل ميخائيل معوض. (2000). قدرات وسمات الموهوبين. بدون طبعة. بدون دار النشر. جامعة الاسكندرية. مصر.

26- راكان راضي .(2016). الضبط الاجتماعي والانحراف.بدون طبعة. دار الراية للنشر والتوزيع. عمان . الاردن.

27- رابح تركي.(1990). اصول التربية والتعليم. ط2. ديوان المطبوعات الجامعية. بدون بلد النشر.

28راجع احمد عزت. (1945). مشاكل الشباب النفسية. جماعة النشر العالمي. مصر.

29- طريف فرح شوقي محمد.. (2003) المهارات الاجتماعية والاتصالية. بدون طبعة.دار الغريب. القاهرة. مصر.

30- كمال دسوقي.(1979). النمو التربوي للطفل والمراهق. بدون طبعة. دارالغريب. بدون بلد نشر.

31- محمود عوض بيسوني. فيصل ياسين الشاطى.(1992). نظريات وطرق التربية البدنية والرياضية. ط2. ديوان المطبوعات الجامعية.بدون بلد نشر

32- محمد الحماحمي.(1999) فلسفة اللعب. ط1. مركز الكتاب للنشر. القاهرة. مصر.

33-مصطفى فهمي (1986). سيكوولوجية الطفولة و المراهقة. بدون طبعة. دار المعارف الجديدة.بدون بلد نشر.

35- محمد عبد الفتاح.عدنان درويش جلول.(1998).التربية المدنية المدرسية.دليل معلم الفصل وطالب التربية العملية. بدون طبعة. دار الفكر العربي . القاهرة. مصر.

36-محمد عادل.كمال الدين زكي (1965). التربية الرياضية المخدمة الاجتماعية.بدون طبعة. دار النهضة العربية. القاهرة. مصر.

37-مكارم علمي ابو هرجة. محمد سعد زغلول. (1999).مناهج التربية الرياضية.ط2.مركز الكتاب للنشر. القاهرة.مصر.

38-محمد سعيد عزمي.(2004).أساليب تطوير وتنفيذ درس التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الاساسي بين النظرية والتطبيق .بدون طبعة.دار الوفاء.بدون بلد نشر.

39-مصطفى السايح محمد.(2003).أساليب التدريس في التربية البدنية والرياضية.ط1.مكتبة ومطبعة الاشعاع الفنية. الاسكندرية. مصر

40-مفتي ابراهيم حمادة.(1996). التدريب الرياضي من الطفولة إلى المراهقة.ط1. دار الفكر العربي.الاهرة. مصر.

41-محمود كاشف.(1991).الاعداد النفسي للرياضيين. بدون طبعة. دار الفكر العربي. القاهرة. مصر.

42- محمود حسن.(1981).(الاسرة ومشكلاتها.بدون طبعة.دار النهضة العربية.بيروت. لبنان.

43-معروف رزيق(1986).خطايا المراهقة.ط2.دار الفكر دمشق. سوريا.

44-مروان عبد المجيد ابراهيم(2006).طرق ومناهج البحث العامي في التربية البدنية والرياضية. بدون طبعة. دار الثقافة للنشر.عمان.الاردن.

45-مكيفر المجتمع.(1961).بدون عنوان .ترجمة على احمد حسين.بدون طبعة.مكتبة الهيئة المصرية. القاهرة.مصر.

46- محمد السيد عبد الرحمان.(1998).دراسات في الصحة النفسية.ج2. بدون طبعة.دار قباء.القاهرة. مصر.

47- محمد سلامة غباري.(2002).الانحراف الاجتماعي ورعاية المنحرفين. ط 2. المكتب الجامعي الحديث. الاسكندرية. مصر.

48- معز خليل العمر. (2006).الضبط الاجتماعي.ط1. دالر الشروق. الاردن.

49- محمد الجوهري.(2006).مدخل إلى علم الاجتماع. بدون طبعة. دار المعرفة الجامعية. القاهرة. مصر.

50- ناهد محمود سعد.نيللي رمزي فهيم.(2004).طرق التدريس في التربية البدنية والرياضية.ط2. مركز الكتاب للنشر. القاهرة.مصر.

51-ناصر ثابت.(1984).اضواء على الدراسة الميدانية.ط1. مكتبة الفلاح الكويتية.الكويت.

52-صالح عبد العزيز.(1968). التربية وطرق التدريس.ج1. بدون طبعة.دار المعارف.مصر.

53-صلاح الدين شروخ.(2004).علم الاجتماع التربوي.بدون طبعة.دار العلوم للنشر والتوزيع.الجزائر.

54-علي الدريري.السيد علي محمود.(1983).منهاج التربية الرياضية.بين النظرية والتعليق.ط1.دار الفرقان. بدون بلد النشر.

55-عبد العالي الجسيماني.(1994).سيكولوجية الطفولة والمراهقة الاساسية.بدون طبعة. دار البيضاء للعلوم.لبنان.

56عنايات محمد احمد فرج.(1998).مناهج وطرق تدريس التربية البدنية. بدون طبعة.دار الفكر العربي. مصر.

57- عواطف ابو العلاء. بدون نسبة. التربية السياسية للشباب ودور التربية البدنية. بدون طبعة. بدون دار النشر وبلد نشر.

58-عبد الغني الدريدي.(1995).ظواهر المراهق وخفاياه.ط1. دار الفكر. بدون بلد النشر.

59- عبد الله رشدان.(1999). علم الاجتماع التربية.ط1.دار الشروق للنشر.الادن.

60-عدلي السمري.(2003).الثابت والمتغير في اليات الضبط الاجماعي.ط1.مركز البحوث والدراسات الاجتماعية. مصر.

61- عبد الرحمان ابن خلدون. (2007). مقدمة في علم الاجتماع .بدون طبعة .دار الفكر للطباعة والنشر.بيروت. لبنان.

62-فؤاد البهي السيد.(1956).الاسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة.بدون طبعة.دار الفكر العربي.مصر.

63- فاخر عاقل.(1982).علم النفس التربوي .بدون طبعة. دار العلم. بدون بلد نشر.

64- فوزي عبد الخالق.وعلي إحسان شوكت.(2007). طرق البحث العلمي.بدون طبعة.المكتب العربي الحديث.عمان.الاردن.

65- فؤاد السيد.(1975). الأسس النفسية من الطفولة إلى الشيخوخة.ط4. دار الفكر العربي. مصر.

66-قاسم حسن البصري. (1967). نظرية التربية البدنية. بدون طبعة. مطبعة الجامعة. بغداد. العراق.

67-قاسم حسن حسنين.(1990). الفزيولووجيا مبادؤها وتطبيقاتها في المجال الرياضي. ط1. دار الحكمة. جامعة بغداد.العراق.

68- سعدية محمد علي بدر.(1980). سيكولوجية المراهقة. بدون طبعة. دار البحوث العلمية.بدون بلد نشر.

69-سامي محمد ملحم.(2004). علم النفس النمو.ط1. دار الفكر. عمان. لاردن.

70-سامية محمد جابر.(1997). القانون والضوابط الاجتماعية.بدون طبعة.دار المعرفة الجامعية. مصر.

71- سمير نعيم احمد(1982). علم الاجتماع القانوني. ط2.دار المعارف. الكويت.

72- يوسف ميخائيل نعيمة. بدون سنة. رعاية المراهقين. دون طبعة. دار غريب للطباعة والنشر.بيروت. لبنان.

73-يوسف ميخائيل اسعد. بدون سنة. رعاية المراهقين. دون طبعة. دار غريب للطباعة والنشر.بيروت. لبنان.

المجالات والتقارير و المنشورات:

74- بدر خان وسوسن سعد الدين.بدون سنة.أشكال الضبط المدرسي المستخدمة من قبل معلمي المرحلة الثانوية في الأردن وعلاقته ببعض المتغيرات.أطروحة دكتوراه غير منشورة. عمان. الأردن.

75- خيري سمير(2001).اثر وحدات تعليمية مقترحة. تنمية صفة القوة الانفجارية عند تلاميذ الطور الأساسي للمرحلة العمرية 14-15 سنة. رسالة ماجيستير. جامعة قسنطنية. الجزائر.

76- ذبيان سامي محمود (1986). الضبط الاجتماعي. رسالة دكتوراه غير شرعية.مصر.

77- الزامل محمد عبد الله. بدون سنة. الدين والضبط الاجتماعي. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة الملك سعود. السعودية.

78- علي الخطيب (2011)، الرياضة والمجتمع، صحيفة الرأي، دون بلد وسنة نشر، دون صفحة.

الملاحـــق:

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر بسكرة

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

تخصص نشاط بدني رياضي مدرسي

قسم التربية الحركية

استمارة استبيان موجهة لتلاميذ الطور الثانوي

السلام عليكم ورحمة الله تعالى و بركاته :

في إطار انجاز مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر في علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية تحت عنوان :**دور حصة التربية البدنية والرياضية في تحقيق الضبط الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية**.

ارجوا من سيادتكم المحترمة التعاون معنا لانجاز هذا البحث علما أن كل المعلومات التي ستدلون بها لا تستعمل إلا في إطار إتمام هذه الدراسة فقط.

ملاحظة ارجوا وضع علامة (×) أمام الإجابة المناسبة.

وأننا نشكرك كثيرا على تعاونك ووقوفك معنا ونرجوا أن تقبل منا فائق الاحترام و التقدير و شكرا.

إعداد الطالب :حزازطة خالد **إشراف الدكتورة : جيماوي نتيجة**

السنة الجامعية: 2016-2017

الملاحق:

- **محاور الاستبيان-**

البيانات الشخصية :

1- **السن: 15-16 سنة** ☐ **16 17 سنة** ☐ **17-18 سنة** ☐

2- **الجنس: ذكر** ☐ **أنثى** ☐

3- **المستوى الدراسي: أولى** **ثانية** ☐ **ثالثة** ☐

المحور الأول: برنامج التدريس والضبط الاجتماعي

س1 :- هل ترى أن حصة التربية البدنية والرياضية تنمي و تقوي العلاقة بينك و بين الأستاذ ؟

- دائما ☐ - أحيانا ☐ - أبدا ☐

س2:-هل ترى أن حصة التربية البدنية والرياضية تعمل على إنشاء علاقة بينك و بين زملائك ؟

- دائما ☐ - أحيانا ☐ - أبدا ☐

س3 :-هل تساعدك ممارسة الرياضة في حصة التربية البدنية والرياضية على تنمية روح التعاون والعمل الجماعي أثناء الحصة؟

نعم ☐ لا ☐

س4:-هل ترى أن حصة التربية البدنية والرياضية ميدان لحل بعض الخلافات بين التلاميذ ؟

نعم ☐ لا ☐

س5:-هل في حصة التربية البدينة و الرياضية تكون منضبطا وتحترم الآخرين ؟

نعم ☐ لا ☐

س6:- هل تحترم قوانين الأداء الرياضي أثناء الحصة؟

نعم ☐ لا ☐

س7:-هل تلتزم بالوقت المحدد للحصة؟

نعم ☐ لا ☐

س8 :-هل تلتزم بقوانين التدريس الخاصة بكل رياضة؟

نعم ☐ لا ☐

س9:-هل تحترم قرارات الأستاذ مهما كانت؟

- دائما ☐ - أحيانا ☐ - أبدا ☐

س10:هل ترى أن الصفات المكتسبة عن طريق ممارسة النشاط الرياضي بالحصة لها فائدة في الحياة الاجتماعية للفرد؟

نعم ☐ لا ☐

*- في حالة الإجابة ب نعم هل هذه الصفة تتمثل في :

- احترام الآخرين ☐ - التعاون مع الناس ☐

- تبادل الخبرات بين الزملاء ☐

المحور الثاني: أسلوب العقوبات أثناء الحصة و الضبط الاجتماعي

س11:-اقبل بكل روح رياضية أي قرار يتخذه الأستاذ أثناء الحصة لأنه يضمن الالتزام في الأداء:

نعم ☐ لا ☐

س12هي:هي أساليب العقوبات المطبقة من طرف الأستاذ؟ هل هي :

- مضاعفة الأداء ☐ -الجري ☐ -الطرد من الحصة ☐

- معاقبة في التقييم ☐ -عقوبات أخرى ☐

س13:-هل سبق وان تلقيت عقوبة أثناء الحصة ؟

نعم ☐ لا ☐

* - في حالة الإجابة ب نعم هل كررت الخطى مرة ثانية:

نعم ☐ لا ☐

س14هي:اهي الأخطاء التي ترتكبها أثناء الحصة؟ هل هي:

-اللامبالاة في الأداء-التأخر ☐ - التأخر ☐ -عدم المساعدة ☐

-عدم الاحترام ☐ -الفوضى والضجيج ☐

س15:-هل أنت راض بأسلوب العقاب المطبق من طرف الأستاذ؟

نعم ☐ لا ☐

س16:- هل أسلوب العقاب يحسن من نوعية الأداء لدى التلاميذ؟

نعم ☐ لا ☐

س17:-هل تطبيق العقوبات يكون جوا من:

-التحفيز ☐ -الإحباط ☐ -الملل ☐ -المنافسة ☐

س18:- هل تلتزم بالتعليمات أثناء الحصة خشية اجتناب عقاب الأستاذ؟

نعم ☐ لا ☐

س19:-هل أسلوب العقاب المشدد أثناء الحصة يودي إلى:

-تفعيل روح المنافسة ☐ -زيادة الرغبة في الفوز ☐

-النفور و الغياب من الحصة ☐ - الخوف والإحباط ☐

س20:-هل أسلوب العقوبات يشكل وينمي الروح الرياضية؟

نعم ☐ لا ☐

المحور الثالث: أسلوب المنافسة و الضبط الاجتماعي

س21:- هل تشعر بوجود التنافس بين التلاميذ داخل حصة التربية البدنية و الرياضية؟

نعم ☐ لا ☐

س22:- هل تقوم بإجراء تمارين لتنمية أكبر عرض للتنافس داخل الحصة ؟

نعم ☐ لا ☐

س23:- هل لك دور في بعث روح التنافس بين التلاميذ؟

نعم ☐ لا ☐

س24:-هل التنافس يؤدي إلى دمج التلميذ في الحصة ؟120.

-نعم - لا ☐

س25:-هل تقومون بإجراء مسابقات و أنشطة لبعث روح التنافس بين التلاميذ ؟

- دائما ☐ - أحيانا ☐ - أبدا ☐

س26:-هل تجد التنافس بين التلاميذ وسيلة لفرض مهاراتهم و حب الظهور؟

نعم ☐ لا ☐

س27:-هل التنافس الشريف هو الغالب على الحصة؟

نعم ☐ لا ☐

س28:-في رأيك هل أن شدة التنافس تنمي روح التماسك بين التلاميذ؟

نعم ☐ لا ☐

س29:-كيف تساهم في تفعيل روح المنافسة بينك وبين زملائك ؟ بـ :

-التعاون ☐ -الأنانية وحب الظهور ☐ -الصراع ☐

س30:-هل الحصول على نتيجة والفوز هو سبب التنافس داخل حصة التربية البدنية والرياضية؟

- دائما ☐ - أحيانا ☐ - أبدا ☐

ملخص الدراسة

. عنوان الدراسة: دور حصة التربية البدنية والرياضية في تحقيق الضبط الاجتماعي لتلاميذ المرحلة الثانوية.

. مشكلة الدراسة: "هل تساهم حصة التربية البدنية والرياضية في تحقيق الضبط الاجتماعي لتلاميذ المرحلة الثانوية؟

. الهدف من الدراسة: هدفت دراستنا الحالية إلى معرفة الدور الذي تلعبه حصة التربية البدنية والرياضية في تحقيق الضبط الاجتماعي لتلاميذ المرحلة الثانوية.

. فرضيات الدراسة:

. الفرضية العامة: لحصة التربية البدنية والرياضية دور في تحقيق الضبط الاجتماعي لتلاميذ المرحلة الثانوية.

. الفرضيات الجزئية:

1. لبرنامج التدريس دور في تحقيق الضبط الاجتماعي لتلاميذ المرحلة الثانوية.

2. لأسلوب العقوبات دور في تحقيق الضبط الاجتماعي لتلاميذ المرحلة الثانوية.

3. لأسلوب المنافسة دور في تحقيق الضبط الاجتماعي لتلاميذ المرحلة الثانوية.

. إجراءات الدراسة الميدانية:

. العينة: تم اختيار أفراد العينة بطريقة عشوائية حيث بلغ عددهم 86 تلميذا.

. المجال الزماني: بدأت دراستنا انطلاقا من شهر فيفري 2017 إلى غاية شهر جوان 2017.

. المجال المكاني: لقد تم إجراء دراستنا على مستوى ثانوية أحمد منصوري بمشونش.

. المنهج المستخدم: المنهج الوصفي التحليلي.

. الأدوات المستخدمة في الدراسة: الإستبيان الذي وزع على 86 تلميذا يدرسون في مرحلة التعليم الثانوي في المستويات الثلاث باختلاف الجنس والعمر.

. أهـــم النتائج المتوصل إليها:

1. لحصة التربية البدنية والرياضية دور في تحقيق الضبط الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.
2. لحصة التربية البدنية والرياضية دور في حل الخلاقات بين التلاميذ.
3. لحصة التربية البدنية والرياضية دور في تقوية العلاقة بين التلميذ والأستاذ وبين التلميذ وزملائه.

اقتراحـــــات:

1. الحث على ممارسة التربية البدنية والرياضية والحرص على إدراك أهمية الممارسة البدنية.
2. اعتبار مادة التربية البدنية والرياضية من المواد التربوية الأساسية والاهتمام بها.
3. إعطاء المسؤولية للمراهقين بإشراكهم في تنظيم حصة التربية البدنية والرياضية.
4. مراعاة فترة المراهقة لأنها مرحلة أساسية وتعتبر منعرجا حاسما في حياة الفرد وهذا بتوفير الجو المناسب للمراهق لمزاولة نشاطه على أحسن وجه.